يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مطالبة بلدية ام الفحم بعقد جلسة طارئة لبحث الهجمة على الأراضي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم، محمد يوسف عبرقي، أمس الثلاثاء، طلبا مستعجلا لرئاسة البلدية، يطلب فيه عقد جلسة طارئة للبلدية، لبحث الهجمة السلطوية على أراضي ام الفحم ومعاوية.

وأشارت الجبهة في طلبها الى ان سلطات الجيش علقت لافتات في الأرض، منها لا يبعد بضع أمتار عن بيوت معاوية، تحذر المواطنين من دخول المنطقة لأنها عسكرية مغلقة!!

ويستغل أهالي معاوية الأرض ولم يهملوها أبدا وهي مغروسة باشجار اللوز والزيتون.

تشييع جثمان شاب من بيت جن قضى غرقا

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية بيت جن والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه، رائد فريد دبور (٢٧ عاما)، الى مثواه الاخير.

ولقي رائد مصرعه، امس الاول الاثنين، في حادث غرق على شاطئ «بات غاليم» في حيفا.

وكان المرحوم يسبح مع مجموعة من الاصدقاء، وفجأة ابتلعه الموج واختفى. ووجدت جثته على بعد اكثر من كيلومترين، من مكان الغرق.

وحاول صديق له انقاذه لكن دون جدوى، فقد كان الموج عاليا وصاخبا.

وحاول طاقم طبي حضر الى المكان اسعافه بعد العثور عليه لكن ذلك كان متأخرا. ونقل المرحوم الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

والمرحوم طالب جامعي يدرس مهنة التمريض في جامعة القدس. وكان في طريق عودته من قريته بيت جن الى الجامعة. وفي الطريق قرر وزملاؤه الدخول الى الشاطئ لعدة ساعات للسباحة. وكانت المأساة.

في اعقاب اجتماع بين دائرة البنوك ورئيس الهستدروت:

اجتماع قريب للبت في الانتقال الى اسبوع عمل من (٥) ايام لعاملي البنوك

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع دائرة البنوك في الهستدروت قريبا للبث في مسألة الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام للعاملين في البنوك. وتأتي هذه الخطوة في اعقاب الاجتماع الذي عقد امس الثلاثاء، بين رئيس الهستدروت ورؤساء لجان البنوك الثلاثة الكبرى.

وقد تقرر أن تفحص دائرة البنوك «مجمل الاوجه والامكانيات امام جمهور عاملي البنوك» للانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

وقد اكد رؤساء لجان عمال بنوك «العمال» و«ليئومي» و«ديسكونت» ان «شعورا قاسيا» يسود العاملين في البنوك بسبب عدم الانتقال الى اسبوع عمل قصير، اسوة بباقي المرافق.

واعتبر رئيس لجنة عمال بنك «العمال»، مرطي آشور، ان «العاملين يشعرون باستمرار التمييز ضدهم منذ سنوات مقارنة بباقي العاملين».

ويشار الى ان دائرة البنوك في الهستدروت لم تلغ امكانية الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام «بشكل احادي الجانب وفي اطار الاتفاقات الاولية القائمة مع الادارات»، كما جاء في بيان صدر عن الهستدروت.

في النصف الاول من (٩٦)

جمود في الانتاج الصناعي قد يؤدي الى بطالة واسعة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموفيتش، رئيس شعبة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان النصف الاول من العام الجاري، شهد انخفاضا بنسبة (٧.٤٪) في وتائر الانتاج الصناعي.

وان الاتجاه المتميز بالجمود في وتائر النمو، يؤدي الى انسحاق مستمر في ربحية التصدير، الامر الذي يؤدي الى عدم استيعاب عمال في الصناعة.

وقال ابراموفيتش، ان الجمود في النمو الصناعي اثر سلبا على العمال في المصانع، لقد انخفضت ساعات الانتاج والعمل بنسبة (٤.٣٪).

واشار ابراموفيتش الى ان انخفاض ساعات العمل مؤشر خطير لفصل عدد كبير من العمال، لانه في مرحلة التباطؤ الانتاجي الصناعي يميل المشغل الى خفض ساعات العمل ومن ثم تقليص عدد العمال.

وقال ابراموفيتش، ان الامور التي اثرت على انسحاق ربحية التصدير عديدة ومنها، كانت اسعار التصدير بالدولار واسعار الواردات بالدولار، وتخفيض قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية، وتخفيض الشيكل مقابل سعر الدولار والتضخم المالي.

لتحسين اداء الجهاز التعليمي

وزارة المعارف تخرج (١٣٠٠) معلم الى التقاعد المبكر



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت وزارة المعارف لاخراج (١٣٠٠) معلم على التقاعد المبكر، في اطار الجهود التي تبذلها الوزارة لتطوير وتحسين ورفع مستوى جهاز المعلمين في المدارس.

وقال مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، ان غالبية الذين سيتقاعدون مبكرا، معلمون ساهموا كثيرا في تطوير جهاز التعليم وتربية وتثقيف اجيال عديدة، الا ان سنوات التعليم الطويلة سحقتهم واثقلت كواهلهم. وهناك جزء من المقترحين للتقاعد المبكر لم يستجيبوا لطلبات وشروط الوزارة وجهاز التعليم. وان قرار اخراجهم على التقاعد المبكر تم بالتنسيق معهم.

واشار دل، الى ان جيل المتقاعدين مبكرا سيكون (٥٢) عاما.

وقال دل، ان معلمين مؤهلين جيدا جميعهم انهوا الدراسة الجامعية او دور تأهيل المعلمين، سيدخلون الى الجهاز التعليمي بدلا منهم. وان (٣٠٠) مدير مدرسة جديد سيعينون ابتداء من (٩٦/٩/١) في المدارس الابتدائية والاعدادية. وجميعهم انهوا الدراسة الجامعية وكانوا في دورات خاصة لتأهيل المدراء اقامتها وزارة المعارف.

واشار دل الى نية في وزارة المعارف ليكون مدراء المدارس مع شهادات اكاديمية على الاقل.

نقابة الاكاديميين في العلوم الاجتماعية تعلن عن نزاع عمل!

* القرار يأتي احتجاجا على قرار الحكومة جعل منصب نائب المدير العام تعيينا سياسيا *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة الاكاديميين خريجي كليات العلوم الاجتماعية والانسانية عن نزاع عمل، امس الثلاثاء، في اعقاب اجتماع عقدته في تل ابيب.

وتأتي خطوة النقابة في اعقاب «القرار احادي الجانب الذي اتخذته الحكومة والقاضي بجعل وظيفة نائب المدير العام وظيفة «سياسية»» كما جاء في بيان صدر عنها.

وتهدد النقابة انه في حالة رفض الحكومة التراجع عن قرارها فانها ستتوجه الى المحكمة العليا، لتغيير القرار.

وقال سكرتير عام النقابة، رؤوبين غولدبرغ، ان «ادخال عامل سياسي كمستوى مهني جديد تحت وظيفة المدير العام هي بمثابة اعادة تنظيم، الامر الذي يخفض مستوى كل العاملين في الوزارات الحكومية».

واكد غولدبرغ ان خطوة كهذه يستوجب تنسيقا مع نقابة الاكاديميين، لان وظيفة نائب المدير العام هي جزء من اتفاق الاجور الذي وقعته، وقرار الحكومة يشكل خرقا له!

الاحد القريب

«العليا» تنظر في الاستئناف بشأن الانتخابات لمجلس مسغاف الاقليمي

* النظر في قضيتي الاعتراف بقائمة عربية لرئاسة المجلس، نسبة الحسم، وزارة الداخلية ومجلس مسغاف رفعا نسبة الحسم لـ ٩٠٠ ناخب بهدف تغييب التمثيل العربي في المجلس *

□ الحسينية - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تقدم اتحاد لجان القرى غير المعترف بها باستئناف الى المحكمة العليا طالبا منها استصدار امر من المحكمة ضد وزير الداخلية، ايلي سويسا، ومجلس مسغاف الاقليمي ولجنة الانتخابات والاعتراف بقائمة السيد حسين فاعور لرئاسة مجلس مسغاف الاقليمي في الانتخابات التي ستجري في العاشر من ايلول القادم.

كما يطالب السيد فاعور باستصدار امر من المحكمة باعادة النظر برفع النسبة من ٤٠٠ مواطن لكل عضو الى ٩٠٠ مواطن. وطالب بان تبقى نفس النسبة كما كان سابقا وكي تتمكن كل قرية عربية من الحصول على ممثل في المجلس اسوة بالقرى اليهودية. كما طالب بادراج اسماء المواطنين الذين يسكنون في منطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي في سجل الناخبين خاصة في القرى التي تم الاعتراف بها من قبل الحكومة السابقة وشطب اسماء الناخبين الذي يسكنون في قرى ومدن خارج منطقة مسغاف.

هذا وصرح السيد فاعور بان المحكمة العليا قبلت الاستئناف بعد ان بحثت بتركيبة ثلاثة قضاة، وسيتم النظر في القضية يوم الاحد القادم.

ومن الجدير ذكره ان في منطقة نفوذ مجلس مسغاف يقطن ١٧٠٠ ناخب اي ما يعادل ثلث مجموع الناخبين في المجلس.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الخميس ١٥ آب ١٩٩٦
١ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

15 8 1996
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 80/53 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון



قوات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ثلاثة منازل في عانين! (ص ٤)

اليوم الاعلان عن جدول الغلاء (ص ١٦)

وزير خارجية النرويج، فور وصوله الى غزة: لا يمكننا الاستمرار في الاستثمار والسلطات الفلسطينية تنتهك حقوق الانسان! (ص ٣)

في دفاتر امتحانات البجروت في موضوع المدنيات طلاب مدارس دينية: «العربي لا يستحق الحياة»

(صفحة ٧ و ١٦)

«مجهولان» يقتلان حارسا عربيا في سوق «تلبيوت» في تل ابيب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل «مجهولان» الشاب وليد عاشور امس الاربعاء، طعنا بالسكين في سوق «تلبيوت» في تل ابيب.

وافادت الشرطة ان الشاب الفقيد يعمل حارسا عند بوابة الخروج في السوق المذكور الى شارع هشمونائيم، فاقترب منه شخصان، شقيقان، وطلبا منه بشكل استفزازي الدخول الى السوق الا انه رفض ذلك مؤكدا ان هذه بوابة للخروج وليس للدخول.

وكما روى شهود عيان، فان الشقيقين ابتعدا عن البوابة لفترة وجيزة وعادا ومجموعة من الشبان ونشبت طوشة عمومية طعن خلالها الحارس بسكين طعنات خطيرة نقل على اثرها للمستشفى، فيما لاذ الشقيقان بالفرار الا ان شرطيي شرطة سير تمكنا من القاء القبض عليهما.

وتبين من التحقيق الاولي ان الشقيق الاصغر (٢٠ عاما) هو الذي طعن الحارس طعنات قاتلة.

ردا على انباء حيازة "حزب الله" على صواريخ بعيدة المدى

وزير «الامن» يوجه تهديدا غير مباشر لسوريا!

□ ويضيف: «كل من يتواجد على ارض لبنان لن يسلم من رد اسرائيلي حازم في حال قصف «حزب الله» العمق الاسرائيلي او الجليل»! □

مروم يطالب الحكومة بتحذير سوريا: قصف الجليل معناه قصف دمشق! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما هدد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لبنان بتوجيه ضربة قاسية، في حال صعّد «حزب الله» مقاومته للاحتلال الاسرائيلي، او استخدم صواريخ «الكاتيوشا» بعيدة المدى، طالب عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، حجاي مروم، (العمل) رئيس الحكومة ووزير «الامن» بالتوضيح الفوري والحازم للسوريين ان اي استخدام لاسلحة بعيدة المدى ضد اسرائيل على ايدي «حزب الله»، معناه، «ضرب دمشق بدون رحمة»!!

وقال مروم: «كل استخدام لصواريخ الكاتيوشا بعيدة المدى ضد اسرائيل، سيكون سببا لا جدال حوله لشن حرب ضد لبنان وسوريا!! وعلى لنتنياهو ومردخاي، الاعلان حالا وبدون اي تردد للسوريين ان استخدام الكاتيوشا لن يمر مر الكرام وسيقابل بقصف دمشق. وكما اكدنا في حرب «عناقيد الغضب» ان قصف الجليل معناه قصف بيروت، على الحكومة التأكيد بدون تردد، ان قصف كرميئيل وعكا معناه قصف دمشق»!!

من جهته، صرح يتسحاق مردخاي، في اطار جولة تفقدية قام بها في الجنوب اللبناني المحتل، بأن «كل من يتواجد على ارض لبنان بدون استئذان، لن يسلم من رد اسرائيلي حازم ومؤلم، في حال قصف «حزب الله» العمق الاسرائيلي او الجليل».

وقال مردخاي، «كل اطلاق للنار او اعتداء، او مس بالمواطنين الاسرائيليين، يأتينا من لبنان، سيتحمل لبنان اولا وقبل كل شيء المسؤولية الكاملة عن ذلك، وكل من يدعم لبنان (الاشارة الى سوريا - المحرر)، لن يسلم من ردنا الذي سيكون موجعا»!!

واشار مردخاي، الى «ان اسرائيل ستستخدم كل الوسائل التي بحوزتها، لضمان امنها».

ورفض مردخاي، تأكيد فيما اذا كان فعلا «حزب الله»، حصل على اسلحة جديدة بامكانها اصابة العمق الاسرائيلي. وقال، «نعرف ان «حزب الله» حصل على كميات كبيرة من الاسلحة بعد عملية «عناقيد الغضب»، لكن لا نملك معلومات موثوقة حول مدى تهديد تلك الاسلحة لعمقنا».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

يعقد اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب في الطيبة الساعة ٧.٣٠ مساء اليوم الخميس ٩٦/٨/١٥ في النادي.

* برنامج الاجتماع:
- بيان سياسي
- بيان تنظيمي
- نقاش وتلخيص وانتخاب لجنة الفرع المحلية.

يشارك في الاجتماع عضو الكنيست د. احمد سعد.

بمبادرة «اللجنة التحضيرية» للاتحاد العام للمرأة

مسيرة نسوية في رفح ضد مصادرة اراضي المدينة

* غزة – «وفا» – نظمت «اللجنة التحضيرية» للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، امس الاربعاء، مسيرة نسوية احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بمصادرة ١٧٧ دونما من الاراضي في رفح لتوسيع مستوطنة «موراغ».

وانطلقت المسيرة من مدينتي رفح وخانيونس باتجاه الاراضي في رفح و عتصمت المشاركات وسط الاراضي. ورفعن لافتات تندد بسياسة الاستيطان منها «لا للاستيطان اليهودي»، «لترتفع ايادي المستوطنين فورا عن ارضنا».

وقالت السيدة رضا عوض الله المسؤولة الاعلامية في اللجنة التحضيرية «اننا سنعمل ما في وسعنا لوقف غول الاستيطان اليهودي». واضافت «ونحن نرفض بقوة قرار حكومة نتنياهو بتوسيع الاستيطان». واشارت الى ان المرأة الفلسطينية لها دور كبير ومميز في حملة التصدي الشعبية لسرطان الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية.

واصدرت اللجنة بيانا، دانت فيه سياسة نتنياهو النافية لمبادئ السلام العادل والشامل واكد على ان مصادرة الاراضي والتوسع الاستيطاني عمل يتنافى مع اسس وشروط السلام العادل والشامل حيث لا سلام مع الاستيطان.

* نشيطو «سلام الآن» يتظاهرون امام الكنيست ضد توسيع المستوطنات*

الامم المتحدة تندد بأشكال العبودية الحديثة

*** نصف مليون شابة يمارسن الدعارة في ساو باولو (البرازيل) * و ٥٠ مليون طفل هندي يجبرون على العمل * عائلات نيبالية كاملة لا تزال تعيش في العبودية منذ اجيال عديدة ***

● جنيف – «و.ص.ف» – كشف تقرير عن «الاشكال الحديثة للعبودية» النقاب عن ان نصف مليون شابة يمارسن الدعارة في ساو باولو، و ٥٠ مليون طفل هندي يجبرون على العمل وان عائلات نيبالية كاملة لا تزال تعيش في العبودية منذ اجيال عديدة!

وقد وضع هذا التقرير بعد تحقيق طويل شمل نحو عشرين دولة ليرفع الى لجنة الامم المتحدة الفرعية لحقوق الانسان المجتمعة حتى ٣٠ آب الجاري في قصر الامم في جنيف.

وقد تزامن نشر هذا التقرير في جنيف مع تظاهر نحو (٢٥٠) هنديا تتراوح اعمارهم بين ٩ اعوام و١٢ عاما في نيودلهي ضد ارغام الاطفال على العمل.

ورغم الغاء اعمال السخرة في الهند منذ ٢٠ عاما لا يزال اكثر من ٥٥ مليون طفل يرغمون على العمل، استنادا الى جمعية آسيوية نقل عنها التقرير الذي اوضح ان القانون الهندي يطلب من العامل ان يقدم بنفسه الدليل على انه يعامل كعبد! لكن هذا الامر شبه مستحيل عمليا، لان العامل في غالب الاحيان امي ولا يمكنه ان يقدم دلائل مقبولة امام المحكمة.

وفي باكستان صدر (٧٧٤) حكما بادانة اصحاب عمل يشغلون اطفالا. واورد التقرير شهادة ممثلة عن باكستان اشارت الى وجود مراكز اعادة تأهيل تساعد العمال الاطفال والى لجان مراقبة سمحت باعتاق الكثير من العمال العبيد.

وفي نيبال تنتشر العبودية بشكل كبير في القطاع الزراعي عبر شراء وبيع العمال، ويسمح هذا النظام المعروف بـ «كاماياء» بابقاء عائلات كاملة تحت العبودية لاجيال عديدة.

وافادت منظمة بورمية انه يتم اجبار سجناء وسكان مدنيين على القيام بأعمال شاقة في مشاريع للبنى التحتية. وقد تم الكشف عن حالات اخرى في مناطق بورمية حيث تقوم شركات اجنبية بالتنقيب عن النفط والغاز او بتمويل مشاريع سياحية.

ومن اشكال العبودية الحديثة، ايضا، ظروف معيشة العمال المهاجرين في دول الخليج وكذلك في بريطانيا وهولندا واليونان.

وغالبا ما تكون المرأة ضحية هذه الاشكال الحديثة للعبودية حيث يطلب منها مستخدمها ان تدفع لدى وصولها نفقات السفر والاجراءات الادارية. وتبقى اكثر التجاوزات شيوعا قيام صاحب العمل بمصادرة جواز سفر العامل والتوقف عن دفع الاجور لاشهر عدة، وبالعنف الجسدي ضده.

ولا يحصل هؤلاء العمال المهاجرون على اجازة عمل او اقامة قانونية ويبقون بالتالي تابعين كليا لمستخدميهم.

وتظهر الارقام الرسمية التي اوردها التقرير ان في فرنسا ٦٩٠ الف خادم منزلي من المهاجرين وفي اسبانيا ٦٠٠ الف.

ويتطرق التقرير، اخيرا، الى مشكلة دعارة الاطفال. ففي البرازيل يعيش اطفال بين سن السابعة والثامنة من ممارسة الدعارة. وفي ساو باولو هناك نصف مليون فتاة بين سن الـ ١٦ و١٨ يمارسن الدعارة.

لقاء اليوم

مع: وزير الشؤون المدنية الفلسطينية جميل الطريفي

حول: استئناف مفاوضات اللجان المشتركة

محاولة لاعادة قطار السلام الى السكة

□ بعد توقف استمر نحو ستة اشهر، استأنفت اللجنة الفلسطينية – الاسرائيلية المكلفة بمسائل النقل والمياه والتجارة والكهرباء اجتماعاتها، امس الاربعاء.

حول الموضوع التقينا المحامي جميل الطريفي، رئيس الجانب الفلسطيني للجنة ووزير الشؤون المدنية الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم الاجتماع الرسمي الاول للجنة بعد توقف في المفاوضات؟**

– الطريفي: «في كل مناسبة او لقاء وعلى اي منبر، نؤكد اننا كشعب فلسطيني وكمنظمة تحرير اخترنا السلام، من منطلق استراتيجي، وبالتالي نعتبر ان خيار شعبنا هام وصائب. والسلام ليس في مصلحة طرف دون الآخر. لقد توقفت المفاوضات في اعقاب الاحداث التي وقعت في (٩٦/٢) في عدد من المدن الاسرائيلية. وجاء التحضير للانتخابات الاسرائيلية في ايار. انتخبت حكومة جديدة طلبت الينا امهالها فترة من الزمن لتدرس الاتفاقيات. واليوم (امس) عقد اول اجتماع رسمي في محاولة لاعادة القطار الى السكة واستئناف المفاوضات لضمان تطبيق الاتفاقات».

*** «الاتحاد» – استؤنفت المفاوضات والجانب الاسرائيلي يجاهر، بتوسيع الاستيطان ويهدم البيوت؟**

– الطريفي: «اذا كان نتنياهو يعتقد بأن موافقته على السلام منة او هبة لنا فهو مخطئ. واذا كان السلام لصالحنا (١٠٪) فهو لصالح اسرائيل (٩٠٪)، وعلى نتنياهو ان يثبت حسن نواياه تجاه شعبه وليس تجاهنا، لان اسرائيل اذا ارادت ان تكون احدى دول المنطقة عليها ان تعرف حجمها وان استقرار الاوضاع منوط بمدى ما تحترم حقوق الشعب الفلسطيني. وان الاستيطان بمثابة تخريب فظيع لعملية السلام واستقرار الامن».

*** «الاتحاد» – لكن على ارض الواقع تفرض حقائق وتصادر ارض وتشق طرق وتقام مستوطنات؟**

– الطريفي: «دائما نؤكد انه لن يكون اي سلام في المنطقة اذا استمرت اسرائيل في ممارساتها المعادية لشعبنا وحقوقه وارضه ومستقبله، لان اساس العملية السلمية هو السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. واكدت اليوم (امس) للجنرال اورين شاحور، انه اذا كانت اسرائيل تتحدث عن السلام والامن معا، فنحن نقبل هذا شرط ان يكون السلام والامن للطرفين على حد سواء». ونحن لنا مقولتنا وعلى اسرائيل قبولها وهي ان السلام والاستيطان لا يمكن ان يلتقيا. ودائما نحذر من عواقب الاجراءات الاسرائيلية، خاصة ان شعبنا في الضفة الغربية يغلي ويتفجر غضبا، ولا نستطيع منع او كبح غضب الشعب اذا تواصل الضغط والاستفزاز».

*** «الاتحاد» – هل نقلت ذلك للجانب الاسرائيلي في اللقاء، وماذا كان الرد؟**

– الطريفي: «لقد استغرق اللقاء نحو ثلاث ساعات، لم نترك مشكلة الا وعرضناها، خاصة الاستيطان وهدم البيوت والمعتقلين والمعابر ومصادرة الارض والحصار وضرورة احترام الاتفاق. واعتقد اننا نقلنا رسالتنا بوضوح الى الجانب الاسرائيلي، وحذرنا من عواقب عدم الالتزام باستحقاقات السلام العادل والشامل. ولا يمكن ان تتحدث اسرائيل عن التزامها بالاتفاق شكليا ولمجرد الاستهلاك الاعلامي، وعلى ارض الواقع تنسف وتدحض ما تتشدق به. ووعد الجنرال بنقل موقفنا بحذافيره الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» – هل من فروق بين ممثلي «الليكود» في المفاوضات وممثلي «العمل» في حينه، وهل من آلية تختلف عن السابق؟**

– الطريفي: «لم اشعر يوما ان «العمل» كان امينا لتطبيق الاتفاقات كما يجب. والقضية ليست «عمل وليكود» نحن نتفاوض مع دولة وحكومة، وهناك اتفاقات وقعت ويجب ان تنفذ. واي نقض لها او خروج عنها، سينعكس سلبا على الجميع».

*** «الاتحاد» – اسرائيل تبدي بوادر حسن نية، شكليا، وفي بعض التفاصيل، لكنها في القضايا الاساسية متصلبة، كيف ينعكس ذلك على المفاوضات؟**

– الطريفي: «اولا، القضايا الاساسية مؤجلة للحل النهائي، ونحن لا نزال نتفاوض على قضايا المرحلة الانتقالية. لقد جرت عدة خروقات عرقلت استئناف مفاوضات الحل النهائي، وهناك مخالفات اسرائيلية لا تعد ولا تحصى، لكن ليس امامنا الا خيار الاستمرار في المفاوضات ولفضح كافة الممارسات غير المريحة للجميع».

*** «الاتحاد» – قال د. حيدر عبد الشافي ان العملية السلمية قد انتهت، طالبا مصارحة العالم بذلك؟**

– الطريفي: «لا اعتقد ذلك. العملية قائمة رغم العراقيل في الطريق. والمطلوب هو حشد كل الطاقات الفلسطينية والعربية والعالمية، لشحن عملية السلام بنوع من التفاؤل والامل».

*** «الاتحاد» – تجري اللقاءات على مستوى الوزراء، فهل من لقاء بين عرفات ونتنياهو؟**

– الطريفي: «لم يبحث الموضوع في لقائنا. ولا ارى ان لقاء كهذا سيعقد قريبا. حاليا تجري لقاءات على مستويات رؤساء اللجان، لكن اللقاء على مستوى القمة لا بد وان يتم».

*** «الاتحاد» – يلتقي وزير «الامن» الاسرائيلي مع الرئيس الفلسطيني بعد ايام، لعرض الاقتراح الاسرائيلي لاعادة الانتشار في الخليل مع تعديلات عليه، هل توافقون على ذلك؟**

– الطريفي: «ونحن نرفض اي تعديل في الاتفاقات، وغير مستعدين لبحث اي تعديل في اتفاق اعادة الانتشار مهما كانت النتائج».

(سهيل قبلان)

وزير خارجية النرويج، فور وصوله الى غزة:

لا يمكننا الاستمرار في الاستثمار والسلطات الفلسطينية تنتهك حقوق الانسان!

*** في اعقاب اعتقال مديرها، مؤسسة «الضمير»: نناشد المجلس التشريعي الفلسطيني التدخل لاطلاق سراحه * الوزيرة عشراوي: الاحداث خطيرة، ولا بد من موقف صارم! ***



* الالاف شاركوا في تشييع جثمان محمود اجميل الذي توفي نتيجة التعذيب في السجون الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – قال وزير الخارجية النرويجي يان ايغلاند، الذي بدأ زيارة الى غزة امس الاربعاء، ان دولته «لا تستطيع ان توافق على استثمار مبالغ ضخمة، في الوقت الذي تنتهك فيه السلطات الفلسطينية حقوق الانسان». واضاف انه سيطلب من الرئيس الفلسطيني «وقف ممارسة التعذيب في السجون الفلسطينية» وانه سيكون «حازما جدا» في هذا الصدد.

وجاءت تصريحات ايغلاند بعد يوم على تنديد منظمة «امنستي» في النرويج، على لسان مديرها يان بورغن، باللجوء الى التعذيب في السجون الفلسطينية.

وكان بورغن قد قضى اسبوعا في غزة اجرى خلاله تحقيقا جمع فيه «معلومات خطيرة طالت مئات السجناء» على حد تعبيره، مشيرا الى ان سبعة سجناء قد توفوا في السجون الفلسطينية منذ قدوم السلطة.

* «الضمير»: نناشد المجلس التشريعي التدخل! *

وكانت مؤسسة «الضمير» قد اصدرت بيانا في منتصف ليلة امس الاول، احتجت فيه على «الخطوة غير المفهومة او المبررة» باقدام «جهاز المخابرات الفلسطينية على اعتقال مدير عام المؤسسة، محمد يوسف دهمان، من منزله في غزة».

وقد علم فيما بعد ان الاعتقال جاء بعد نشر «الضمير» بيانا عن مقتل الشاب ناهض دحلان من منطقة خانيونس، والذي وجد امام منزله، بعد ان كان يستدعى الى مركز المخابرات الفلسطينية يوميا ولمدة اسبوع!

وزات «الضمير» في ذلك «اجراء تعسفيا ومنافيا لابسط حقوق الانسان، في معرفة اسباب ومبررات اعتقاله» و«تعطيلا لمهام ودور مؤسسة من المؤسسات التي تقوم على رعاية وصون حقوق الانسان الفلسطيني، وخاصة المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

وطالبت «الضمير» باطلاق سراح دهمان، ووضع حد «للسلوك الذي لا يعبأ بحقوق الانسان»، وناشدت المجلس التشريعي «التدخل السريع لوقف ما اصبح مألوفا من تجاوزات وانتهاكات اجهزة الامن المتعددة».

* عشراوي: لا بد من موقف صارم *

وجاءنا من عبد الرحيم الريماوي من مكتب رام الله الصحفي ان وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي عقبت، على مقتل دحلان واعتقال دهمان من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية بقولها «ان الاحداث الاخيرة تعتبر مؤشرا خطيرا ويجب مواجهتها بشكل صارم وبقانون عدل يسود على الجميع». واضافت انها «تتابع تقارير لجنتي تقصي الحقائق في اعقاب مقتل محمود جميل في سجن جنيد في نابلس، وحداية في طولكرم، ولمست اهتمامهما الجدي بالموضوع».

وحول سبل وقف هذه الممارسات قالت عشراوي انه «لا بد من تسريع سن القوانين واصدارها، ولا بد من السرعة في ضبط عمل الاجهزة الامنية عبر تعليمات وصلاحيات محددة، اضافة لمتابعة الخروقات، والملاحقة القضائية».

واكدت عشراوي ان مهمة الاجهزة الامنية هي حماية الشعب والدفاع عن حقوقه، ولذلك لا بد من تدريبها وتأهيلها قانونيا» وان على السلطة المبادرة الى ذلك!

وفي معرض تعليقها على رد فعل الشارع قالت: ما يجري في الشارع ايضا خطير حيث ينزع نحو الغضب وفقدان الامل جراء احباطات تعرض لها، كما انه يميل الى نوع من اللامبالاة وشعور بعدم امكانية التغيير، وهذه الامور يجب معالجتها بشكل صادق وصريح.

واشارت عشراوي، ايضا، الى انه ينبغي على السلطة والشعب ان يفهما ان الاحتلال لا زال قائما ويحتاج الى تضافر الجهود لانهائه، عدا عن محاولاته الخبيثة لشق الصفوف وخلق البلبلة لافشال المرحلة.

بعد اجتماع اللجنة الفلسطينية – الاسرائيلية العليا المشتركة

الاتفاق على تفعيل اللجان المكلفة بمعالجة القضايا المدنية

*** الجانب الاسرائيلي رفض بحث اقتراحات حول الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الاراضي ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض اجتماع اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية العليا المشتركة الذي عقد، امس الاربعاء في القدس، عن اتفاق لتفعيل اللجان الثنائية والفرعية المكلفة بمعالجة القضايا المدنية.

ويقوم اليوم الخميس، وزير الشؤون المدنية الفلسطينية المحامي جميل الطريفي، رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة العليا، والجنرال اورن شاحور، رئيس الجانب الاسرائيلي، بجولة ميدانية في غزة للاطلاع عن كثب على قضية بناء المطار ولاستكمال المفاوضات حول تشغيله. وبدءا من الاسبوع القادم ستكون زيارات اسرائيلية-فلسطينية مشتركة للمعابر والجسور في محاولة لرفع القيود عنها.

وقال المحامي الطريفي «للاتحاد»، «اتفقنا على استئناف اعمال اللجان الفرعية بشكل دائم وحددت مواعيد لاجتماعاتها والقضايا المطروحة للبحث والمعالجة، مشيرا الى انه لم يتم الاتفاق بعد على موعد لاستئناف مفاوضات الحل النهائي». (اقرأ لقاء اليوم).

واشار الجنرال اورن شاحور الى انه «وبناء على تعليمات وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، «عرض في اللقاء سلسلة من الخروقات الفلسطينية للاتفاقات، خاصة «اعمال البناء» في مناطق خاضعة للسيطرة الاسرائيلية! وزيارات غير قانونية للفلسطينيين من الشتات لاقاربهم في غزة ومكوثهم لفترات طويلة بدون تصاريح!! وعدم رفع مستحقات السلطة الفلسطينية وديونها لاسرائيل، مثل الديون لشركتي الكهرباء «وبيزك» وللمستشفيات».

وطالب شاحور الجانب الفلسطيني، «العمل المكثف لمكافحة «الحمى المالطية» التي تتفشى في المناطق الفلسطينية ولمنع انتقالها الى اسرائيل»!!

ورفض الجانب الاسرائيلي بحث اقتراحات الجانب الفلسطيني، حول الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الارض وذلك بادعاء «ان اللقاء مخصص لبحث الامور المدنية وما يتعلق بها».

* اورن شاحور *

الشرع: عرقلة عملية السلام ناجمة عن التعنت الاسرائيلي



* الشرع *

● بيروت – الوكالات – حمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس، الاربعاء، في بيروت على «تعنت» اسرائيل المسؤولة كما قال عن «وضع العقبات» في طريق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشرع، في تصريح صحفي في بيروت التي زارها في اطار جولة في دول عربية، ان اسرائيل «هي التي ترمي الكرة على ابعد ما يكون عن ملعب السلام، وان عرقلة عملية السلام ناجمة عن التعنت الاسرائيلي».

واشار الى ان «هناك شبه اجماع دولي يؤكد ان العرب راغبون في السلام». وتساءل «كيف يمكن ان تستمر حكومة اسرائيلية اربع سنوات في ظل هذا التعنت والتطرف. لن يقبل العالم العربي ذلك».

واكد الشرع مجددا ان دمشق ترفض «الشروط المسبقة لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان» في اطار خيار «لبنان اولا» اقترحته اسرائيل.

وقال «اذا كان هذا الخيار يعني نزع سلاح المقاومة (حزب الله) ودمج جيش المتعامل (انطوان) لحد (جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل) مع الجيش الوطني وترتيبات امنية كل هذه الامور شروط مسبقة تتناقض مع تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ وهي بمثابة ١٧ ايار جديد وهذا مرفوض».

وقد اشار الشرع الى اتفاق سلام عقد بين اسرائيل ولبنان في ١٧ ايار ١٩٨٣، في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. وقد وافق مجلس النواب على الاتفاق ولم يصدق عليه الرئيس اللبناني آنذاك امين الجميل بضغط من دمشق.

من جهة اخرى تابع الشرع «اذا كان نتنياهو يريد الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط وتطبيق القرار ٤٢٥ فأهلا وسهلا».

وقال انه يقوم، بايعاز من الرئيس السوري حافظ الاسد، بجولة عربية لتفعيل قرارات قمة القاهرة التي ضمت في حزيران الماضي، بعد تسلم اليمين الحكم في اسرائيل، جميع الدول العربية تقريبا باستثناء العراق. وقد زار الشرع حتى الآن المغرب والجزائر.

الجامعة العربية: قانون داماتو مخالف للاصول القانونية

● القاهرة - الوكالات – انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، بشدة، امس الاربعاء، قانون «داماتو» الامريكي معتبرا انه «مخالف لكل الاصول القانونية».

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي ان «هذا القانون الامريكي مخالف لكل الاصول القانونية في العالم حيث لا يمكن لدولة ان تصدر تشريعات تطبق خارج حدودها».

ويهدد قانون «داماتو» بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاعي النفط والغاز في كل من ليبيا وايران.

واضاف عبد المجيد ان «صدور قانون امريكي يعاقب شركات اوروبية او دولية على اعمال استثمارية في ليبيا هو امر غير مقبول».

وكشف عبد المجيد ان واشنطن ولندن رفضتا اقتراحا جديدا طرحه عليهما في ايار الماضي لحل ازمة «لوكربي». وقال «واقترحت اصدار قرار من مجلس الامن الدولي بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة المشتبه بهما في لاهاي او في اي مكان تابع للامم المتحدة ووفق القانون الاسكتلندي وهيئة قضائية اسكتلندية وذلك على غرار قرار مجلس الامن بمحاكمة الصرب». لكنه قال ان «المسؤولين البريطانيين والامريكيين لا يجدون ردا على هذا الاقتراح ويقولون ان الموقف له جانب سياسي»!

وخلص عبد المجيد الذي زار لندن في ايار الماضي الى القول «انه تحدث في هذا الموقف بالتفصيل مع مالكولم ريفكند، وزير الخارجية البريطاني، خصوصا وان ريفكند محام من اسكتلندا».

مسؤول مصري

اسرائيل ادارت ظهرها لعملية السلام باستئناف الاستيطان

● القاهرة – الوكالات – اتهمت مصر اسرائيل، امس الاربعاء، بأنها «ادارت ظهرها» لعملية السلام من خلال اطلاق الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقال محمود مرتضى، المندوب الدائم لمصر لدى جامعة الدول العربية، ان «قرار الحكومة الاسرائيلية الجديد زيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو خمسين الف نسمة على مدى العامين المقبلين فضلا عن وجود ١٣٠ الف مستوطن حاليا في الضفة وغزة التي يعيش فيها مليونا فلسطيني يؤكد انها ادارت ظهرها لعملية السلام من الناحية الواقعية بصرف النظر عما يقوله رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو من تصريحات هي للاستهلاك المحلي لا اكثر». وحذر من ان «قرار اسرائيل الاخير سوف يؤدي الى زيادة العنف والتوتر واعادة المنطقة من جديد الى التطرف وتقويض كل المساعي الدولية».

هكذا اصله بالاصل

اثر مقتل مواطن لبناني في جنوب لبنان

اسرائيل تطلب عقد اجتماع عاجل «للجنة المراقبة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، اليوم الخميس، بناء على طلب اسرائيل اثر مقتل مواطن لبناني في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله»، امس الاول الثلاثاء.

وهي المرة الاولى، التي يطلب فيها من اللجنة التي تولت مهماتها في الثامن من ايار الاجتماع بدعوة من احد اعضائها.

وكان مدني لبناني في الخمسين من عمره مارا بسيارته في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اصيب بجروح خطيرة يوم الثلاثاء، في هجوم لـ «حزب الله» وما لبث ان توفي.

وأتى طلب عقد اجتماع للجنة في اعقاب اجتماع صباح امس الاربعاء، للمجلس الوزاري الامني المصغر في اسرائيل. وذكرت الاذاعة ان الاجتماع تمحور حول الوضع في لبنان.

المستوطنون يطالبون الحكومة بقوننة اوضاع ١٢٠٠ وحدة سكنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مقربة من المستوطنين ان ١٢٠٠ عائلة يهودية «صادرت شققا» شاغرة في المستوطنات خلال السنوات الاخيرة وتطالب السلطات بأن تقونن اوضاعها.

وافيد ان هذه العائلات «احتلت شققا» بنيت منذ مطلع التسعينات لكنها لم تطرح رسميا للبيع بسبب القيود التي فرضتها الحكومة السابقة (١٩٩٢-١٩٩٦) على الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واخذ المتحدث باسم المجلس الاقليمي للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، اهارون دومب، على حكومة نتنياهو اخلالها بوعودها الانتخابية المتعلقة بالمستوطنات وابقاء الوضع القانوني للشقق المحتلة غامضا. واكد ان «١٢٠٠ عائلة فقط اقامت في الشقق الشاغرة لان الناس لا يريدون ان يجازفوا فيعاقبوا. والحكومة الجديدة لا تقوم بأية خطوة لقوننة اوضاعهم»!

واعرب نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، من حزب «يهدوت هتوراة» عن تأييده، ايضا، للاسراع في ايجاد اطار قانوني لوضع الوحدات السكنية المصادرة. وقال «يجب ان نقترح على هذه العائلات ان تستملك بطريقة شرعية هذه الشقق التي احتلتهااو ان تطرح المساكن الاخرى الشاغرة للبيع».

المصادقة على بناء ١٧٠٠ م٢ لشبكة التعليم في كفر ياسيف في العام ١٩٩٧

□ كفر ياسيف - لمراسلنا: ابلغت وزارة المعارف مجلس كفر ياسيف المحلي ان قسم التخطيط في الوزارة، صادق على بناء الف وسبعمائة متر مربع لحاجات مدارس القرية ١٩٩٧، موزعة الى (٣٧٥) مترا مربعا لبساتين الاطفال، و (٦٧٥) مترا مربعا لاستكمال المدرسة الابتدائية الجديدة (التي يتم بناء المرحلة الثانية منها هذه الايام)، و (٦٥٠) مترا مربعا لاستكمال بناية المدرسة الاعدادية.

وعلم ان تنفيذ هذه الابنية منوط بوجود الميزانيات لتغطية المصادقة واخراجها الى حيز التنفيذ.

«بشائر» التقليص في الميزانيات تبدأها وزارة الزراعة!

□ كفر ياسيف - لمراسلنا - وصل الى المجلس المحلي قبل ايام كتاب من وزارة الزراعة وتطوير القرية تبلغ به المجلس المحلي «ان لا ميزانيات لدى الوزارة في هذه السنة لموضوع تطوير شبكات المياه في قرى الاقليات». والكتاب موقع من مسؤولة قسم التمويل والاستثمار في الوزارة السيدة سمحا يودرليتش.

ويتضح من الكتاب انه ارسل لكافة السلطات المحلية العربية. وهذا يعني ان اول من يتلقى ضربات سياسة الحكومة التقليصية هم المواطنون العرب وسلطاتهم المحلية وخدماتها حتى الاشد حيوية.

تجدر الاشارة الى وجود برنامج متفق عليه بين المجلس ووزارتي الداخلية والزراعة مع تخصيص الميزانيات اللازمة لانجاز تغيير شبكة المياه في كفر ياسيف منذ ثلاث سنوات. وحسب هذا البرنامج كان يجب ان يتم تغيير آخر مرحلة في شبكة المياه في السنة الجارية.

ومن جهة ثانية، عقد مهندس المجلس المحلي جلسة قبل يومين مع مسؤولي مكتب وزارة الزراعة في الجليل الغربي للاحقة موضوع شق شوارع للحقول المتفق عليه مع الوزارة من العام الماضي. وقال المسؤولون لمهندس المجلس، ان «لا ميزانيات لدى الوزارة لهذا المشروع، وان ما كان مقررا في العام الماضي قد الغي»!!

قوات الاحتلال تسلم اخطارات بهدم ثلاثة منازل في عانين!

* قوة من الجيش والمخابرات تقتحم منزلا في سيلة الحارثية، وتعتقل طالبا جامعيا!*

□ جنين لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة من جيش الاحتلال وسلطة التنظيم، امس الاربعاء، قرية عانين قضاء جنين، وسلمت اخطارات بالهدم لثلاثة من المواطنين، بحجة «البناء غير المرخص»!

وقد قام موظفو التنظيم بتصوير البيوت المهددة بالهدم، والتي تعود ملكيتها الى السادة التالية اسماؤهم: عاطف خالد ياسين، محمد محمود ياسين ومحمد سعيد ياسين.

ويشار الى ان الثلاثة رفضوا التقدم بالتماس الى المحكمة العليا ضد القرار.

* اعتقال طالب جامعي في سيلة الحارثية *

وفي سيلة الحارثية، داهمت قوة من جيش الاحتلال والمخابرات العامة، البلدة، واقتحمت منزل المواطن «محمد شريف السعدي» واعتقلت نجله فرج (٢١ عاما).

وقد اجبرت القوة اهالي البيت على الخروج من المنزل واجرت فيه تفتيشا، عبثت خلاله بمحتوياته وسكبت المواد التموينية فيه.

ويشار الى ان المعتقل طالب يدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، ولم يتضح مبرر اعتقاله!



* جرافات الاحتلال هدمت هذا البيت وتواصل هدم البيوت الفلسطينية بحجة البناء غير المرخص (صورة من الارشيف)

في التماس قدمه الى المحكمة العليا

افراد «الشاباك» يستعملون التعذيب ضد معتقل فلسطيني من دورا!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال المعتقل الفلسطيني اسماعيل حسن عوارودة، وهو مهندس من دورا قضاء الخليل، يقبع منذ اكثر من شهر في سجن «شكما»، بتهمة انتمائه الى حركة «حماس»، وقد التمس، امس الاربعاء، الى المحكمة العليا لقيام افراد «الشاباك» بتعذيبه اثناء التحقيق كما جاء في التماسه.

وقد فصّل عوارودة بواسطة محاميه ما تعرض له على ايدي افراد «الشاباك»، مؤكدا انه تعرض للشبح لايام طويلة (تقييده على كرسي مختلفي وتغطية رأسه بكيس)، واسماعه موسيقى صاخبة بشكل دائم.

وبالاضافة، ربطه الى عامود حديدي بشكل يجعل قدميه تكادان تلامسان المسطبة فقط، وذلك لاكثر من خمس ساعات.

ويؤكد المعتقل انه يعاني من آلام ونزيف، وتورم في يديه خاصة، ولم يسمح له بالنوم لايام، وان المحققين كانوا يقيدونه الى كرسي ورأسه الى الخلف، من خلال تعريضه لمكيف هوائي يبعث الهواء الحار والبارد على التوالي!

وقد اعلن ممثل النيابة باسم جهاز «الشاباك» انه «بدون التطرق لما يدعيه المعتقل فلن يتم استعمال القوة ضده»!

د. حيدر عبد الشافي في الناصرة

العملية السلمية لم يعد لها وجود ويجب مصارحة العالم بذلك!

* ويقول: لا يوجد استقلال وطني لان الاحتلال قائم * من حق شعبنا استخدام كافة وسائل النضال لكنس الاحتلال بما في ذلك الكفاح المسلح مبدئيا، لكن على اساس العملي لا يجوز التصرف الا باتفاق كافة الاطراف الفلسطينية على العمل الموحد * د. عزمي بشارة: حزب «العمل» مهد لسياسة تكثيف الاستيطان *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قال الدكتور حيدر عبد الشافي «ان التحديات الجديدة لم تنشأ فجأة، فالوضع الجديد في ظل حكومة «الليكود» لا يختلف عن الوضع في ظل حكم «العمل»، لان جميع القيادات الاسرائيلية والصهيونية ملتزمة بالاهداف التي حددها المؤتمر الصهيوني الاول قبل قرن من الزمان والتي تعود ايضا الى الاستراتيجية الصهيونية القائمة على ثلاث اسس وهي:

١: مصادرة الاراضي واقامة الحقائق السريعة على الارض المصادرة (سياسة الامر القائم) وحملات اعلامية تضليلية وخاصة في المجتمعات الاوروبية والامريكية».

جاء ذلك في ندوة سياسية نظمها «التجمع الوطني الديمقراطي» وعقدت مساء امس الاول الثلاثاء، في الناصرة، بحضور عدد كبير من اهالي المدينة والقرى المجاورة.

واعتبر د. عبد الشافي ان العملية السلمية لم يعد لها وجود وعلى السلطة الفلسطينية ان تصارح العالم بذلك مؤكدا على ان مرجعية السلام هي قرار (٢٤٢) وليس اتفاق اوسلو الذي انتهكته اسرائيل. وحول الاوضاع الداخلية أكد قائلا، «انه لا يوجد استقلال وطني كما يدعي البعض لان الاحتلال ما زال قائما، واعلاننا عن اقامة سلطة وطنية فلسطينية اعفى اسرائيل من مسؤوليتها كدولة محتلة عليها توفير سبل المعيشة للشعب المحتل».

وخلص د. حيدر عبد الشافي الى «ان التحدي والمصاعب كبيرة في وضعنا الحالي وتكثر الاجتهادات حول الحلول. ان من حق شعبنا الفلسطيني ان يلجأ لكافة الوسائل بما فيها الكفاح المسلح من ناحية المبدأ لكن من الناحية العملية لا يجوز التصرف الا على اساس اتفاق كافة الاطراف الفلسطينية على الطريق الذي يجب ان نسلكه». وأكيد على ضرورة انتهاج الوسائل الدمقراطية لعمل مؤسسات السلطة الفلسطينية فيما بينها وفيما بينها وبين ابناء الشعب الفلسطيني. لكي «تكون الجماهير مستعدة للوقوف الى جانب القيادة في حال الوصول الى مجابهة مع اسرائيل».

وتحدث النائب د. عزمي بشارة، مؤيدا للتحليل التاريخي الذي قدمه د. عبد الشافي ومضيفا انه يرى خلافا ولو بسيطا بين «الليكود والعمل»، «فالعمل» يملك تصورا للسلام في حين يفتقد «الليكود» لمثل هذا التصور، لكن هذا لا يعفي حزب «العمل» من مسؤوليته في التمهيد لسياسة الاستيطان التي اعلن عنها «الليكود» مؤخرا ويبرز ذلك جليا في الطرق الالتفافية التي والتف عليها السلطة الفلسطينية باستهتارها المعهود، وتحولت هذه الطرق لتكون البنية التحتية للاستيطان المقبل.

وقال د. بشارة ان الائتلاف اليميني - الديني وفي مركزه «الليكود» قادر على تقديم بوادر حسن نية في التفاصيل لكنه قادر على التصلب اكثر في القضايا الاساسية التي اهملها اتفاق اوسلو، وان مأساة المعارضة في اسرائيل، «العمل وميرتس» وبعض الاحزاب العربية انها بدل ان تجابه «الليكود» في القضايا الاساسية تعود للتذكير باوسلو، مع ان مرجعية اوسلو كارثية، لانهم سيكتشفون قريبا ان «الليكود» متمسك باوسلو بحذافيره.

اما بما يتعلق بالوضع في المناطق المحتلة قال: ان قيادة عرفات غير قادرة تاريخيا واخلاقيا على التوقيع على اتفاق مع نتنياهو وفق طروحاته. لذا فهي متجهة موضوعيا الى صراع معه، وخلص بشارة الى القول أن الشعب الفلسطيني احوج من اي وقت مضى الى الدمقراطية للاستفادة من طاقات الشعب في الصمود امام اي مواجهة مع اسرائيل ولكونها القوة الوحيدة لتحقيق الطموح الفلسطيني.

على خلفية رفع اسعار الخبز

المعارضة الاردنية تطالب حكومة الكباريتي بالاستقالة

● «لتريح وتستريح وحتى لا تبقى كابوسا على صدر الشعب» ●

● عمان - الوكالات - فشل مجلس النواب الاردني، امس الاربعاء، في الغاء او تعديل قرار حكومي، بدأ سريانه امس الاول، بزيادة سعر الخبز لاكثر من الضعفين واعتبره رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي في المقابل ضروري لتفادي «كارثة اقتصادية».

وقد اجتمع مجلس النواب (٨٠ نائبا)، في غياب ٢٤ من المعارضة الاصولية واليسارية الذين يقاطعون الجلسات البرلمانية منذ ٧ آب الماضي، وناقش عدة طروحات لمواجهة القرار الحكومي تراوحت بين مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرارها واعتماد صيغة توفيقية بالنسبة لسعر الخبز.

وتنص هذه الصيغة، على رفع سعر كيلو الخبز من ٠،٠٨٥ دينار (١٣ سنتا) الى ٠،١٥ دينار (٢٠ سنتا) مع الابقاء على آلية التعويض التي عرضتها الحكومة والقاضية بتخصيص ١،٢٨ دينار (١،٩ دولار) شهريا لكل مواطن تحت بند غلاء معيشة.

الا ان الحكومة ترى في هذا الاقتراح مجازفة اقتصادية اذ من شأنه تحميل خزينة الدولة مبلغ ١١٤ مليون دينار (١٦٢ مليون دولار)، وهو يتجاوز قيمة الدعم الحالية لاسعار الخبز والبالغة ٩٧ مليون دينار (١٣٨ مليون دولار).

وقد وضع رفع سعر الخبز حدا لسياسة الدعم الحكومي التي كانت تكلف الخزينة ١٣٨ مليون دولار. ورفعت التسعيرة الجديدة سعر كيلو الخبز عالي الجودة من ٠،٠٨٥ الى ٠،٢٢٠ دينار (١٣ الى ٣٤ سنتا امريكيا) في حين عرض خبز اسمر اقل جودة في الاسواق مقابل ٠،١٨ دينار (٢٧ سنتا) للكيلو الواحد.

ومنذ سريان التسعيرة الجديدة لم تسجل ابة حوادث غير عادية في انحاء المملكة.

ولدى تقديم اقتراح اللجنة النيابية للتصويت حاز على اصوات ٢٣ من ٥٢ نائبا حضروا الجلسة. اما الاقتراحات الاخرى فلم تحز على دعم كاف لتدخل الاقتراع.

وخلال نقاش المجلس امس، اقترح النائب طاهر المصري، رئيس الوزراء الاسبق، حجب الثقة عن الحكومة، متهما اياها «باستباق قرارها قبل التوصل الى تفاهم مع اللجنة النيابية».

وطالبت «اللجنة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن»، المنبثقة عن الاحزاب الاصولية واليسارية، الحكومة بالاستقالة. وقالت اللجنة في بيان «على الحكومة ان تستقيل لتريح وتستريح وحتى لا تبقى كابوسا على صدر الشعب».

اما الكباريتي، الذي تقلد منصبه في شباط الماضي، فأكد للنواب انه «لا مفر» من رفع سعر الخبز، محذرا من ان البدائل ستؤدي الى «تفاقم المديونية وتوقع الفدح الآثار على الاقتصاد الوطني بجمله وعلى وجه التحديد الاستقرار النقدي» مشددا على ضرورة اتخاذ «اجراءات تستهدف مواجهة ما لا مفر من مواجهته».

يشار الى ان الاردن، الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بستة مليارات دولار، التزم في العام ١٩٨٩، ببرنامج لتصحيح اقتصاده المتعثر بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وكان قرار حكومي برفع اسعار المحروقات في ذلك العام اثار موجة من الصدامات العنيفة التي راح ضحيتها ١٢ شخصا.



● خباز اردني يحمل اكوام الخبز بعد رفع سعره بنسبة ٢٥٠٪ ●

انتهاء المناورات العسكرية الامريكية في الخليج

● دبي - الوكالات - اعلن الناطق باسم البحرية الامريكية في الخليج، امس، الاربعاء، ان القوات الامريكية في الخليج انهت مناورات بدأتها في العاشر من تموز الماضي.

وقال الناطق ان ١٥ الف جندي شاركوا طيلة شهر في هذه المناورات «الهادفة الى اختبار القدرة الامريكية على الانتشار السريع في الخليج».

وتابع ان القوات الامريكية التابعة للقيادة المركزية الامريكية تنفذ سنويا مناورة «في المنطقة الممتدة بين مصر وباكستان وكينيا».

وتأتي هذه المناورات في وقت وضعت القوات الامريكية في حالة تأهب، بعد الاعتداء الذي استهدف «الخبر» في السعودية في ٢٥ حزيران الماضي واسفر عن مقتل ١٩ جنديا امريكيا.

ويبلغ عدد الجنود الامريكيين المتمركزين في المنطقة، حاليا، ٢٤ الفا من بينهم ١٤٥٠٠ جندي على متن ٢٠ سفينة تابعة للبحرية الامريكية في المنطقة.

حكمة الحينة الاصل

في رد على استجواب للنائب محاميد:

وزير البيئة: سنعمل على اغلاق المزبلة المحاذية للطيبة، خلال عدة سنوات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رد على استجواب كان تقدم به النائب الجبهوي هاشم محاميد، اعلن وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، امس الاربعاء، انه سيعمل على اغلاق المزبلة المحاذية لاحياء مدينة الطيبة.

وقال الوزير ان المزبلة تستخدم وفقا لتصريح خاص حتى ايجاد مكان اخر لها خارج المدينة. مؤكدا انها ستغلق حال ايجاد بديل «بعد بضعة سنوات».

واكد الوزير انه حتى ذلك الحين ستقوم وزارة البيئة بتحديد الشروط للحصول على تصاريح لاستغلالها، وبشكل يتلاءم مع الظروف المحيطة بها، لتقليل الاضرار البيئية التي تسببها قدر الامكان.

وفي حديث مع رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، عقب على الموضوع بما يلي: «لن اتعامل مع هذا الموضوع عن طريق الصحافة. فالنائب محاميد لم يتصل بالبلدية ولا معي، وكان من المحبذ ان يقوم بهذا! ولا ادري كيف يرد وزير على استجواب حول مدينة الطيبة دون الرجوع الى بلديتها. ولكننا سندرس الموضوع بجدية لايجاد الحل الملائم لمصلحة اهلنا قريبا»!

النائبة غوجانسكي تطالب وزارة المعارف بدعم جمعية اولياء الامور العرب، ماديا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، الى وزير المعارف زبولون هامر، مطالبة اياه بتوفير الدعم المادي لجمعية اولياء امور الطلاب العرب.

واشارت غوجانسكي الى ان رئيس اللجنة القطرية لاولياء الامور، محمد ملحم، كان توجه الى الوزير طالبا دعمها. مؤكدة ان جهاز التعليم العربي، الذي يعاني من ظروف صعبة ومن مشاكل عديدة، يتطلب مشاركة اهالي الطلاب لتحسين اوضاعه.

ويشار الى ان سجل الجمعيات كان رفض تسجيل الجمعية المذكورة، ولكنها حققت اعترافا بها وسجلت كجمعية عثمانية، في اعقاب تهديد المحامي حسن جبارين، من جمعية حقوق المواطن، بالتوجه الى المحكمة العليا لتحقيق الاعتراف بها!

ازمة المياه للحارة العليا في كفر ياسيف تجد حلا لها

* كفر ياسيف – لمراسلنا: اثر تعثر مشروع بناء خزان اضافي للمياه لتزويد قريتي كفر ياسيف وابو سنان بكفايتهما من المياه، تفاقمت ازمة وصول المياه الى بيوت الحارة العليا في كفر ياسيف، وخاصة في اشهر الصيف القائظة.

وقد قام المجلس المحلي مؤخرا بتركيب خزانات مياه على سطوح الدور التي كانت تعاني من هذه المشكلة، سعة الواحد منها متر مكعب الى متر ونصف.

وقد قدم المجلس هذه الخدمة على حسابه لعشرات البيوت كحل مؤقت للمشكلة، على ان يستعيد هذه الخزانات عندما يتم الحل الدائم للمشكلة.

بمبادرة من الجبهة

ندوة في تل ابيب لمعسكر السلام حول التعاون المشترك

* الدعوة لتنسيق الجهود وتكثيف التعاون المشترك حفاظا على مسيرة السلام *

* تل ابيب – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ندوة في تل ابيب هذا الاسبوع، شارك فيها ممثلون عن قوى يسارية وسلامية، وتمحور النقاش فيها حول مستقبل عملية السلام ودور معسكر السلام في الظرف الراهن الناشيء بعد صعود اليمين الى الحكم.

وركز الون ارنون، الناطق باسم «سلام الآن» حديثه في الندوة، على اخطار وسلبيات وابعاد قرار الحكومة لالغاء التجميد الذي كان مفروضا على اعمال البناء في المستوطنات، على المسيرة السلمية.

وقال ارنون، ان قرار الحكومة هو اكبر برهان على انها لن تلتزم باتفاقيات اوسلو. واكد ان «سلام الآن» ستركز نشاطها الاحتجاجي ضد الاستيطان.

واكد آدم كيلر، الناطق باسم «كتلة السلام» ان الاوضاع تتطلب تنسيق التعاون المشترك وترسيخه بين قوى السلام المعارضة لسياسة الحكومة.

وقال كيلر، للاسف لا تزال سلام الآن بعيدة عن تبني برنامج السلام الذي تطرحه «كتلة السلام» وحتى لا تتجرأ على ذلك، ومع ذلك يمكن التعاون المشترك في مجالات عديدة.

ودعت حافا كوهين، الناطقة بلسان «النساء من اجل السجينات السياسيات»، الى تكثيف اعمال الاحتجاج من اجل اطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية.

ودعا الصحفي هانس لبرخت، لاقامة قاعدة سياسة متفق على برنامج عمل لها، يضمن تعاونا مشتركا بين جميع مركبات معسكر السلام. مشيرا الى ان احد عقبات اقامة ذلك هو موضوع القدس الذي لم تبلور «سلام الآن» وتنظيمات يسارية اخرى، الموقف منه.

* هانس لبرخت *

النائب بشارة في رسالة الى وزير «الامن»:

حرمان جامعيي غزة من حقهم في التعليم، خرق للاتفاقيات الموقعة!

* هذه هي الرسالة الثانية التي يوجهها بشارة الى مردخاي بنفس الخصوص
* ادارة سجن نفحة تعرقل زيارة بشارة للسجناء السياسيين!*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع الوطني) في رسالة عاجلة، امس الاربعاء، الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ببحث مجدد لقضية حرمان الجامعيين الفلسطينيين من التعليم عبر منعهم من الوصول الى الضفة الغربية، معتبرا ان الرد الذي تلقاه على رسالة سابقة «مجحف ومستهتر لنسبة الى المعاناة التي يلاقيها الجامعيون»!

وكان النائب بشارة قد وجه رسالة الى مردخاي طالبه فيها باعادة هؤلاء الطلاب الى مقاعد الدراسة حالا. الا ان الوزير رفض في حينه مدعيا بان «الاعتبارات الامنية لاسرائيل لا تسمح باصدار مثل هذه التصاريح للطلاب»!

وكتب النائب بشارة في رسالته: انه لا يرى ما يبرر الادعاءات الاسرائيلية حول الخطورة الامنية التي تخلقها عودة الطلاب الى ممارسة حريتهم الاساسية في التنقل والتعليم، معتبرا ان هذا التعامل يأتي ضمن سياسة فرض الحصار والتجويع على الشعب الفلسطيني، وضمن محاولات اسرائيل لقطع التواصل الطبيعي بين قطاع غزة والضفة الغربية. وان هذا التعامل هو خرق للاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل، وتدعي انها تلتزم بها!

* ادارة سجن نفحة تعرقل زيارة النائب بشارة للسجناء الامنيين *

وفي زيارة الى سجن نفحة، قام بها النائب عزمي بشارة، امس الاربعاء، رفضت ادارة السجن طلبه بالتقاء السجناء السياسيين بشكل جماعي. وقد اعتبر بشارة خطوة الادارة مسا بحقوق السجناء، ورفضا لطلب مشروع واجراء متبعا، الامر الذي استدعاه الى رفض تلك الاملاءات والغاء الزيارة.

وقد اتصل بشارة، في اعقاب ذلك، بمكتب وزير الامن الداخلي، معبرا عن احتجاجه على ذلك التصرف، وطالب بالعمل على عدم تكراره، كونه يتضمن مسا به وبحقوق السجناء.

كلمة الاتحاد

تلاميذ واساتذة..!

□ الكشف بالامس عن فضيحة امتحان «البجروت» في موضوع المدنيات، بعد ايام قليلة من الكشف عن «نادي المعجبات» بقاتل رابين، يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر امام كل انسان عاقل وحضاري ومحب للتعايش والحياة في هذه البلاد، بغض النظر عن الجنس والدين والقومية. ويستدعي البحث عن جذور التفوهات العنصرية والفاشية، التي خطتها اقلام بعض تلاميذ المدارس الدينية اليهودية في شمال البلاد، ليس في المجال التعليمي فحسب، بل وعلى اعلى المستويات السياسية والفكرية، الفاعلة والمؤثرة في المجتمع الاسرائيلي.

فبعض العبارات الواردة في دفاتر الامتحانات مثل: «العربي الجيد هو العربي الميت» و«العربي حيوان لا يستحق الحياة» و«اسرائيل دولة الشعب اليهودي والعرب..»، لم يبتدعها الطلاب اياهم، بل سبقهم اليها سياسيون كبار في اليمين الاسرائيلي، ومنهم من يتربع اليوم على كرسي الوزارة. وهنا مربط الفرس ومكمن الخطر الذي اذا لم يسرع العاقلون الى معالجته سيستفحل ليلتهم كل بقعة خضراء في بلادنا.

ويقينا، ان امثال هؤلاء الطلاب يستمدون «شجاعتهم» العنصرية من عربدة غلاة اليمين الاستيطاني الذين تعاملت معهم السلطات، قبل الانتخابات الاخيرة وبعدها، بقفازات من حرير، ومن تخاذل اوساط واسعة في حركة السلام الاسرائيلية وتقاعسها في الدفاع عن مثل السلام وحسن الجوار والتعايش اليهودي – العربي والمساواة للجماهير العربية في وطنها، وبرز هذا على اشده من خلال الحملات اليمينية المسعورة على «الجسم المانع» والنواب العرب في الكنيست السابقة.

وجاءت قرارات وممارسات حكومة السيد نتنياهو حول تكثيف وتوسيع الاستيطان والمماطلة ومحاولات التنصل من الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين والجمود المطبق على المسارين السوري واللبناني، والعودة الى نغمة الاستعلاء والغطرسة، جاءت لتقرع ناقوس الخطر من احتمال دخول المنطقة دوامة جديدة من الحروب وسفك الدماء.

من هنا نرى ان المشكلة اوسع بكثير، واخطر بكثير، من عبارات لبعض تلاميذ المدارس، فهي مشكلة السياسة الرسمية الاسرائيلية بمجملها، التي يتوجب عليها الجنوح الى السلام لما فيه من مصلحة حيوية وحياتية لشعبها والشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة كلها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
• «الاتحاد» في المناطق•
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة للرئيس الامريكي:

نتطلع اليكم لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام واستحقاقاتها

* مواقف الليكود ادت الى جمود عملية السلام * قمة القاهرة منحت الحكومة الاسرائيلية فرصة جديدة للسلام * الاجراءات الاسرائيلية خطر حقيقي على مستقبل الاراضي المقدسة *

□ غزة «وفا» – وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، رسالة الى بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة، تضمنت استعراضا لاهم الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واكد عرفات على المخاطر التي تتهدد عملية السلام في ظل الاجراءات الاسرائيلية، خاصة في مجال الاستيطان، مشيرا الى الموقف الامريكي الواضح من هذه القضية، وكذلك قرارات الشرعية الدولية.

وناشد عرفات الرئيس الامريكي ممارسة الدور المناسب لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام واستحقاقاتها.

وفيما يلي نص الرسالة:

«يطيب لي ان اتوجه الى فخامتكم، ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة، والشعب الامريكي الصديق، باسم الشعب الفلسطيني، وباسم منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وباسمي شخصيا، باصدق التحيات واطيب التمنيات، مقرونة باعتزازنا، بجهودكم المميزة في اقامة ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام، ومساندة ومؤازرة الجهود الصادقة التي نبذلها من اجل ضمان الامن والاستقرار في منطقتنا.

«ومنذ لقائنا الناجح في واشنطن، جدت معطيات كثيرة، القت بظلالها على مجمل عملية السلام في الشرق الاوسط، كان من ابرزها وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، وتبنيه عدة مواقف ادت، في مجملها، الى جمود عملية السلام. كان من ابرزها محاولة التنصل من تنفيذ القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية والمماطلة في الانسحاب من مدينة الخليل، والاعلان بعدم الالتزام بالمرجعية التي قامت عليها عملية السلام في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

«لقد اكدت القمة العربية الاخيرة في القاهرة الالتزام العربي بعملية السلام لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة. كما اعطت القمة العربية فرصة للحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو لمواصلة عملية السلام، وللمحافظة على الانجازات التي تم تحقيقها على طريق السلام، تحت رعاية فخامتكم طوال السنوات الثلاث الماضية».

«لكن الممارسات الاسرائيلية على الارض، خاصة الغاء القيود على الاستيطان في ارضنا المحتلة، تظهر بكل وضوح ان حكومة نتنياهو غير عابئة بالاخطار المحدقة في عملية السلام من جراء مواقفها اللامسؤولة والتي تنعكس سلبا على شعبنا وتضفي جوا من عدم الاطمئنان والسلبية وعدم الثقة في عملية السلام برمتها».

«وان هذه الاجراءات الاسرائيلية في مجال الاستيطان، تتناقض بشكل واضح مع روح ومتطلبات عملية السلام، وتشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الاراضي والمقدسات المسيحية والاسلامية، وعلى مصير القدس بشكل خاص، باعتبارها مدينة مقدسة لدى اتباع الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلامية. ان نتنياهو يعتبر الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، مسألة اسرائيلية داخلية ويسعى وحكومته لتكريس الامر الواقع الذي لا يقبل التغيير، وتعلمون فخامتكم، ان هذا يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي الذي تم توقيعه برعاية الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، وكذلك للموقف الامريكي الواضح من الاستيطان باعتباره غير شرعي ويتناقض تناقضا صارخا مع قرارات الشرعية الدولية، خاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومع اتفاقية جنيف الخاصة بالاراضي التي تخضع للاحتلال الاجنبي».

«واننا اذ نؤكد لفخامتكم التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بعملية السلام، باعتباره هدفا استراتيجيا لشعبنا، نتطلع اليكم لحمل اسرائيل على الالتزام بعملية السلام واستحقاقاتها، وكلنا ثقة بان تدخلكم سيكون له عظيم الاثر في دفع العملية السلمية الى الامام، وتحقيق السلام الدائم والعادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

* الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الاستيطان *

عدد سكان حيفا (٢٦١) الف نسمة

*** (٢٧,١٤٤) منهم عرب، بالاضافة الى (١١) الف غير حيفاويين ***

* حيفا – من ميسون اسدي – يجري في البلاد كل ١٠ سنوات احصاء لسكان جميع المدن والقرى في البلاد، وفي الاحصاء الاخير الذي جرى في اواخر السنة الماضية تبين ان عدد سكان حيفا هو (٢٦١) الف نسمة، اي بزيادة (٣٥,٥٠٠) نسمة عن الاحصاء الماضي. يضاف الى هذا العدد (١١) الف ساكن غير مسجلين كمواطنين وهم طلاب الجامعات والمقيمون في دور العجزة والمدارس الداخلية.

وحسب هذا الاحصاء فان عدد العائلات في حيفا (٩٢,٢٠٠) عائلة بزيادة (١٢) الف عائلة.

واشار الاحصاء الى ان معدل عدد الافراد في العائلة الواحدة (٢,٧)، اقل من المعدل الذي كان في الاحصاء السابق (١٩٩٣) بـ(١,٠٠٠)، اما الزيادة العامة فهي نابعة من زيادة الاحياء السكنية في حيفا.

وفي حديث مع روني غروسمان نائب الناطقة الرسمية لبلدية حيفا عن عدد السكان العرب في حيفا قال: وان عددهم هو (٢٧,١٤٤) نسمة، اي (١٠,٤٪) من اجمالي عدد سكان المدينة ومقسمون كما يلي: (٦٥,٣٪) مسيحيون و(٣٣,٣٪) مسلمون و(١,٤٪) دروز وآخرون».

«عصابات شابة» تنشط في بئر السبع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في بئر السبع، امس الاربعاء، «عصابة شابة» تتألف من اربعة فتيان في الـ(١٣) من اعمارهم وتقودهم فتاة عمرها (١٦) عاما..

وجاء الاعتقال بعد قيام افراد العصابة بمهاجمة فتى (١٤) عاما في محطة للباصات حيث سرقوا منه ساعته وحقيبته ونقوده.

وقد روى الفتى للشرطة، فيما بعد ان الفتيان الاربعة حاصروه وهم «مسلحون» بالسكاكين والعصي، وان الفتاة اعطتهم الاوامر بطعنه اذا لم ينصع لاوامرهم ويعطيهم نقوده.. وبالفعل حين رفض الانصياع للاوامر انهال الفتيان عليه لكما وضربا بالعصي، وسرقوا منه حقيبته وساعته ومبلغ (١٩٠) شيكلا وتمكنت الشرطة من اعتقالهم بعد ذلك بقليل.

وقد اطلق سراح الفتيان الاربعة، وحولوا الى قسم مراقبة الاحداث بسبب سنهم، فيما هددت المحكمة اعتقال «القائدة» واتضح من التحقيق انهم قاموا باقتحام عدة سيارات، واشعلوا النار في مدرسة قبل اسبوع!

*** وعصابة ثانية ***

وقامت عصابة من الفتيان، امس الاول بالانقضاض على شاب يعمل في تزويد البيوت بالبيتسا، وتحت التهديد بالسكاكين، سرقوا منه كل ما كان يحمله (عشرة شيكلات!) ويشار الى ان شابا آخر تعرض لحادث مشابه في الاسبوع الفائت.

*** وعصابة اخرى... ***

وعلم من مصادر في الشرطة ان عصابة اخرى تعمل في المدينة، ويستخدم اعضاؤها الدراجات النارية، وهم يقومون باقتحام السيارات.

وهذا لم تتمكن الشرطة من اعتقال عصابتي «البيتسا» و«الدراجات النارية» بعد!

التحقيق حول صور امرأة عارية تقطع راس رجل على شبكة «انترنت»

* ميونيخ (المانيا) – اعلنت شرطة ميونيخ انها لتحت تحقيقا بعد بث سلسلة من الصور على شبكة انترنت تظهر فيها امرأة عارية وهي تقطع راس رجل بواسطة منشار.

واكد متحدث باسم الشرطة ان هذه هي المرة الاولى التي تبث فيها صور من هذا النوع على شبكة المعلومات العالمية حيث يمكن مشاهدة مئات من الصور الاباحية وصور عنيفة عن الانتحار واخرى لجثث.

وقال انه لا يمكن معرفة ما اذا كان الرجل الذي قطع راسه كان حيا اثناء التقاط الصور ام لا.

واعترف المحققون بانهم لا يستطيعون شيئا حيال هذه الصور التي بثت من هونولولو (الولايات المتحدة). وقال المتحدث باسم الشرطة «وحده الطرف الذي اعطى مفتاح الدخول الى الشبكة يمكنه وقف الكمبيوتر الذي بث الصور».

لكن النيابة العامة في كل من هامبورغ وميونيخ تعتزمان الطلب الى السلطات الاميركية سحب هذه الصور من شبكة انترنت. وقررت مؤسسة الاتصالات الالمانية سحبها ومنعت الشبكة التي بثتها من الارتباط بشبكتها.

وتقول التعليمات التي ترافق الصور انها التقطت في بداية الثمانينات في الولايات المتحدة من قبل زوجين قتلا رجلا بالرصاص. ويعتقد ان حكما صدر على الزوجين بالسجن حتى العام ٢٠١٤.

(١٥,٦) مليون دولار منحة لبرنامج تنظيم الاسرة في مصر

* القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي، والسفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر وقعا امس الاربعاء في القاهرة اتفاقا تحصل مصر بموجبه على منحة اميركية قيمتها ١٥,٦ مليون دولار من اجل برنامج تنظيم الاسرة.

وبهذا المبلغ يصل حجم المنح التي قدمتها الولايات المتحدة لهذا البرنامج الى ٦٠٠,٦ مليون دولار.

ويهدف برنامج تنظيم الاسرة الذي بدا في مصر في السبعينات الى الحد من زيادة عدد السكان الذي تجاوز الستين مليون نسمة. ويزداد عدد سكان مصر بمعدل ١,٢ مليون سنويا.

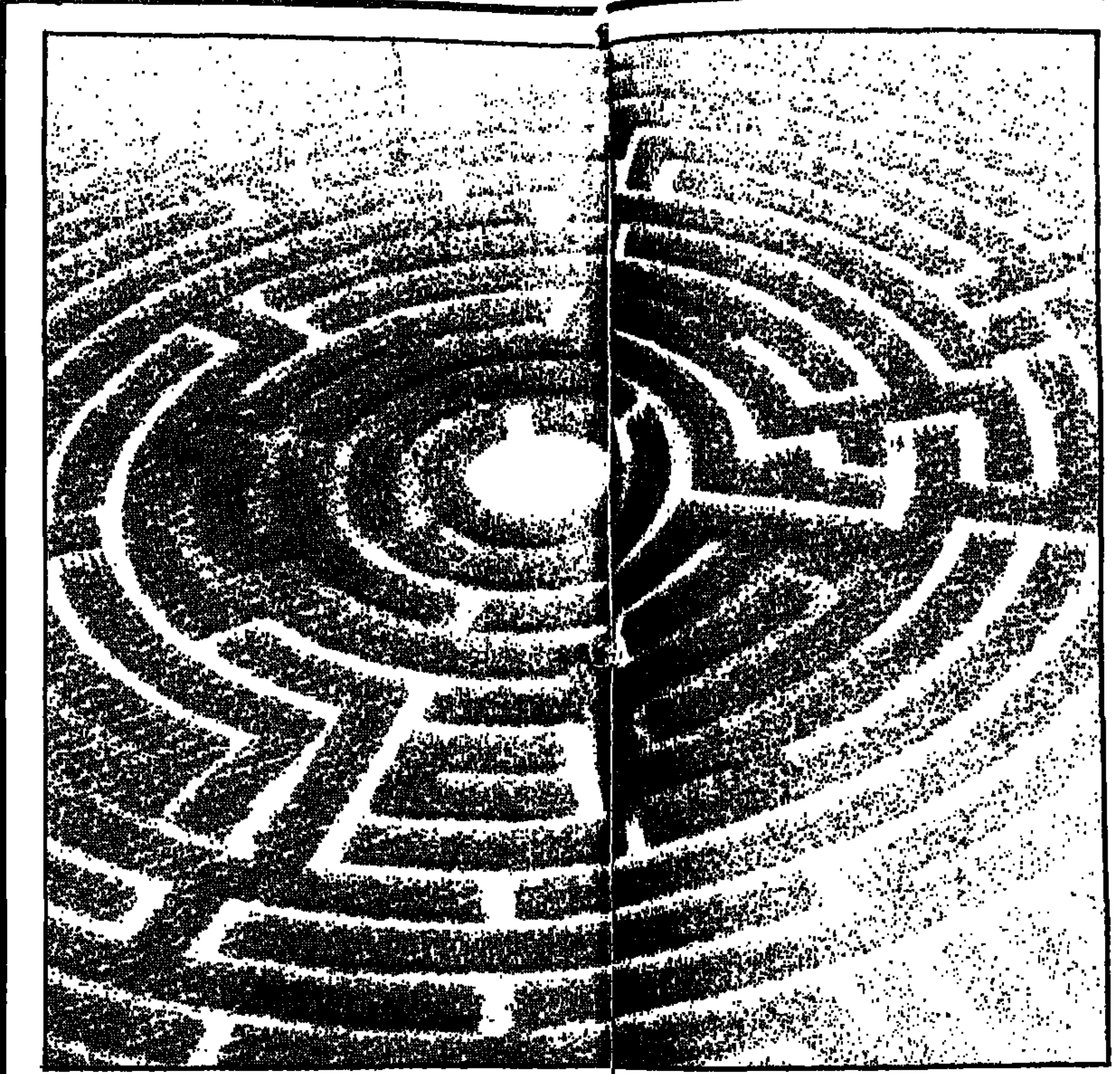
وقالت الوكالة ان السفير الاميركي اشاد بهذا البرنامج الذي قال انه اتاح خفض معدل الانجاب بمقدار النصف تقريبا عن السبعينات، وزيادة استخدام وسائل منع الحمل من ١٠٪ الى ٥٠٪.

طلاب سود يتظاهرون عراة للاحتجاج على سياسة التمييز العنصري في البرازيل

* ساو باولو – قام اربعة طلاب سود من جامعة ساو باولو بالتظاهر عراة تماما امس الاول الثلاثاء احتجاجا على مشروع حدد بـ١٠٪ عدد الاماكن المخصصة للطلاب السود في هذه الجامعة.

واعتبر المتظاهرون الاربعة الاعضاء في لجنة تعمل على زيادة حصة السود في الجامعة ان الجامعة تنتهج سياسة عنصرية». وطالبوا بمشاركة اوسع للسود في الحياة الجامعية.

واوضحوا ان ١٪ فقط من طلاب جامعة ساو باولو الـ٥ الفا هم من السود ومن بين ٦٠٠٠ استاذ هناك ١٢ فقط من اصل افريقي.



متاهة القمح والشعير

□ باريس – على بعد ٢٠ دقيقة من مدينة تور غربي باريس قام مزارعو المنطقة بتكوين متاهة من الحبوب المزروعة وذلك على غرار تصميم رائع ونادر يرجع للقرن السابع عشر، يسمح للزائر او اللاعب باختيار مستوى الصعوبة الذي يناسبه.

اختتام مخيم الانجازية الثاني في طمرة

* طمرة – لمراسلنا – يختتم يوم غد الجمعة ٩٦/٨/١٧ المخيم الثاني للانجليزية الذي ينظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة بالتعاون مع شركة المراكز الجماهيرية، وزارة المعارف، القنصلية البريطانية ومجلس طمرة المحلي.

وشارك فيه حوالي ١٠٠ (مئة) مشترك قام بارشادهم عشرة مرشدين بريطانيين حلوا ضيوفا على المرشدين الشباب من طمرة.

ركزت المخيم المعلمة ابتسام الهيجا للمرة الثانية وبنجاح في المخيم برامج تعليمية باللغة الانجليزية فقط وباسلوب خاص.

كما شارك الطلاب من صف الخامس–التاسع برامج ترفيهية مثل السباحة والرحلات.

قام بزيارة المخيم عدد من المسؤولين من شركة المراكز الجماهيرية اثنوا على نجاح المخيم وعلى مشاركة الاباء فيه.

هذا وقام مدير المركز الاستاذ منير ذياب ورئيس البلدية الدكتور هشام ابو رومي، بتقديم الهدايا التقديرية على المتطوعين وعددهم عشرة متطوعين وعلى متطوعين من براعم السلام من امريكا....

هذا ويستجري عملية تقييم المخيم بزيارات بيتية لعينة من الاهالي بالاضافة لتقييم الطلاب لمخيمهم اثناء وجودهم في المخيم.

جدير بالذكر ان الفعاليات الصيفية التي نظمها المركز احتوت على عدة مخيمات اخرى منها مخيم الاولاد الصيفي، ومخيمات ابناء الشبيبة في شورشيم واشكلون وجلعات حبيبة ومخيم العمل التطوعي بالتعاون مع جمعية امريكية ومخيم التعليم الخاص.

هذا ونظمت ثلاث رحلات لطلابا ورحلة لخارج البلاد لالمانيا وهولندا بمشاركة ١٧ شخصا من العرب من طمرة واليهود من حيفا ورحلات اخرى في البلاد.

مجلة امريكية جديدة... للمطلقين فقط

* واشنطن – صدرت في شيكاغو الاثنين مجلة جديدة مخصصة للمطلقين او للاشخاص الذين يجرون حاليا اجراءات الطلاق، ويتوقع ان تصبح متوفرة في معظم المدن الاميركية الكبرى في نهاية العام الجاري.

وقد اطلق على المجلة، التي تنشر في كندا ايضا، اسم «مجلة الطلاق» (ديفورس ماغازين)، وهي تصدر كل ثلاثة اشهر.

وتشدد المجلة في عددها الاول على ان «فشل الزواج يمكن ان يكون الحدث الاكثر ماساوية وتدميرا في حياة اي شخص»، وتقدم مقالات عن المشكلات المالية التي يولدها الطلاق ونتائج الانفصال على الاطفال والعائلات التي يعاد تركيبها اي التي تنشأ عن زواج مطلقين لهم اولاد، ومقالات عن طرق اقامة علاقات جديدة «في السبعينات».

وكتب دان كوفريت مدير المجلة وهو مطلق ايضا، تعليقا قال فيه ان المجلة تتوجه «لمساعدة اولئك الذين يعبرون هذه المرحلة الانتقالية الصعبة»، مضيفا «يمكنك العثور على مختلف انواع الكتب والمجلات التي تساعدك على تخطيط يوم من الاسابيع او زواجك، لكن ليس هناك شيء للاخذ بيدك في تعقيدات الطلاق».

وقد اصبحت الولايات المتحدة البلد الذي يشهد اكبر عدد من حالات الطلاق بعدما كانت البلد الاكثر زواجا، اذ يقدر ان زواجا من اثنين ينتهي بالانفصال.

واستنادا الى تقرير اصدره مجلس العائلات في امريكا، وهو هيئة مكونة من جامعيين وخبراء، فان نصف النساء من العرق الابيض اللواتي تزوجن في نهاية السبعينات هن حاليا مطلقات وحوالي نصف الاطفال الاميركيين سيشهدون طلاق اهاليهم قبل ان يبلغوا سن الرشد.

اعتقال فتاة تعمل في الدعارة تحمل بطاقة شخصية لامرأة اخرى!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا فتاة روسية (٢٤ عاما)، تحمل بطاقة هوية مزورة وتعمل في بيت للدعارة في منطقة عكا.

واحضرتها الشرطة، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالها. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالها لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق واجراءات طردها من البلاد، اثناء فترة الاعتقال. واكتفت الفتاة بالقول امام القاضي، «اريد العودة الى بلادي».

وتبين ان الفتاة تحمل بطاقة هوية لامرأة اخرى من البلاد!! وبواسطتها دخلت الى البلاد بمساعدة من قوادين كما يبدوا

وكانت الشرطة اقتحمت بيتا للدعارة واعتقلت الفتاة التي اكتشفت انها تكذب وتقيم في البلاد بشكل غير قانوني.

اعتقال ثمانية تجار مخدرات في عكا

*** المحكمة مددت اعتقالهم حتى (١٠) ايام ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار حملة خاصة لمكافحة المخدرات، اعتقلت شرطة الشمال بمساعدة عميل سري، ثمانية تجار مخدرات من عكا.

وتبين من ملف التحقيق ان ثمن الغرام الواحد من الهيروين تراوح بين (٣٥٠ – ٤٥٠) شيكلا.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات داهمت بيوت تجار المخدرات واجرت تفتيشا دقيقا وعثرت على كميات من وجبات الهيروين جاهزة للاستعمال، واعتقلت اصحابها.

وفي احد البيوت عثرت الشرطة على موازين الكترونية واموال نقدية.

وقال احد الذين عثرت الشرطة في بيته على مبلغ (٨٢٠٠) شيكل ومخدرات، ان الاموال لصديقته التي جمعتها من العمل في الدعارة.

واحضرت الشرطة الثمانية الى محكمة الصلح في عكا امس الاربعاء. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (٦ و ١٠) ايام لاستكمال التحقيق.

طائرة ركاب تتعرض لعملية سطو بعيد هبوطها

* بربينيان (فرنسا) – تعرضت طائرة ركاب فرنسية تقل ١٧٢ راكبا وتعمل على الخط بين باريس وبربينيان (جنوب فرنسا) لعملية سطو جريئة، امس الاول الثلاثاء، بعيد هبوطها على مدرج المطار.

وقال مصدر في الشرطة ان اللصوص اعترضوا الطائرة في طرف المدرج بعيد هبوطها حوالي الساعة ١٨,٠٠ بواسطة شاحنة صغيرة، واطلقوا النار في اتجاه مقصورة القيادة لاجبار الطيار على فتح مقصورة الامتعة وسطوا على خزنة كانت الطائرة تقلها. والطائرة من طراز ايرباص أ–٣٢٠ تابعة لشركة «اير انتير اوروبا».

ولاذ اللصوص بالفرار في سيارة كانت في انتظارهم من دون التمكن من رؤية وجوههم المقنعة.

وقد انتظر اللصوص الطائرة في مرآب بالقرب من مدرج الهبوط، وعندما هبطت اقتحموا حاجز الاسلاك المحيط بالمطار وتمكنوا من اعتراضها.

ولم يجرح في الحادث اي من الركاب او افراد طاقم الطائرة وتمكن الركاب من النزول متاخرين لثلاثة ارباع الساعة وقامت الشرطة باستجوابهم.

وقد بدأت قوة كبيرة في تعقب اللصوص في المنطقة.

هكذا اصلا بالاصل

«دعارة الاطفال».. تقرير خطير للامم المتحدة:

تشغيل الاطفال في الصناعات.. لا. وفي صناعة الجنس.. نعم!!

*** رحلات سياحية منظمة من امريكا واوروبا الى دول جنوب شرق اسيا من اجل دعارة الاطفال ***

■ محمد جمال امام ■

في خضم المنافسة التجارية المشتعلة بين ما يسمى بالدول الصناعية الكبرى (اوروبا الغربية والولايات المتحدة) والاقتصادات الاسيوية السريعة النمو، تعمد الدول الغربية الى المطالبة بتضمين اتفاقات منظمة التجارة العالمية احكاما تمنع تشغيل الاطفال في الانشطة التجارية الخاضعة لتلك الاتفاقات، بل ويطالب بعضها بفرض حظر على صادرات الدول التي تسمح بتشغيل الاطفال في تلك الانشطة. وكان غريبا ان تطالعنا صحفنا بأن وزير القوى العاملة المصري قد تطوع في كلمته امام المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية في حزيران الماضي باعلان رفضه لهذا الربط ولمناقشته في مؤتمر المنظمة على اساس ان مجال بحثه هو منظمة التجارة العالمية وليس منظمة العمل الدولي! رغم ان المنظمة سبق وان اصدرت اتفاقيات وتوصيات عن ظروف تشغيل الاطفال كما سبق لها ان اصدرت اتفاقيات وتوصيات متعددة ربطت بين تشغيل العمال وبين صناعات معينة.

على ان المطلب الغربي هو في جوهره جزء من النفاق المعتاد في الفكر الليبرالي الغربي. واذا كانت الاقتصادات الاسيوية الحليفة للغرب من الناحية السياسية والمنافسة له بضراوة من الناحية الاقتصادية، تسير على الدرب الذي سلكه الاقتصاد الاوروبي ابان فترة ازدهاره الباكرة في القرن التاسع عشر، فان الغرب الذي لم يعد في حاجة الى تشغيل الاطفال في انشطته الانتاجية وقد وجد بديلا لرخصهم في العمال المهاجرين من البلدان النامية لا يتورع عن تشغيل الاطفال واستغلالهم في صناعة من اكثر صناعاته ادرارا للربح، الا وهي صناعة الجنس. ومن المعروف على سبيل المثال، ان احد مصادر الدخل الرئيسية في الدانمارك هي انتاج المواد الاباحية التي تستخدم الاطفال، سواء كانت مطبوعات او افلاما، وان سوق تصديرها الرئيسية هي الولايات المتحدة الامريكية. كما ان رحلات سياحة الجنس، خاصة الى دول جنوب شرق اسيا، من اجل دعارة الاطفال تتم علنا وتحت سمع وبصر الجميع في العديد من دول اوروبا الغربية، لا سيما المانيا وبريطانيا، فاعلاناتها تنشر في الصحف المحلية وعلى شاشات التلفزيون وعملياتها تتم في رحلات طيران علنية تضم في كثير من الاحيان رجالا تجاوزوا الخمسين من عمرهم يتحرقون شوقا الى الاستمتاع بفتيات صغيرات لا تتجاوز اعمارهن في كثير من الاحيان الرابعة عشرة. ولنتخيل مدى الرعب الذي يصيب طفلة اسيوية ضئيلة الحجم عندما يبدأ كهل الماني ضخم الجثة في انتهاك طفولتها بلا خجل او شفقة!

وبينما كنت اقلب في اوراقي منذ ايام قليلة عثرت على قصاصة من صحيفة «الاهرام» بتاريخ ٣ آذار ١٩٩٦ تتضمن خبرا عنوانه «الغموض يحيط بانتحار عروس ألقت بنفسها من الطابق التاسع». ويقول الخبر: «تجري اجهزة الامن بالجيزة تحقيقات واسعة في حادث العثور على عروس تبلغ ١٦ عاما في منور احدى العمارات بمدينة الاعلام بالعجوزة، حيث تم الاستماع الى اقوال زوجها السائح الالماني.. وتبين ان العروس تدعي.. وان زوجها الماني الجنسية كان قد حضر في رحلة سياحية الى مصر تنتهي في ١٣ ايار، وكان قد اشهر اسلامه وتبين انه يبلغ من العمر ٤٧ عاما وان السائح قد تقدم للزواج من العروس عن طريق حارس العقار الذي احضرها اليه بعد ان طلب منه البحث عن عروس صغيرة السن، وتقابل مع اهلها وتم تحرير عقد زواج عرفي انتقلت بعده العروس القتيلة الى الشقة المفروشة، وان اسرة العروس تنتمي الى قرية بجنوب الجيزة اشتهرت بتزويج القاصرات الى السائحين العرب والاجانب».

ثم عثرت على قصاصة من صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٩٥ بعنوان «اسيا تصعد حملاتها ضد الجنس.. اعلان الحرب على دعارة الاطفال» تقول: «ان مطاردة مشتهي الاطفال في اسيا لم تسفر الا عن اثار طفيفة على دعارة الاطفال في المنطقة حيث يجبر ما يقرب من مليون طفل على العمل في المواخير» ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مؤتمر دولي عقدته «منظمة انهاء دعارة الاطفال في السياحة الاسيوية» قوله ان: استراليا وفرنسا والولايات المتحدة قد شددت مؤخرا من قوانينها التي تجرم اشتهاء الاطفال وسياحة الجنس، وقال ان تايلاند التي يبيع فيها الاباء بناتهم الى المواخير قد اقترحت قوانين مشددة لحماية الاطفال. واضاف ان ما بين خمسة الاف الى سبعة الاف طفلة نيبالية يختطفن سنويا ليبعن في الهند وان متوسط اعمارهن يتراوح بين ١٠ الى ١٤ سنة. وذكر ان الجهود التي تبذلها دول المنطقة لمحاربة سياحة الجنس قد اسفرت عن زيادة حادة في عدد من يلقى القبض عليهم من الاجانب من مشتهي الاطفال.

واذا كان ثمة شكوك حول صحة هذه الاشارات الى سياحة الجنس التي تركز على الاطفال، فاننا نقدم شهادة من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وردت في تقاريرها التي تصدرها عن حقوق الطفل. فقد جاء في



* الفقر دفع بفتيات قاصرات الى العمل في الدعارة *

وثيقة لها بتاريخ ١١ شباط ١٩٩٢ ان احد المصادر في البرازيل يقدر «ان عدد الاطفال الذين يمارسون الدعارة في البلد يبلغ حوالي ٦٠٠٠٠٠ طفل» نعم، ستمائة الف طفل يمارسون الدعارة في البرازيل عام ١٩٩٢!

وجاء في تقرير اخر للجنة بعنوان «حقوق الطفل» بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ معلومات غاية في الفظاعة والقسوة ننقل بعضها بنفس العبارات والكلمات التي اوردها التقرير رغم بشاعتها. يقول التقرير في بابه الثاني المعنون «بغاء الاطفال» ان المقصود بكلمة الطفل اولئك الذين يقل سنهم عن ١٨ سنة وفقا لاتفاقية الطفل، وان تعريف بغاء الاطفال يشير الى «استغلال الطفل جنسيا مقابل عرض نقدي او عيني ينظمه عادة وليس دائما، وسيط» (احد الابوين او احد افراد الاسرة او وسيط او معلم، الخ) ويقول التقرير انه على الرغم من انه لا ينبغي السماح مبدئيا ببغاء الاطفال لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر، فان هناك بلدانا كثيرة تحدد سن الرضا للاتصال الجنسي عند عتبة ادنى من هذا السن، اذ انها تتراوح بين ١٣ و ١٧ سنة من العمر. وهذا يعني في بعض الحالات ان الزبون يعفى من المسؤولية في حالة رضى الطفل حتى وان كان عمره اقل من ١٨ عاما.

ويضيف التقرير انه يحدث في بعض انحاء العالم زيادة في اتجاه الزبائن نحو اختيار بغايا اصغر سنا، خاصة العذارى، ويتجه السوق باطراد نحو الصغار جدا، وتتصاعد الاسعار وفقا لذلك.

ويقول التقرير: ان بغاء الاطفال يتراوح بين الحالات الفردية والضحايا الجماعيين للجريمة المنظمة! وانه رغم ان التفكير في هذه الحالة قد يتجه اولا الى ان المهنة تقتصر على الفتيات، فان ثمة عددا متعاظما من الفتيان في مهنة الدعارة في مختلف انحاء العالم. ويضيف التقرير بأن اكثر الحالات اثارة للقلق هي تلك التي يرغم فيها الاطفال على ممارسة الدعارة، لا سيما الفتيات، خاصة وانهن يجبرن على ذلك باستخدام العنف معهن في كثير من الاحيان.

ويشير التقرير الى ان انواع البيع والاتجار في الاطفال تشمل ما يلي: «القوادون والمنظمات الاجرامية التي تبيع الاطفال الى دور الدعارة سواء داخل البلد او خارجه! والقوادون والمنظمات الاجرامية التي تعرض الاطفال على الزبائن! واللوطيون من الافراد الذين يحتازون الاطفال لاستعمالهم الشخصي! ومنظمات لواط الاطفال التي تحتاز الاطفال لاعضائها».

ويخلص التقرير الى انه قد «ثبت ان الاستغلال الجنسي للاطفال المنظم على ايدي محترفين موجود في جميع البلدان المشمولة بالدراسة. ففي الفلبين وتايلاند والهند، ثبت انه توجد شبكات تغطي البلد بأكمله او اجزاء منه. ولهذه الشبكات عملاء يجندون بانتظام اطفالا للدعارة عن طريق الرشوة والتهديدات والاختطاف، والتجنيد للمهنة من البلدان المجاورة امر شائع ايضا. فالاطفال من بورما يجندون للدعارة في تايلاند، والاطفال من نيبال وبنغلادش يذهبون الى الهند».

وفي الباب الثالث من التقرير والمعنون «انتاج المواد الاباحية من الاطفال» يورد التقرير شهادة لاحدى الضحايا من الولايات المتحدة! تقول: «لقد كانت الخطوة التالية لاعدادي للاستغلال الجنسي هي التصوير - وذلك ما اصبحت اعرف الان انه يشكل مادة اساسية لوجود الكثير من لواط الاطفال وفي البداية التقط لي صورا وانا مرتدية ملابسي. وبما ان الكل كان على علم باهتمام اليكس بالتصوير فقد بدا ذلك طبيعيا تماما والواقع ان اسرتي كانت مسرورة بهذه الصور الاولى، وتملقني اليكس لكي اخلع ملابسي. وبدأ ذلك بالقميص، ثم طلب مني ان احاول الوقوف بدون البنطلون الجينز».

وتعرف اللجنة «استخدام الطفل في المواد الخليعة» بأنه «اية مادة بصرية او سمعية تستخدم الاطفال في سياق جنسي او اي مادة مسجلة تصور طفلا ينتهكه جنسيا شخص بالغ او اي تصوير بصري لكل من قل عمره عن ١٨ عاما وكان يمارس سلوكا جنسيا صريحا حقيقيا كان او محاكاة، او يقوم بعرض الاعضاء التناسلية عرضا مثيرا للشهوة، والسلوك الجنسي الصريح يشمل، ولا يقتصر على.. الوطء من القبل والوطء من الدبر وارتشاف الاعضاء التناسلية والدبر للذكر والانثى».

وينقل التقرير عن مصدر غير حكومي قوله «ان تصوير المواد الاباحية عن الاطفال التي تطرح في الاسواق الوطنية والدولية ترد من دوائر الهواة والمحترفين على السواء، ولا شك ان الامر ينطوي على صناعة كبيرة ومربحة.

كما يخلص التقرير الى ان «تداول المواد الاباحية التي يستخدم فيها الاطفال منتشر على اوسع نطاق في البلدان المتقدمة، خاصة في الغرب، على ان الاتجار بأطفال البلدان النامية لاستخدامهم في المواد الاباحية مستمر ولا بد من اتخاذ تدابير اقوى لمكافحته، ويرتبط جزء كبير من هذا الاتجار بسياحة الجنس وبالدعارة في البلدان النامية، كما ان انتشار المشكلة عبر حدود البلدان يشير الى عالمية الظاهرة التي يتداخل فيها العرض والطلب عبر الحدود والقارات.

ان التذرع باستغلال الاطفال امر مرفوض اصلا، سواء كان ذلك بتشغيلهم في صناعة السجاد او النسيج والملابس الجاهزة او في الخدمات او في الاعلانات (وقد يطالب البعض، وانا منهم بوضع ضوابط صارمة لتشغيل الاطفال في اعمال السيرك والمسرح والتلفزيون والسينما بما يحمي طفولتهم من النواحي الجسمانية والصحية والنفسية والاخلاقية) فما بالك بالتربح من ورائهم في البغاء والتصوير الاباحي. وقد تبرر دوافع الفقر الشديد ان تضطر الاسر الفقيرة في البلدان النامية الى الاسترزاق من وراء تشغيل اطفالها في بعض الصناعات او الورش الخدمية، ولكن ان تتحمس دول يقال عنها انها متحضرة للدفاع عن هؤلاء الاطفال الى حد المطالبة بفرض حظر على صادرات الدول التي تسمح بتشغيلهم في الوقت الذي تغض الطرف فيه عن رحلات سياحية بالطيران العارض الى بلدان نامية يتدافع فيها كهول الى انتهاك عذرية بنات صغيرات بحثا عن متعة شاذة، فذلك نفاق ما بعده نفاق.

(بالتنسيق مع الشقيقة «المسار»)

دماء على الشوارع



● بقلم: صالح كناعنة ●

تعتبر نسبة حوادث الطرق في اسرائيل من اعلى النسب في العالم. وبالرغم من الصيحات الصادرة من جميع فئات المجتمع، وبالرغم من تشديد العقوبات وزيادة الغرامات المالية لمخالفي قوانين السير، وبالرغم من برامج التوعية المكثفة في وسائل الاعلام، فان حوادث الطرق في ازدياد مستمر وعدد الضحايا بارتفاع يوما بعد يوم.

هذا الواقع المرير يطرح بالحاح اسئلة كثيرة بحاجة الى اجوبة خاصة للعائلات التي فقدت اعزاءها لهذا الوحش الكاسر الذي لا يرحم طفلا او شيخا، رجلا او امرأة. ما هي الاسباب الحقيقية وراء حوادث الطرق؟ هل هي التجاوزات وعدم التقيد بقوانين السير؟ هل هي ناتجة عن خلل ميكانيكي في المركبة؟ ام عن اهمال واستهتار بأرواح البشر؟

جميع هذه العوامل واردة بنسب متفاوتة.

نادرا ما نجد ان السبب في حادث معين ناجم عن خلل في المركبة، واذا كانت هذه الحوادث المروعة سببها هذا الخلل، فلماذا لا نكون حريصين على صيانتها باستمرار؟ انه لمن ابسط الامور القيام قبل كل سفر بالمركبة بتفقد فراملها وزيتها وعجلاتها. هذه العملية لا تستغرق دقائق معدودة ولكنها تمنع العديد من هذه الحوادث المأساوية التي نشهدها يوميا على شوارع البلاد..

ان عدم التقيد بقوانين السير هو السبب في اغلب الحوادث، وبشكل خاص السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ. والسؤال المطروح هنا هو لماذا يقوم سائق ما بهذه التجاوزات؟ وكيف يمكن التغلب على العامل البشري في حوادث الطرق؟

هناك اسباب نفسية عديدة معروفة وتفسيرات علمية تجيب على هذه التساؤلات، ولكن لندع هذه التفسيرات والاسباب جانبا، ولنصل الى صلب الموضوع والحقيقة التي لا يمكن ان ينكرها احد وهي ان السبب الاول والثاني والثالث والاخير هو في تربية الانسان، والتربية هي ارشاد وتوجيه ووعظ وقدوة وزرع القيم منذ اليوم الاول لولادة الانسان، والتربية تشمل ايضا التسامح والصبر واحترام حقوق الاخرين، واحترام القوانين والممتلكات العامة، الابتعاد عن الانانية الفردية والنظر الى المصلحة العامة وجعلها في اولويات التنشئة الاجتماعية.

عندما نقوم بتربية اطفالنا على هذه المبادئ والقيم ونجعل ضميرهم الشرطي الداخلي الذي يراقب سلوكهم كأفراد، وعندما يصبح ضمير كل منا هو الرقيب عليه، في هذه الحالة فان الانسان يصنع الصح دون الخطأ تلقائيا لانه هو كانسان يريد ذلك وليس بسبب الخوف من العقاب، حيث لا يوجد مجتمع في اي مكان على وجه الكرة الارضية يضع شرطيا مقابل كل مواطن لمراقبة سلوكه.

وعندما نصل لهذه النوعية من التربية سوف ننجح في لجم غالبية مشاكلنا الاجتماعية وعلى رأسها حوادث الطرق.

اجل ان قيادة المركبات بحاجة الى التسامح والتنازل والى انتباه وحذر، بحاجة الى سرعة البديهة وحسن التصرف في الوقت المناسب. والسياقة فن وذوق واخلاق يكتسبها الانسان عن طريق التربية السليمة وتصبح جزءا لا يتجزأ من كيانه واسلوبا لحياته وشخصيته.

لا يزال ذلك الحادث الذي وقع قرب قرية المغار في الجليل قبل مدة قصيرة مرسوما في الذاكرة والذي نجم عنه وفاة اربعة اشخاص في ريعان الشباب دون ذنب اقترفوه.

هذا الحادث المفجع يجب ان يضع كل سائق امام الحقيقة المرة بأن حياته هو ايضا مهددة بالخطر وعليه ان يعمل ما في وسعه لحماية نفسه من ذلك الخطر الداهم وعليه اعتبار كل سائق عدوا له يجب اخذ الحيطة والحذر منه.

انني والحمد لله اقود سيارة منذ اكثر من اربع وعشرين سنة، واقطع مسافات طويلة ولم يحدث لي اي حادثة سير ولم ارتكب مخالفة سير واحدة. ويرجع ذلك الى عدة اسباب اهمها اني انظر لكل سائق اصادفه على الشارع نظر الحيطة والحذر منه، وعليه اقوم وبشكل مكثف وتلقائي باستعمال جميع المنبهات الموجودة بالسيارة لكي احذر السائقين من اي تجاوز خاطئ ولا اترك مجالا للصدفة او للحظ. فاستعمال التنبيه بالاضافة لمقومات اخرى، هي السر في السياقة الآمنة طوال هذه السنوات.

لوقف حمام الدماء على شوارع البلاد اقترح العمل بالاجراءات التالية فورا:

١ - سحب رخصة السياقة مدى الحياة لأي سائق تسبب بجرح او مقتل اي شخص.

٢ - يجب على الشرطة الكف عن تبرير فشلها وعليها ان تتحمل مسؤوليتها وتتواجد على الشوارع وفي داخل القرى العربية بشكل خاص، حيث ان البنية التحتية في القرى العربية، ولاسباب سياسية معروفة تشكل تربة خصبة لحوادث الطرق.

٣ - رفع السن القانوني لحيازة رخصة السياقة بحيث لا يقل عمر المتقدم عن عشرين عاما.

٤ - جعل احدى متطلبات الحصول على رخصة سياقة حضور دورة ارشادية تعليمية حول الاسس السليمة لقيادة السيارات، هذه الدورة تقدم من قبل مدارس السياقة وتستوجب حصول الشخص على دليل اجتيازه هذه الدورة.

٥ - على المدارس تخصيص برامج لا منهجية تقدم خلالها نشاطات مختلفة لمنع حوادث الطرق، والتربية السليمة للسياقة.

ايها السائقون ارحموا انفسكم اولا ثم ابناءكم الذين لم يحتجوا بالحياة بعد. وارأفوا بحياة الانسان، فالسياقة تربية واخلاق، والسيارات وجدت لخدمة البشر، لا للوجاهة والمباهاة واثبات الرجولة او اختبار المهارات عن طريق التجربة بدماء البشر، وكفى دماء على الشوارع.

(الكاتب محاضر في جامعة القدس)



«الاتحاد».. وبلدية الطيبة!

□ حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم.

تحية،

منذ سنوات طويلة وجريدة «الاتحاد» تقف موقفا سلبيا من بلدية الطيبة وادارتها بالرغم من اتصالاتنا العديدة معكم حول هذا الموضوع. فمن يتصفح الجريدة لا يجد فيها خبرا ايجابيا واحدا عن بلدية الطيبة ونشاطاتها ولكن ما اسرعها في نشر اي امر سلبي وفي اماكن بارزة على الصفحة الاولى او الاخيرة. على كل حال تأكد لنا ذلك ولم يصبح مفاجأة لنا منذ ان انضمت الجبهة الى صفوف المعارضة في مدينتنا. فان اردتم ان تكون «الاتحاد» صوتا للمعارضة المحلية فهذا شأنكم وشأن المستوى الذي تريدونه لهذه الجريدة. اما ان تنشروا اخبارا زائفة لا اساس لها من الصحة فهذا امر خارج عن كل مألوف وابعد ما يكون عن النزاهة الصحفية وخاصة من جريدة تقول بانها تنطق باسم الجماهير العربية وتعبر عن امالها وآلامها.

في عدد «الاتحاد» الصادر اليوم (٩٦/٨/١٤) وعلى صدر صفحتها الاولى نشرت «الاتحاد» خبرا تحت عنوان:

«عطشى الطيبة يتظاهرون.. والمسؤولون يعدون بالحمل!» حول هذا الخبر الذي يوحي عنوانه بالتحريض سلفا والمليء بتزييف الحقائق نطلب اليكم نشر ردنا هذا دون اختصار او تحريف.

١- لا توجد احياء في الطيبة حرمت من الماء لمدة اسبوعين!!

٢- ان كلمة «تظاهرة» التي وردت في الخبر لا مكان لها اطلاقا. وكل ما في الامر ان حضر الى البلدية مساء امس حوالي ٧ نساء وليس اكثر من ذلك من الرجال وعدد من الاولاد الصغار الذين عاثوا في ساحة البلدية فسادا وتخريبا عن طريق رمي الاوساخ والاوراق في الساحة.

٣- لقد جاء تصرف هؤلاء الاشخاص بعد ان تأكد للجميع بان المضخة التي حدث فيها الخلل قد تم اصلاحها. وان المياه كانت على وشك ان تتدفق الى كل بيت.

٤- «المتظاهرون» الوهميون الذين تحدث عنهم المراسل لم يعلنوا ابدا «استمرارهم» في التظاهر بعد حديثهم مع مهندس البلدية والمسؤول عن قسم المياه غادروا الى منازلهم بكل هدوء ليجدوا المياه عندهم في البيوت.

٥- يقول الخبر «ان المياه مقطوعة عن الكثير منذ اسابيع والرئيس والادارة لا يكترثون لاعطاء الجواب الشافي للجمهور»!!! هل المياه فعلا مقطوعة منذ اسابيع؟! في رأينا ان هذا كذب صريح وتزييف صارخ للحقائق بل وتحريض سافر على البلدية وادارتها.

اما بالنسبة «لاكتراث» الرئيس والادارة لهذه المشكلة فاليكم الحقائق التالية والتي نتحدى مراسل «الاتحاد» ان ينفي اية حقيقة منها:

أ- يوجد في الطيبة بئران ارتوازيتان هما ملك للبلدية ويزودان المدينة بالمياه، حدث وان اصاب الخلل مضخة احدى البئرين فتوقفت المياه عن بعض احياء المدينة وهذا امر يحدث في كل مكان.

ب- حال حدوث الخلل قامت البلدية بالاتصال مع اصحاب ثلاث آبار خاصة في الطيبة وتم ربط خط انابيب فوري من احدى هذه الابار وتم ايصال المياه الى قسم كبير من احياء المدينة في اقصر وقت ممكن.

ج- قامت البلدية بتجنيد سياراتها وتحميلها بخزانات المياه لايصال الماء الى البيوت المحتاجة وقد تم ذلك باسرع وقت ممكن.

د- قام طاقم العاملين بقسم المياه في البلدية بالعمل على تصليح المضخة المعطلة ليل نهار وقد تم تصليحها فعلا مساء الثلاثاء (يوم المظاهرة المزعومة) وفي مساء نفس اليوم تدفقت المياه الى كل بيت من البيوت دون استثناء. وهذا الامر يعرفه مراسلكم اكثر من غيره. فماذا يمكن ان تفعله ادارة مسؤولة اكثر من ذلك.

واخيرا، لقد وصلت المياه الى كل انحاء المدينة مساء الثلاثاء اي ساعات طويلة قبل نشر الخبر فلماذا لم يكلف المراسل خاطره باعطائكم خبرا عن ذلك ان لم يكن شهية نشر الخبر السلبي عن بلدية الطيبة وعلى الصفحة الاولى قد طغت على كل اعتبار حتى الاهتمام باروراء «عطشى الطيبة» على حد تعبيركم؟

مع الاحترام

رفيق الحاج يحيى - رئيس بلدية الطيبة

نسخة: محمد ابو اصبع مراسل «الاتحاد» في الطيبة

عضو الكنيست هاشم محاميد

عضو الكنيست عزمي بشارة

رد هيئة التحرير

- لا تقف جريدة «الاتحاد» موقفا سلبيا من بلدية الطيبة ولا من اية بلدية اخرى. بل بالعكس، فنحن مع بلدياتنا ومجالسنا المحلية. نعيش همومها، ونثير قضاياها، ونشارك في معاركها، لكننا في الوقت نفسه، لا نتردد في نشر اخبار ومقالات تنتقد اخطاءها. وهذا لا يعجب البعض.

- هدفنا دائما هو نشر الحقيقة، ولا شيء غير الحقيقة. هذا المبدأ. مشكلتنا، مثل كل الصحف المعنية بالوصول الى الحقيقة، هي في ان العاملين في السياسة يرون الحقيقة بعين واحدة. وفي بعض الاحيان تكون هذه العين مغمضة. ولذلك نحاول اخذ رد الطرف الثاني، دائما. وفي الخبر الذي تذكرونه اعلاه، اخطأ المراسل، اذ لم يحصل على ردكم. وقد لفتنا نظره الى هذا.

- بالنسبة للنوايا عموما، نرجو ان يكون واضحا للسيد رفيق الحاج يحيى ولكل من يهمه امر «الاتحاد» وما تنشره. عندما تنقطع المياه عن المواطنين في اية بلدة، نحن لا يمكننا ان نقف متفرجين. لا نتشفى بادارة السلطة المحلية في تلك البلدة ولا نسكت على الحدث. وهذا هو دافعنا لمتابعة موضوع انقطاع المياه عن الطيبة ونشرنا الموضوع بابراز وعلى الصفحة الاولى. وكل دور ايجابي تلعبه البلدية في هذا المجال او غيره، سيلقى منا كل دعم وترحيب ونشر.

هيئة التحرير

شيوعيون..!

* في مقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق توفيق خصري، عن اجتماع كادر الحزب الذي عقد يوم ١٩٩٦/٧/٢٧، وردت عدة امور غير صحيحة. لكن اكثر ما ازعجني فيها، قوله ان هناك اثنين من الحاضرين ليسا عضوين في الحزب.

وقد اثير الموضوع امامي في احد الاجتماعات لتعرف من يقصد بالاثنين. واذا به يقصد رفيقين مخلصين للحزب، هكذا كانا في الماضي وهكذا هما اليوم.

ولذا اقتضى التنويه والتوضيح، دفاعا عن الحقيقة وعن الحزب.

محمد جميل ابو زينة - ام الفحم

حارس مرمى منتخب المغرب البديل يجري اختبارات في هبوعيل عرابة

● يجري حارس مرمى منتخب المغرب البديل، نجيب الذهبي (٢٨ عاما) اختبارات في هبوعيل عرابة (الدرجة الثانية). وكان لعب الموسم الرياضي المنصرم ضمن صفوف احدى فرق الدرجة الثانية في فرنسا.

وصرح الاداري، محمود الصح، بان منافسة قوية ستكون بين حراس المرمى، تسيم ساسون واديب غزاوي ونجيب الذهبي للحراسة عن مرمى عرابة وضمان اللعب في التركيب الاول. (تفاصيل اخرى عن الحارس البديل للمنتخب المغربي في عدد «الاسبوع الرياضي» الاحد القريب).

* عزات شلاعطة *

الاتحاد العربي لكرة القدم يكرّم العميد بوظو، عضو لجنة التحكيم الدولية

● يقيم الاتحاد العربي لكرة القدم اليوم الخميس، في دمشق مهرجانا تكريما للعميد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي في مناسبة حصوله على الوسام الذهبي للاتحاد الدولي.

يرعى المهرجان رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا، سميح مدلل، ويحضره شخصيات رياضية عربية ودولية في مقدمها امين عام الاتحاد العربي، عثمان السعد، ممثلا رئيس الاتحاد العربي، الامير فيصل بن فهد، والامين المساعد وليد الكردي، ورئيس الاتحاد القطري عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي محمد بن همام، وامين الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان، وامين الاتحاد الافريقي مصطفى فهمي، ونائب رئيس الاتحاد الكوري اوه وان كون، ومستشار رئيس الجمهورية التونسية عبد الحميد سلامة، وشيموس اوبراين مدير هيئة التسويق في الاتحاد الآسيوي وبيار كيخيا عضو الهيئة.

وكان بوظو منح الشهر الماضي وسام الاتحاد الدولي الذهبي من بين تسع شخصيات عالمية تقديرا لخدماته في ميادين كرة القدم قاريا ودوليا في السنوات العشر الاخيرة.

وبوظو (٥٨ عاما) بدأ حياته الرياضية لاعبا في نادي بردى الدمشقي قبل ان يتحول الى ميادين التحكيم مطلع الستينات وحمل شارة الفيفا بسرعة قياسية وشارك في تحكيم العديد من البطولات العربية والقارية واختير حكما في مونديال الارجنتين ١٩٧٨.

وعلى الصعيد الاداري اختير بوظو عضوا في الاتحاد السوري لكرة القدم عام ١٩٦٦ وكان بين الذين اطلقوا اول بطولة للدوري السوري الموسم ٦٦-٦٧، وتسلم منصب الرئاسة عام ١٩٨٢.

جاكيه يتحدث عن احتمال عودة كانتونا الى المنتخب الفرنسي

● ذكر مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه في حديث لصحيفة «ليكيب» المحلية انه يفكر في ضم مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا الى صفوف منتخبه الذي يستعد لكأس العالم ١٩٩٨.

وابعد كانتونا عن صفوف المنتخب اثر اعتداء» بالضرب على احد انصار لاعبي كريستال بالاس في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥ ضمن بطولة انكلترا، واوقف تسعة اشهر محليا ودوليا.

وقال جاكيه الذي لم يخسر المنتخب الفرنسي باشرافه في ٢٧ مباراة: «من الخطأ تجاهل موهبة كانتونا الذي قاد مانشستر يونايتد الى الثنائية (الدوري والكأس) الموسم الماضي».

ولم يستبعد جاكيه ان يضم ايضا مهاجم نيوكاسل دافيد جينولا.

واوضح جاكيه الذي جدد عقده مع الاتحاد الفرنسي حتى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ «لست مجنونا او ابلها، ومهمتي هي تشكيل افضل منتخب ممكن». واشار الى انه لن يجري تعديلات سريعة على المنتخب الذي بلغ الدور نصف النهائي لكأس الامم الاوروبية في حزيران الماضي، وقال «وبالطبع سيكون هناك تعديلات لكنها لن تكون سريعة».

وتبدأ فرنسا استعداداتها لكأس العالم بلقاء المكسيك في ٣١ آب الحالي على ملعب بارك دي برانس في باريس.

وكان جاكيه تعرض لانتقادات عنيفة لاستبعاده كانتونا عن صفوف المنتخب.

* كانتونا *

بعد فوزه على الاردن
العراق يبلغ نهائيات كأس الامم الآسيوية في كرة القدم

● بلغ العراق نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات العربية المتحدة من ٣ الى ٢٠ كانون الاول المقبل في ابو ظبي ودبي والعين.

وفي المباراة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة السادسة، فاز العراق على الاردن بهدف سجله عبد الجبار هاشم (٦٠)، على استاد عمان الدولي امام ٢٣ الف متفرج.

واحتل العراق المركز الاول برصيد ٦ نقاط حيث سبق ان هزم باكستان (٣:صفر). اما الاردن الذي كان في حاجة الى التعادل نتيجة فوزه السابق على باكستان (٤:صفر) لموقف رصيده عند ٣ نقاط.

تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم:
بوروندي تعلن انسحابها من الدور التمهيدي

● اعلنت بوروندي انسحابها من مباراتها ضد افريقيا الوسطى في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم.

وكان مقررا ان تقام المباراة يوم الاحد الماضي في بانغي، لكن زائير منعت مرور الطائرة التي كانت تقل المنتخب البوروندي في اجوائها فتأجلت الى امس الاربعاء.

واعلن مسؤولون في الاتحاد البوروندي ان المنتخب لم يتمكن من ان يستقل الطائرة مساء امس الاول الثلاثاء، في آخر رحلة من بوجومبورا (عاصمة بوروندي) الى بانغي نظرا للحظر المفروض على بوروندي من قبل الدول المجاورة.

واعلن جوناثان جيلبرت نكوين رئيس اتحاد افريقيا الوسطى ان المسؤولين من افريقيا الوسطى وبوروندي سيتوجهون الى الملعب لتأكيد الانسحاب رسميا.

البرازيلي بايانو الى سبورتينغ لشبونة

● ضم سبورتينغ لشبونة البرتغال الى صفوفه الظهير البرازيلي جيل بايانو (٢٩ عاما) من نادي بارانا لمدة ثلاث سنوات لقاء ٣٩٥ الف دولار.

وذكرت صحيفة «أ بولا» ان عدد الاجانب الذين انضموا الى اندية كرة القدم البرتغالية خلال الصيف الحالي بلغ خمسين لاعبا منهم ستة اوروبيين فقط.

واضافت ان معظم اللاعبين من الوجوه الجديدة التي تنتظر ان تلمع تمهيدا لانضمامها الى اندية اوروبية اشد ثراء. ولعدم ثراء الاندية المحلية تحديدا فقط هجرها لاعبو المنتخب البرتغالي.

وذكرت الصحيفة ان ٢٠ لاعبا برازيليا جاؤوا الى البرتغال خلال الصيف الحالي لكن البارزين منهم هم جارديل (بورتو) ودونيزيتي وجامير (بنفكيا) فقط.

ويضم بورتو في صفوفه ١٤ لاعبا اجنبيا مقابل ٩ في الموسم الماضي. اما غريماه التقليديان بنفكيا وسبورتينغ لشبونة فلديهما ١٢ و٩ اجانب على التوالي (مقابل ١٣ و١٠ في الموسم الماضي).

النمساوي فرينغر يُعيّن مدربا جديدا لمنتخب سويسرا

● برن - عين النمساوي رولف فرينغر، المدرب الحالي لشتوتغارت الالماني، مدربا جديدا لمنتخب كرة القدم السويسري خلفا للبرتغالي ارتور جورج.

وينتهي عقد فرينغر (٣٩ عاما) الجديد في ٣٠ حزيران ١٩٩٨. اما مهمته الاولى فستكون قيادة المنتخب امام نظيره الاذربيجاني في نهاية الشهر الحالي في باكو ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وخلافا لسلفه، فان فرينغر يعرف الكثير عن الكرة السويسرية حيث لعب في صفوف اكثر من فريق ثم عمل مدربا لفريق آراو عام ١٩٩٢ وقاده الى احراز بطولة الدوري ١٩٩٣ قبل ان ينضم الى شتوتغارت.

وكان ارتور جورج عين مدربا قبل ثمانية اشهر خلفا للبريطاني روي هدجسون المدرب الحالي لانتر ميلان الايطالي، وقاد المنتخب السويسري من دون نجاح في بطولة الامم الاوروبية خلال حزيران الماضي في انكلترا ثم استقال وعاد الى بلاده حيث عين مدربا للمنتخب. ومن مشكلات هذا المدرب انه لم يكن يعرف شيئا عن اللغة الالمانية.

مارادونا يصل الى سويسرا للعلاج من المخدرات

● وصل لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا، الى جنيف، اليوم الثلاثاء، عبر مدريد حيث سيخضع لعلاج في عيادة سويسرية متخصصة للاقلاع عن المخدرات.

وكان مارادونا اعلن قبيل مغادرته بوينس ايريس انه ينوي العلاج في جنيف وهو الذي ابعد عن الملاعب مرتين من قبل لثبوت تناوله الكوكايين وذلك عندما كان لاعبا في نابولي الايطالي وخلال مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

واوضحت شبكة تلفزيونية سويسرية ان مارادونا (٣٦ عاما) سيعالج في عيادة تقع على ضفاف بحيرة ليمان على بعد ١٠٠كم من جنيف. ومع ذلك لم يشأ النجم الارجنتيني ان يؤكد ذلك او ينفيه.

وكان في انتظار مارادونا في مطار جنيف كوانتران نحو عشرة صحفيين. وقد بدا متوترا قليلا وطلب منهم عدم لمسه او توجيه اسئلة عن وجهته النهائية ومقر اقامته، مشيرا الى انه سيعقد مؤتمرا صحفيا اذا ما رأى ذلك مناسبا.

وقد ذكر مارادونا في مطار بوينس ايريس انه يريد ان يشفى نهائيا من المخدرات، وقال «مطلوب مني ٢٠٪ من الارادة، اما الباقي فسيتولاه المعالجون».

وهبط مستوى مارادونا بوضوح في الآونة الاخيرة فنيا وبدنيا حتى انه اهدر خمس ركلات ترجيح متتالية في بطولة الدوري. وعندما خسر فريقه بوكا جونيورز امام استوديانتيس (٢:١) احتج الجمهور على وجوده على ارض الملعب.

واذا كان قادرا على تمرير كرة ساحرة او تقديم مهارة رفيعة فان مارادونا لم يعد قادرا على الجري، وبالتالي ليس غريبا ان يغيب عن معظم التدريبات على مدى العامين الماضيين.

ومع قرار مارادونا بترك بوكا جونيورز، لا يزال نقاد يتوقعون توجهه الى اليابان للعب مع احد فرقها مقابل ٢٠ مليون دولار. وربما يكون علاجه في سويسرا الخطوة الاولى في طريقه الى اليابان. ولكن ربما يعود مارادونا من جديد الى الارجنتين لينضم الى ارجنتينوس جونيورز الذي ترعرع فيه والذي هبط اخيرا الى الدرجة الثانية.

* مارادونا *

ثورة آب ١٩٢٩ في فلسطين

(الحلقة الثانية)

معركة صفد: وفي صفد شاع الخبر بأن اليهود اعتدوا على الحرم الشريف وهدموه واحرقوه، فهرع الناس مساء يوم ٢٩/٨/١٩٢٩ الى الجامع الكبير في السوق للاستماع الى ما يقوله الخطباء في ذلك. ولم يمض الا القليل حتى دخل المسجد «الميجر فردي» مساعد مدير الشرطة البريطاني وخاطب الناس بالعربية متظاهرا بمحاولة تهدئتهم: «ايها الاخوان، لا تصدقوا كل ما قيل، ان اليهود لم يهدموا الحرم، بل هاجموه، واستولوا على البراق. لكن حكومتنا لا يمكن ان تسكت على هذا».

ولم تمكنه الجماهير من تكملة كلامه وارتفعت بينها دعوات الانتقام والثأر. وفي هذه الاثناء صاح قادم ان المجاهد احمد طافش قد قتل فخرجت الجماهير هادرة متجهة الى حارة اليهود التي كانت تقع في القسم الشمالي من المدينة، واخذت جموعهم تخلع ابواب المحلات التجارية وتشعل النار فيها. فتدخلت الشرطة البريطانية، ونقلت اليهود، ولا سيما النساء والاطفال، الى السراي حيث مكثوا ثلاثة ايام التزم اهالي صفد خلالها بسجاياهم العربية وانسانيتهم فكانوا يحضرون الطعام لاولئك المحتجزين. وحدث اثناء ذلك ان ألقى مجهولون قنبلة قتلت اربعة من اليهود وثلاثة من خيول الشرطة فقدمت في اليوم الثاني (٣٠ آب) القوات البريطانية من الجاعونة وطبريا، ودخلت حارة اليهود، واطلقت النار على كل عربي وجدته فيها. ولم يكن دخول القوات البريطانية الى المدينة سهلا لان شباب صفد اقاموا حاجزا من الحجارة الضخمة عند مدخل البلدة، مما حمل الجنود على ان يترجلوا عن خيولهم وسياراتهم، فتعرضوا لنيران وحجارة انهالت عليهم مما زاد في حنق الجنود فصاروا يطلقون النار على كل من يرون، محاربا او مسالما، وصوبوا نيران بنادقهم الى قريتي عين الزيتون وبيريا القريبتين من صفد، ودخلوا حارة اليهود وهم يغلون حقدا على العرب، فسقط من نيرانهم عدة قتلى وجرحى من العرب.

تمكنت القوات البريطانية من السيطرة على الموقف، واعادت اليهود الى بيوتهم، وتولت حراسة حارتهم، ثم قامت قوات الشرطة بحملة تفتيش في بيوت العرب ارهابا لهم، وألقت القبض على نحو ٤٠٠ عربي، والفرج فيما بعد عن كثيرين، وسيق الباقون الى سجن عكا حيث تعرضوا للاهانة والتعذيب. وقد وجه مدير السجن، وهو ضابط بريطاني، اهانات شديدة الى الحاج توفيق غنيم فهجم ابنه نايف على الضابط وألقاه ارضا، فحكم على نايف واخيه عارف غنيم بالسجن المؤبد، كما حكم بالسجن المؤبد على كل من توفيق عبيد، واحمد صالح الكيلاني، ورشيد سليم الحاج درويش، واخيه علي، ومحمد علي زينب، وجمال سليم الخولي، ورشيد محمد الخرطبيل، ومصطفى احمد دغيس، ومحمد مصطفى شريفة، وسعيد شما. واعدمت السلطات البريطانية الشهيد فؤاد حجازي من صفد مع الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم من الخليل يوم ١٧/٦/١٩٣٠.

وقد جاء في البلاغ الرسمي رقم ١٤ الصادر في ٣١/٥/١٩٣٠ ما يلي: «وقتل من العرب عبد الغفور الحاج سعيد، والعبد سليم الخضرا، وفوزي احمد الديدوب، والعبد ذياب العيساوي». وورد فيه ان عدد قتلى اليهود وجرحاهم بلغ ٤٥ رجلا.

وبعد هدوء الحالة في المدينة خرج نفر من شباب صفد واعتصموا بالجبال حيث شكلوا جماعة مناضلة لمقاومة الانجليز والصهيونيين. وقد احضرت حكومة الانتداب كتيبة فرسان من قوة حدود شرق الاردن تمركزت في قرية ميرون الواقعة عند سفح جبل الجرمق على مسافة ١٠ كم الى الغرب من صفد. واخذت هذه الكتيبة تقوم بالدوريات ليل نهار في الاودية والجبال بحثا عن هؤلاء المجاهدين، واستمرت تعمل اكثر من عام، وتمكنت من القبض على اثنين منهم فقط واختفى الباقون.

من اهم نتائج معركة صفد هذه ان اليهود اخذوا يهجرون المدينة تدريجيا، فبعد ان كان عددهم يتراوح بين ٧ و ٩ الاف لم يبق منهم في المدينة حتى عام ١٩٤٨ اكثر من الفين.



* ما تبقى من جامع صفد *

نتائج الثورة: بدأت الحالة في نهاية شهر آب ١٩٢٩ تتجه نحو الهدوء، باستثناء عدد ضئيل من الهجمات والحوادث.

كانت حصيلة احداث ثورة ١٩٢٩ وقوع ١٣٣ قتيلا من اليهود وجرح ٢٣٩ منهم بينهم ١٩٨ اصاباتهم بالغة. اما العرب فقد قدموا ١١٦ شهيدا في حين بلغ عدد جرحاهم ٢٣٢ شخصا. ودمرت القوات البريطانية عدة قرى مثل لفتة وديرياسين، وألحقت اضرارا كبيرة بعدد اخر.

قدمت السلطات البريطانية الى المحاكمة ما يزيد على الف شخص، اكثر من ٩٠٠ منهم من العرب، بتهم تتعلق بأحداث شهر اب ١٩٢٩، وصدر الحكم باعدام ٢٦ شخصا هم ٢٥ عربيا ويهودي واحد كان شرطيا دخل على اسرة عربية مؤلفة من سبعة افراد فقتلهم جميعا. وقد اصرت السلطات البريطانية، فيما بعد، على اعدام ثلاثة من العرب هم عطا الزير، ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي، ونفذ الحكم فيهم يوم الثلاثاء ١٧/٦/١٩٣٠ في سجن عكا. وابدى الشهداء الثلاثة من رباطة الجأش والشجاعة والتفاني في سبيل الوطن ما جعلهم متخلدين في قلوب ابناء الشعب، وما دفع الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان الى تخليدهم في قصيدة «الثلاثاء الحمراء».

والى ذلك طبقت السلطات البريطانية احكام قانون العقوبات المشتركة على سكان المدن والقرى التي دينت «بالاشتراك في الهجوم المنظم على اليهود في الخليل، وموتزا، وعرتوف» وفرضت عليهم غرامات كبيرة.

وكان المندوب السامي البريطاني تشانسلور في بلاده حين وقعت احداث آب. واثر عودته الى القدس اصدر يوم ١/٩/١٩٢٩ بيانا اثبت فيه تحيزه للصهيونية والصهيونيين، والتجنى على العرب، وكان كاذبا فيما ذكره في بيانه، ووقحا جدا في تعابيره. وقد شجع هذا البيان الصهيونيين على الادعاء بأن العرب مثلوا بجثث القتلى اليهود وشوهوها في الخليل. وتحدى العرب الصهيونيين وطلبوا اجراء تحقيق في ذلك. فألف المندوب السامي البريطاني لجنة من اطباء بريطانيين لفحص تلك الجثث بحضور ممثلين عن الجانبين العربي واليهودي. وفحصت اللجنة الجثث وقدمت تقريرا ذكرت فيه انها «لم تعثر على دلائل تثبت تهم وقوع التمثيل في الجثث». واعتبر تقرير اللجنة الطبية نصرا سياسيا ومعنويا للعرب الفلسطينيين.

اما بيان المندوب السامي البريطاني فقد اثار جوا من التوتر، وتتالت احتجاجات العرب الفلسطينيين عليه، وعقدت مؤتمرات للرد عليه وتفنيده، ومن ذلك الاجتماع الوطني العام الذي عقده اهالي منطقة يافا يوم ٣/٩/١٩٢٩ واحتجوا فيه بشدة على بيان المندوب السامي وطالبوا بلجنة تحقيق من عصبة الامم، واجتماع اللجنة التنفيذية (وهي اللجنة المنبثقة من المؤتمر العربي الفلسطيني) واصدارها بيانا كررت فيه مطالب الاجتماع الوطني في يافا، واتخاذها مجموعة من القرارات كان من اهمها الاهتمام بالجرحى وأسر الضحايا، وبالموقوفين والدفاع عنهم.

لجنة شو: كلفت الحكومة البريطانية لجنة برلمانية عرفت باسم «لجنة شو»، نسبة الى رئيسها والتر شو، كلفتها التحقيق في اسباب ثورة ١٩٢٩. وقد وصلت اللجنة الى فلسطين في ٢٣/٩/١٩٢٩ وانتهت من تقريرها في ٦/٣/١٩٣٠. وقد عزت اللجنة السبب الرئيس للاحداث الى «شعور العرب بالعداء والبغضاء لليهود، وهو شعور نشأ من خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مستقبلهم الاقتصادي، بسبب الهجرة اليهودية وشراء الاراضي».

وكان المندوب السامي تشانسلور كتب الى وزير المستعمرات البريطاني باسفيلد يوم ١٢/١٠/١٩٢٩، اي في اعقاب الثورة، يقول: «ان العرب لا يزالون يكنّون مشاعر البغض لليهود، ولا يزال فرض المقاطعة مستمرا، ولدى العرب الان شعور متصاعد بالعداء للحكومة تعززه دعاية بارعة يقوم بها الزعماء العرب. ولقد قيل لي ان هذا الشعور لم يعد مقتصرا، كما كان في السابق، على الاوساط السياسية، بل هو يمتد الان ليشمل الطبقات الادنى من الشعب، كما يمتد الى القرويين».

وبعد هذا التقرير بأسبوع رفع تشانسلور تقريرا آخر الى باسفيلد قال فيه: «يبدو ان السكان المسلمين يقتربون من حالة اليأس بالنظر الى تخلف الحكومة عن تلبية مطالبهم بأي شكل من الاشكال. وهذا الشعور لا يقتصر على القيادة فحسب، بل هو منتشر في صفوف الطبقات الادنى وسكان الارياف ايضا».

لقد كانت احداث ثورة ١٩٢٩ سببا في زيادة ايضاح ثلاث حقائق وجلائها امام الجماهير الفلسطينية:

١) الحقيقة الاولى: ان الصهيونية والوطن القومي اليهودي كانا يعتمدان، في الاصل والنهاية، على الحراب البريطانية، ومن ثم تجب محاربة بريطانيا والصهيونية معا اذا اريد للصراع ضد الصهيونية ان يحقق اهدافه.

٢) الحقيقة الثانية: عدم قدرة زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية على قيادة الجماهير في الصراع ضد الصهيونية والاستعمار البريطاني في فلسطين بسبب عدم ادراكهم الحقيقة الاولى، وجهلهم للرابطة العضوية بين الصهيونية والاستعمار البريطاني.

٣) الحقيقة الثالثة: وعي الجماهير بأن الاسلوب المتبع في القتال ضد الصهيونية والاستعمار البريطاني، وهو اسلوب الاحتجاج والتظاهر، غير ناجع، ولا بد من اللجوء الى استعمال السلاح وتشكيل منظمات مناضلة مقاتلة. وكانت «عصابة الكف الاخضر» اول منظمة مقاتلة فلسطينية تشكلت اثر احداث ثورة ١٩٢٩.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

مكذا اصله بالأصل

عارضات عام ٢٠٠٠ في انتظار الثروة!

* ستيلا تونانت * — * شعاندرا نورث * — * كريستينا سيمونوفيتش * — * شيراز تال * — * سوزانا سترزهنكزي * — * اورور فرازر *

● مهنة الجمال والرشاقة اصبحت مهنة الثراء المفاجئ، لقد اتسعت الدائرة واصبحت الشغل الشاغل في اوروبا وامريكا. انها مهنة التوب مودبل او عارضات الازياء التي اصبحت في نفس الوقت حلم كل فتاة ابتداء من سن ١٥ عاما!

من سيحل مكان كلوديا شيفر وسنيندي كراوفورد وناعومي كامبيل والاسماء الشهيرة في عالم الرشاقة والجمال؟! انه السؤال الذي يحير الان كبريات الوكالات العالمية التي تخصصت في تقديم هذه النوعية من العارضات صاحبات المواصفات الخاصة جدا للوصول الى قمة الشهرة والثراء!!

مجلة «جالا» الفرنسية بدأت - قبيل الهناء بسنة - في التكهن بالاسماء والشخصيات الرشيقة والجميلة التي ستحل مكان اشهر عارضات اليوم مع قدوم عام ٢٠٠٠!!

للعلم عارضة الازياء «توب موديل» هذه الايام يصل دخلها اليومي ما بين ٧٠ و ١٠٠ الف فرنك فرنسي اي ما يعادل حوالي ٥٠ الف جنيه مصري في يوم عمل واحد!!

من هن احسن حساب الخط وبطلات «البوديوم» - مسرح العرض - لعام ٢٠٠٠؟! انهن سبع فتيات قدمتهن مجلة «جالا» واعتبرتهن جميلات وجميلات المستقبل.

١ - كارولين موري - ٢١ سنة، فتاة امريكية يصل طولها الى ١,٧٦ متر، من مواليد فلوريدا، لقد اكتشفها مصور صحفي اسمه مايكل تومسون، هذا الفنان طلب منها ان تقص شعرها «الآجنرسون» لتساير عصرها. الان «كارولين» تعتبر العارضة المفضلة لمصمم الازياء كارل لاجرفيلد: هوايتها اللعب على الجيتار وتحلم ان تصبح نجمة من «نجوم الروك»!

٢ - شعاندرا نورث - ٢٤ سنة، فتاة امريكية الجنسية يصل طولها الى ١,٧٤ متر. انها صورة حية للشباب والحيوية، وهي المفضلة عند مصمم الازياء فالنتينو، ايضا لانها تشبه الى حد كبير الانسة لولو عند كاشاريل فهي مفضلة في العديد من صور الدعايات والاعلان للعطور ومستحضرات التجميل. هوايتها الديكور وتحلم بالزواج والانجاب.

٣ - كريستينا سيمونوفيتش - ١٧ سنة، فتاة روسية الجنسية يصل طول قامتها الى ١,٧٦ متر، قالوا عنها انها صاحبة الوجه الرومانسي لذلك فضلها مصمم ازياء بيت تيبارينش، جان بول جوتييه في عروض ازيائه. ايضا نجحت في عرض العديد من منتجات لوريال لمستحضرات التجميل. كريستينا قررت الهجرة الى فرنسا وهي في سن الرابعة عشرة من عمرها بحثا عن الشهرة والجمال. تهوى التزحلق على الجليد وتحلم ان تصبح ممثلة مشهورة.

٤ - شيراز تال - ٢٢ سنة، فتاة اسرائيلية يصل طول قامتها الى ١,٧٩ متر، استقرت في باريس منذ اربع سنوات بعد ان نجحت في مجال الاعلان في تل ابيب وحصلت على لقب جميلة الجميلات في اسرائيل. في شهر ايلول القادم سوف تظهر مع مجموعة مستحضرات تجميل عالمية. تهوى زيارة المتاحف وتحلم بأن تصبح سفيرة لبلادها في اليونسكو.

٥ - سوزانا سترزهنكزي - ٢١ سنة، فتاة روسية الاصل حصلت على دراسات عليا في الفنون الجميلة في وطنها، واثناء الاجازة الصيفية كانت تعمل مع خطيبها المصور باتريك دومارشرليه، الذي اكتشف انها صاحبة وجه يصلح للتصوير والتعبير، وبعد عدة صور لها نشرت مجلة احدى صورها على الغلاف، ومن هنا كانت الطلاقة شرارة العمل والشهرة. تهوى التصوير وتحلم بأن تصبح اول عارضة ازياء في العالم.

٦ - اورور فرازر - ٢٢ سنة، انجليزية الجنسية يصل طول قامتها الى ١,٧٩ متر، اطلقوا عليها لقب الارستقراطية خاصة اثناء عروض الازياء التي اشتركت فيها. لذلك تم اختيارها من بين العشرات لتقدم احدث انواع العطور الفرنسية من خلال حملات اعلانية ضخمة. تهوى التطريز والطهي والحلم بالشهرة من خلال شاشة السينما.

٧ - ستيلا تونانت - ٢١ سنة، فتاة روسية رائعة لذوق معروف في وطنها، انها تستطيع ان تقدم ارقى الازياء لانها تتألق مع كل رداء. اختارها كارل لاجرفيلد ووقع معها عقد احتكار لتكون عارضة بيتداريبا شانيل الفرنسي العريق. تهوى النحت وتحلم بان تصبح نجمة سينمائية مشهورة.

* كارولين موري *

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٨/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة. بث حي.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٨).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة. بث حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف على الموجة - رحلة الى اثيوبيا.
١٧,٥٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,٠٠ - زاف على الموجة - ترفيه من عالم اخر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة. ترفيهي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع مني بئير.
٢٢,٠٠ - «البيتلز» - قصة فرقة الخنافس. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ - «بعضي السنين». الحلقة الرابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - «في اعماق الحياة». الحلقة الحادية عشرة.
١١,٠٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١١,٣٠ - احلام الصغار.
١٢,٠٠ - «وانيد بلايتون» - قصص مغامرات.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - مسألة وقت.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - ساتا بربارة. الحلقة (٧٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «هادسون ستريت». الحلقة السادسة.
٢١,٠٥ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - «سينما صيف» - «ساحرات ايستووك».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ساحرات ايستووك - تتمة.
٢٤,١٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - حقول النار. الحلقة السادسة.
١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت. (اعادة).
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «البيتلز»، الحلقة الاولى، القناة الاولى ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٧٩)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) رئيس ايراني سابق.
٢) مطربة عربية - بارعون (معكوسة).
٣) منسوب لديانة معينة - اخت الرسول (معكوسة).
٤) يتنشق - ضمير متصل.
٥) فانوس (معكوسة) - رتبة عسكرية.
٦) يشاهد (مجزومة) - خاصتك - صفات حميدة (معكوسة).
٧) يعظم - عزمتْ - صب.
٨) لاعب كرة قدم برتغالي.
٩) عاصمة تاريخية قديمة (معكوسة) - كائنات بحرية ضخمة.
١٠) نار - حلوه.
١١) «زهرة ....» لفيروز.
١٢) لاعب كرة قدم ايطالي (معكوسة).
١٣) نقيب الصحفيين الاردنيين - من الطيور.

عموديا:

١) مدينة فرنسية - قبيلة جاهلية.
٢) اهتمام - بهز - ندى - متماثلان.
٣) عاصمة غربية - عقل - تلفون.
٤) نرى (معكوسة) - المصيبة.
٥) زين ونمق - عاصمة اوروبية (معكوسة) - مضجر.
٦) يحصل على (مجزومة ومعكوسة) - اداة شرط غير جازمة - بنى (معكوسة).
٧) انت (بالانجليزية) - رسالة - اجابا (معكوسة).
٨) متماثلان - يلجأ.
٩) ديوان لسميح القاسم - خلافات (معكوسة).
١٠) حرف مكرر - اصدر صوتا (للرصاص، معكوسة) - من الفواكه.
١١) شعوب - اسم موصول - نظم - متماثلان.
١٢) من العملات - للسؤال (معكوسة) - كرمها (معكوسة).
١٣) بطل ملاكمة فلسطيني - اله فرعوني.

حل لغز (٧٨)

افقيا:

١) جيهان - وجود.
٢) تلد - يهيم - هـ.ي.و.
٣) سب - ير - سلوا.
٤) ود - كارل لويس.
٥) زر - انور - و.و.
٦) بابل - و.ي.
٧) الي راحلة.
٨) روماريو.
٩) اي - ام - اريجا.
١٠) مفاضلة - نبي.
١١) اوزون - ساير.
١٢) مصطفى امين - تي.

عموديا:

١) جلب - زلة - امام.
٢) بروسلي - صوفيا.
٣) هد - اه - طرأ.
٤) ابل - فرضي.
٥) نسرين - لنا.
٦) ي.ي.ي - اواه.
٧) روميو - ريم - سم.
٨) جم - ربو.
٩) الميناء - رن.
١٠) دهور - امرني.
١١) دوالي - وجبات.
١٢) موسكو - جرايسي.

الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/١٤)

العملة	«يمثيع»
● دولار امريكي	٣,١٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٣١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٢٨١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): الحظ يحالفك اليوم فلا تخف المغامرات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تضيع بعض الفرص النادرة وتندم عليها.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١): مناسبة سعيدة تتعرف بها على اشخاص جدد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت بحاجة للمال للخروج من مشاكلك الحالية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): استثمر نجاحك في مجالات غير العمل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تبالغ في تقدير مقدراتك والتملق لهم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انجازك لبعض الاعمال يجعلك مرتاح البال.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تدخل نفسك في ضغوطات انت في غنى عنها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تختار الامور الجميلة والبسيطة في حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الراحة التي تنالها تؤثر على من حولك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يصلك مبلغ مالي بسيط يساعدك في امور المنزل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): سعادة مؤقتة تزول بزوال الظروف الحالية.

توزيع جوائز اللوطو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد هذا الاسبوع في جائزة «اللوطو» الاولى ويحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٧٢٢٧٨,٩) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ (٣٠٦٢) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ (٩١,٧) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ (١٧,٤) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (٦) شيكلات.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للاسبوع القادم (٤) ملايين شيكل فقط.

الفروق السبعة

في اجتماع الطاقم الوزاري الخامس، امس

شارون وايتان يصران على ابقاء كل الخليل تحت مسؤولية جيش الاحتلال!

خطة مردخاي تقضي بابقاء الجيش في بؤر الاستيطان «فقط» * الوزير يتسحاق ليفي: يجب توسيع مناطق الاستيطان في الخليل!* اجتماع آخر للطاقم، بعد ايام، بمشاركة الوزير دافيد ليفي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينضم وزير الخارجية دافيد ليفي، بعد ايام، الى الاجتماع الثالث الذي يعقده الطاقم الوزاري الخاص لبحث مسألة اعادة الانتشار في مدينة الخليل. لقد تقرر، امس الاحد، متابعة اعمال الطاقم «قريبا» بعد ان لم يتوصل المشاركون الى صيغة نهائية، بفعل الخلافات.

وقد نُسبت الى بعض الوزراء المشاركين في الاجتماع تصريحات مفادها ان بحث الموضوع لم ينته لانه «مركب، حساس وواسع جداً»، وأن الوزراء «لم ينتهوا من بحث كافة تفاصيله بعد». ولكن التقديرات تشير الى وجود خلافات جدية بين الوزراء.

ففيما تنص خطة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، التي تحظى بدعم رئيس الحكومة نتنياهو، على توسيع المناطق التي ستبقى تحت مسؤولية الجيش، وجعل باقي مناطق المدينة تحت سيطرة فلسطينية، يصر الوزيران شارون ورفائيل ايتان، على بقاء كل الخليل تحت «مسؤولية امنية اسرائيلية».

وبالاضافة، فان وزير المواصلات يتسحاق ليفي يطالب بتوسيع رقعة الاستيطان في الخليل المحتلة، عبر استقدام عائلات الى البؤرة الاستيطانية فيها، وربطها جغرافيا بمستوطنة «كريات اربع» القريبة!

ويعتبر الوزراء المعارضون لخطة مردخاي اقتراحه بانه «غير كاف لضمان امن المستوطنين اليهود» في الخليل، ويصرون على ابقاء امكانية اقتحام الجيش للمناطق التي ستنقل الى السلطة الفلسطينية مفتوحة.

ويشار الى ان المستوطنين بدأوا منذ مساء امس، بتحركات للقيام «بخطوات احتجاجية» على سياسة الحكومة في مسألة الاستيطان. وقد اعتبرت مصادر في قيادة المستوطنين ان «خطة مردخاي لا تختلف كثيرا عن خطة بيرس لاعادة الانتشار في الخليل، على الرغم من بعض الرتوش هنا وهناك» على حد تعبيرهم.



● حاجز لجيش الاحتلال في الخليل ●

في اجتماع بين ممثلين، عن طمرة وعن جنين:

اقامة لجنة مشتركة للتنسيق واحتواء اي مشكلة قد تنشأ

* المجتمعون يؤكدون على اهمية تعميق العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد * ممثلو طمرة: ليس هناك حقد ولا كراهية * ممثلو جنين: ما لا نقبله في جنين، لن نقبله لديكم * الدعوة الى عدم اغلاق ابواب العمل امام اهالينا من المناطق الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع المشاركون، امس الاحد، في الاجتماع بين وفد تمثيلي عن اهالي جنين وممثلي مدينة طمرة، على اهمية العمل من اجل الحفاظ على العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد، وتفويت الفرصة على كل المشبوهين الذين قد يستغلون مثل هذه الاحداث.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ثلاثة ايام على الاحداث المؤسفة التي وقعت في طمرة، بين نفر من الشبان الذين يعملون في مدينة طمرة من جنين، وبين شبان من المدينة.

فقد زار مدينة طمرة، امس، وفد تمثيلي عن اهالي جنين ضم كل من: د. حسين الاعرج وكيل وزارة الحكم المحلي، ووليد ابو مويس رئيس بلدية جنين، وباير سعيد باير ممثل الهيئة التنفيذية لنقابات العمال، وعارف القدومي نائب قائد شرطة منطقة جنين، وبسام صبيحات مدير الارتباط المدني في محافظة جنين، واخرين.

واستقبل الوفد، رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي، وقدم بيانا حول الاحداث، مؤكدا على «اهمية العلاقات بين ابناء شعبنا اينما تواجدوا». وايضا على حاجة طمرة للعمال من المناطق الفلسطينية، وخاصة في الزراعة.

ونوه ابو رومي الى بعض المضايقات التي يقوم بها نفر من العمال الفلسطينيين، وخاصة التجمع قرب المدارس، والى اعتداءات تعرض لها بعض شبان القرية.

وقد اجمع اعضاء بلدية طمرة: حسين عواد، كامل ياسين، محمد عواد، وليد ابو الهيجاء، ووليد ذياب على التحذير من وجود بعض المدسوسين الذين يهدفون الى ضرب ابناء الشعب الواحد، خاصة في هذه الفترة، في محاولة لاحراج السلطة الوطنية، واكدوا على اهمية التنسيق في مسألة قدوم العمال وتفويت الفرصة على كل المشبوهين. واكد المتحدثون ان «ما من احد يريد العنف، ولا يوجد حقد ولا كراهية».

وقال د. حسين الاعرج ان السلطة الوطنية تعتبر ما حدث منافيا للعادات والتقاليد، مؤكدا ان ما لا يسمح حدوثه في جنين لن يسمح بحدوثه في اي من القرى والمدن العربية داخل اسرائيل.

وحذر الاعرج من احتمال «ان يكون ما حدث امرا مخططا لاحراجنا» مؤكدا على اهمية «احتواء الاحداث وتفويت الفرصة على جميع من يحاول ضرب اللحمة بيننا».

واكد نائب قائد شرطة جنين ان حملة اعتقالات قد اجريت على خلفية ما حدث، وان «جنين مفتوحة وترحب بكل اخواننا» وطلب من البلدية تسليمه اسماء كل من يثير الشغب، ليقدم للقانون!

اما باير باير فتحدث عن مخطط لتضييق الخناق على اهالي المناطق الفلسطينية، وناشد الجميع عدم اغلاق ابواب العمل امامهم، وعدم المساهمة في زيادة المعاناة الاقتصادية، عبر طرد العمال – كما تعالت بعض الاصوات مطالبة بذلك.

ونوه رئيس بلدية جنين الى أن جنين تبني اقتصادها على علاقات تسويق واستهلاك مع الاهالي في الداخل، وان كل من يحاول ضربها سيتعرض لطائلة القانون، وقد شكل اعضاء وفد جنين بالايادي التي وقفت من وراء ما حدث.

وتقرر اقامة لجنة مشتركة لدراسة اية مشكلة واحتوائها، واصدار بيان مشترك بذلك.

وقد قام اعضاء الوفد في ختام اللقاء بزيارة المصاب من طمرة، وصاحب البيت الذي تعرض لاعتداء.

القاهرة: اسرائيل ستكون الاكثر معاناة من تجميد عملية السلام

□ القاهرة – الوكالات – اعتبر مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، امس الاحد، ان اسرائيل ستكون الطرف الاكثر معاناة من الجمود الحالي في عملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وقال الباز في مقابلة بثتها القناة الاولى في التلفزيون المصري ان مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو «المغايرة لثوابت عملية السلام قد تؤدي الى نكسة خطيرة بالنسبة لاسرائيل» لانها ستكون الطرف الاكثر معاناة وستشهد رد فعل من جانب اطراف معنية». في اشارة على ما يبدو الى احتمال وقوع عمليات ينفذها اصوليون مناهضون لاسرائيل.

وشدد المسؤول المصري على ان «هذا ليس تهديدا، بل تنبيها»، مشيرا الى انه «يمكن التأثير بشكل ايجابي على اسرائيل عن طريق التفاوض والحوار».

اليابان ستمول اقامة جسر فوق قناة السويس

□ القاهرة – الوكالات – يصل وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا، يوم الخميس القادم، الى الاسكندرية (شمال) في زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها، في شكل خاص، مشروع بناء جسر على قناة السويس تموله اليابان.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان ايكيدا سيبحث مع رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، «اخر نتائج دراسة الجدوى المتعلقة ببناء كوبري (جسر) فوق قناة السويس» ابتداء من ربيع ١٩٩٧.

واوضح المصدر ان اليابان ستؤمن ٦٠٪ من تكاليف المشروع المقدرة بـ ١٥٠ مليون دولار، وستؤمن مصر القيمة المتبقية.

واضاف المصدر ان «هذا المشروع سيمثل رمزا للسلام، وسيربط بين قارتي افريقيا واسيا، وسيسهل عملية التنمية لشمال سيناء وكذلك مشاريع التعاون الاقليمي».

وتابع المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان ايكيدا سيبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى «اخر تطورات عملية السلام ودور اليابان في دعم السلطة الفلسطينية، ومشاركتها في المفاوضات متعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط».

وقال ان الوزير الياباني سيبحث ايضا «دعم العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».

وستكون مصر المحطة الاولى في جولة شرق اوسطية يقوم بها ايكيدا ستقوده الى دمشق ثم الى اسرائيل والاردن وغزة. كما سيتوجه الى ثلاث دول اخرى في الشرق الاوسط، لم تحدد بعد.

مانديلا سيتخلى عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني الافريقي، العام القادم

● جوهانسبورغ – الوكالات – اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي في بيان اصدرته، امس الاحد، ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيتخلى عن رئاسة «المنظمة» (الحزب الحاكم) عام ١٩٩٧.

ويأتي هذا الاعلان اثر تصريحات متكررة لمانديلا اكد فيها انه سيترك رئاسة الجمهورية عند انتهاء ولايته عام ١٩٩٩.

واوضح البيان ان الانتخابات لاختيار رئيس للمؤتمر الوطني الافريقي لمدة ثلاث سنوات، ولمناصب قيادية اخرى ستجري في المؤتمر السنوي للمنظمة، المقرر عقده في كانون الاول ١٩٩٧.

وعُلم ان مانديلا ابلغ اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي قراره اثناء الاجتماعات التي جرت في جوهانسبورغ لمدة ثلاثة ايام وانتهت امس، الاحد.

واضاف البيان ان «اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي اعربت عن احترامها لقرار الرئيس وكذلك عن تقديرها العميق للخدمات الجليلة التي اداها للمؤتمر وللبلاد خلال حياة مليئة بالكفاح».

هذا ونقلت مصادر لم تحدد هويتها ان قرار مانديلا يفتح الطريق الى رئاسة المنظمة امام مساعده، نائب رئيس المنظمة ثابو مبيكي.

اسرائيل تطلب مليار دولار في اطار الضمانات الامريكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، امس الاحد، ان الحكومة طلبت تجنيد مبلغ مليار دولار في الولايات المتحدة في اطار الضمانات الامريكية. وسيسافر لهذا الغرض الى نيويورك، خلال الاسبوع، مدير عام وزارة المالية والمحاسب العام.

يذكر ان المبلغ الكلي في اطار الضمانات الامريكية هو (١٠) مليارات دولار خلال خمس سنوات، جندت اسرائيل منها حتى الان (٦.٥) مليار دولار. وتشترط الولايات المتحدة عدم صرف هذه المبالغ على الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

في دفاتر امتحانات البجروت في موضوع المدنيات

احدى المربيات: «قرأت اقوالا اشد خطورة، الورق لا يحتملها!»

من تلك «الدرر»: «العربي الجيد هو العربي الميت» و «مصير بيرس يجب ان يكون كمصير رابين»!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ايام من الكشف عن «نادي المعجبات» في كريات غات، بقاتل يتسحاق رابين، كشفت مربية، امس الاربعاء، النقاب عن اصطدامها اثناء تصليح امتحانات «البجروت»، وفي عشرات الدفاتر باقوال رهيبة وعنصرية وفاشية ومثيرة للتقزز، واقوال لا يتحملها الورق، ضد العرب وشمعون بيرس وياعيل ديان.

وقالت المربية التي تحدثت للبرنامج الاذاعي: «ما بوعيرو»، باللغة العبرية، امس، انها اصيبت بقشعريرة عندما كانت تقرأ في دفتر احد الطلاب المتحنين عبارات مثل: «العربي الجيد هو العربي الميت». و «العربي حيوان لا يستحق الحياة».

و«ان اسرائيل دولة الشعب اليهودي والعرب...» لم تستطع المربية قول ما هو مكتوب لانه رهيب ومثير للتقزز. كما قالت!!

واشارت المربية الى ان عبارات مثل: «يجب ان يكون مصير بيرس كمصير رابين»، ظهرت بخط واضح ومنمق!!

وقالت المربية انه بعد فحص «الكود» «الاشارة الخاصة» لكل طالب على الدفتر، تبين ان الطلاب يتعلمون في مدارس دينية في شمال البلاد. وان جميع الطلاب كتبوا مواضيع وعبارات تبجيل وتقدير لقاتل يتسحاق رابين وعبروا عن احترامهم له!!

وقالت المربية ان الطلاب امتحنوا في موضوع المدنيات. وذلك ردا على سؤال لاقتراح اساليب شرعية تستطيع الاقلية في اي نظام استعمالها دفاعا عن حقوقها وآرائها. وفوجئت المربية كون الاساليب التي اقترحت كانت تحمل ملامح فاشية!!

واثارت تلك الاكتشافات ردود فعل واسعة. وطالبت النائبة داليه ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية سابقا، وزير المعارف زبولون هامر، بوضع برنامج فوري وشامل، لتعميق التعليم الدمقراطي واحترام الآخر، مشيرة الى ان اعشابا سامة وخطيرة تنمو وتترعرع في المجتمع الاسرائيلي.

وقال نائب وزير المعارف موشيه بيلد، ان ما كتبه الطلاب تقشعر له الابدان. والمشير للاشمئزاز اكثر، ما كشف النقاب عنه، ان ذلك حدث دائما ولم يعالج كما يجب!!

ودعا بيلد الى عدم التعميم ودفع كل القطاع الطلابي الديني بجريرة عدد من الطلاب!

وقال رئيس قسم تصليح امتحانات «البجروت» في وزارة المعارف، موشيه دكلو، ان مراقبي وفاحصي امتحانات «البجروت» يصطدمون دائما بكتابات غريبة، من دوافع نفسية واجتماعية واحباط. وهناك من يعبر عن ضائقته بتعابير غير مقبولة واحيانا في المجال السياسي!

وقال دكلو، ان كل قضية يكشف النقاب عنها تعالج جديا مع المسؤولين في البيت والمدرسة.



* العنصرية معششة بين طلاب المدارس الدينية اليهودية *

مشكلة المياه في الطيبة نحو الحل!

* «لكن عشرات البيوت العالية ما زالت تعاني» *

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدأت مشكلة انقطاع مياه الشرب عن احياء عديدة في الطيبة تجد طريقها الى الحل بعد ان قامت ادارة البلدية بتصليح العطب في المحرك الذي يضخ الماء من احد البئرين الارتوازيتين في المدينة.

وكان المحرك وعمره عشر سنوات قد اصيب بعطب فقامت البلدية بانتشال المياه من ثلاثة آبار خاصة يستعملها اصحاب البيارات والحقول الزراعية في المدينة لكن هذا لم يحل المشكلة جذريا لجميع البيوت وبقي الكثيرون يعانون.

وكما قال رئيس البلدية، السيد رفيق حاج يحيى، لـ«الاتحاد» فان البلدية عملت كل ما في وسعها لحل المشكلة في اسرع وقت وعلى اوسع نطاق. وقد انتهت المشكلة امس الاول.

الا ان العديد من اصحاب البيوت العالية في منطقتي الحاووز والجبل، وصلتهم المياه في الواحدة من فجر امس وحتى الخامسة ثم عادت وانقطعت. وقد اكد هذا الامر لنا اصحاب اكثر من عشرة بيوت.

وعندما توجه مراسل «الاتحاد»، مساء امس الى رئيس البلدية ليسمع رده قال: «هذا كذب» واغلق الخط. وحاولنا الاتصال به ثانية، فلم نجد جوابا.

مع اقتراب انتهاء فترة الاعلان عن نزاعات العمل قانونيا

رئيس الهستدروت: قرارات الاعلان عن نزاعات العمل قابلة للتطبيق دائما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، امس الاربعاء، ابقاء قرارات الاعلان عن نزاعات العمل قابلة للتطبيق واخراجها الى حيز التنفيذ وفي اي وقت.

جاء ذلك في اعقاب اقتراب انتهاء فترة سريان مفعول الاعلان عن نزاع عمل. ويذكر ان الاعلان عن نزاع عمل يستمر لاسبوعين، اما ان يلغى في نهايتهما او يعلن الاضراب الشامل.

وقال رئيس قسم الاعلام في الهستدروت يوسي ليبوفيتش، لـ«الاتحاد»، ان غرفة الطوارئ في الهستدروت تتابع عن كثب ويوميا ما يجري في السوق والمرافق الاقتصادية.

وقال ليبوفيتش، «وبناء على التقارير التي وصلت الى غرفة الطوارئ، يتبين وجود توتر شديد بالنسبة لتنظيم المستشفيات الحكومية».

وتلتقي في بداية الاسبوع القادم، رئيسة سكرتارية نقابة المرضات ايلانه كوهين ورئيسة لجنة عاملي الادارة في المستشفيات باتيا ليفي، مع وزير الصحة تساحي هنغبي وممثلين عن وزارة المالية للتباحث حول الموضوع.

وقالت ايلانه كوهين «للاتحاد»: اذا اتضح في اللقاء مع وزير الصحة ان موضوع تنظيم المستشفيات لم يلغ كليا، سنعلن فورا بعد اللقاء الاضراب العام في كل الجهاز الصحي. وعلى وزير الصحة ان يعلم اننا نعارض بشدة التنظيم في المستشفيات، الذي يأتي في إطار «الخصخصة».

* قاضية المحكمة العليا كوهين تمثل امام محكمة السير لقيادتها سيارتها بسرعة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت مسنة (٧٣ عاما) من حيفا، امس الاربعاء بعد ان دهستها سيارة قادها سائقها بسرعة، وكانت المسنة تعبر الشارع فصدمتها السيارة بقوة ولاذ سائقها بالفرار!

ولكن الشرطة تمكنت من اعتقال شاب في الثلاثين، يشتبه بتورطه في الحادث. الا انه ينكر اية علاقة بالحادث.

وفي كفار سابا توفي الشاب عوديد شوستر (٢٢ عاما) متأثرا بجراحة بعد ان تعرض لحادث «مضاعف».. فاثناء قيادته سيارته في شديروت بيغن في المدينة، انحرفت عن مسارها واصطدمت بشجرة.. وبعدها بلحظات صدمتها شاحنة كانت تسير خلفها!

من جهة اخرى، استدعيت قاضية المحكمة العليا، توفا ستراسبورغ كوهين، امس الاربعاء، للمثول امام محكمة السير في القدس لقيادتها سيارتها بسرعة جنونية.

التقطت كاميرات شرطة السير سيارة القاضية على شارع القدس – تل ابيب، وهي تقودها بسرعة ١٢٨(كم) في الساعة.. حيث ان السرعة القصوى المسموح بها هناك هي: ٩٠ (كم) في الساعة فقط!!

اليوم الاعلان عن جدول الغلاء

* نسبة الارتفاع لن تتعدى الواحد بالمئة * الاجيرون يتلقون علاوة اجور لن تزيد عن ٣٪ بينما الجدول ارتفع ٦٪ * فرنكل لولاية ثانية من خمس سنوات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعلن دائرة الاحصاء المركزية، اليوم الخميس، عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء لشهر تموز الماضي.

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون بان لا تتعدى نسبة جدول الغلاء الواحد بالمئة. ويعزون ذلك الى انخفاض قيمة الدولار وكذلك الانخفاض الموسمي باسعار الخضروات والفواكه والملابس والاحذية.

ويشار الى انه منذ بداية العام الجاري ارتفعت الاسعار في مختلف المرافق الاقتصادية بنسبة ٧٪، وان وتيرة التضخم المالي، كما يقول مسؤولون في وزارة المالية، انخفضت وبلغت ١٢٪.

وافيد ان كبح وتيرة التضخم المالي ستمكن عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، من الاعلان في نهاية الشهر الجاري، عن تخفيض نسبة الفائدة البنكية.

من جهة اخرى، يتلقى الاجيرون في رواتب شهر آب الجاري والتي يتلقونه في اوائل ايلول القادم علاوة اجور لن تزيد عن ٣٪ او بالاحرى النسبة تتعلق بنسبة ارتفاع الجدول التي تعلن اليوم.

ويذكر ان الاجيرين تلقوا علاوة الاجور الاخيرة قبل نصف سنة في رواتب شهر شباط، وبلغت نسبتها ٢.٤، وان جدول الغلاء منذ تلك الفترة سجل ارتفاعا بنسبة ٦٪.

وعلى صعيد آخر، ينوي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان يعلن اليوم الخميس، عن تعيين عميد بنك اسرائيل في مهمته لفترة اخرى من خمس سنوات.

قداس وجناز الاربعين

آل الياس وآل سعدة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

كاملة خليل الياس (ام نجيب)

وذلك يوم السبت الموافق (٩٦/٨/١٧) في كنيسة جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف في الساعة العاشر صباحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في رسالة من سكرتير عام الجبهة:

مطالبة رئيس الدولة بالتوضيح ان العفو عن يتوم لا يلغي خطورة جريمته!

* رجل الشاباك يتوم كان اعترف بقتل فلسطينيين بيديه * وزارة القضاء: لا يمكن محاكمته بسبب العفو الرئاسي عنه * بركة: هناك اهمية في بيان توضيحي من رئيس الدولة!*

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة، امس الاحد، برسالة الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، طالبه فيها بالمبادرة الى اصدار بيان توضيحي يعلن فيه ان العفو الذي منح لرجل الشاباك السابق، ايهود يتوم، لا يلغي «خطورة العمل الذي قام به» ولا يشكّل «مؤشرا لقتلة محتلين ومحصّنين من العقاب».

وتأتي رسالة بركة، بعد ان تلقى، امس، رسالة جوابية على توجهه بتاريخ ٩٦/٧/٣٠، الى وزارة القضاء، مطالبا بمحاكمة يتوم. خاصة وانه اعترف بقتل الشابين الفلسطينيين في حادثة خطف «الباص رقم ٣٠٠»، وهشم جمجمتيهما.

وقد جاء في رد وزارة القضاء، موقعا من المحامي غدعون ساعر، مساعد المستشار القضائي للحكومة، انه بعد فحص توجه بركة وكل المواد القانونية المتعلقة بالقضية، اعلن المستشار القضائي انه ليس باستطاعته اتخاذ اية خطوة في المستوى الجنائي تجاه يتوم، لان الاخير تلقى عفوا رئاسيا عن كل المخالفات التي ارتكبت في اطار قضية «الباص – ٣٠٠».

وقد اعتبر بركة في رسالته الى رئيس الدولة ان قرار العفو المذكور «ليس له ما يبرره اطلاقا» وانه يتوجه الى الرئيس طالبا بيانا توضيحيا، بصفته «المؤسسة التي تمثل الصلاحية الاخلاقية امام كل سكان الدولة، وقيم القضاء والدمقراطية والعدالة» في اسرائيل.

واضاف بركة ان «بيانا كهذا من قبل رئيس الدولة له اهمية متزايدة، خاصة على خلفية ما ينشر حول وجود مجموعات عنصرية منظمة واخرى غير منظمة في عدة قطاعات سكانية».

واعتبر بركة تسمية تلك الجماعات بـ «الاعشاب الضارة» انها «بائسة»، مؤكدا بانها ترى «دم العرب مهدورا» وتعتبر ان «العربي الجيد هو العربي الميت» وترى نفسها فوق القانون، وتعترف بقانونها الخاص فقط، وليس بقوانين الدولة.

بتهمة تعاونه مع مخابرات مصلحة السجون و «الشاباك»!

الاعتداء على معتقل فلسطيني في سجن هشارون حتى الموت!

☐ المعتقل الضحية نزار معروف من طولكرم وينتمي الى حركة «حماس»! ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل معتقل فلسطيني يدعى نزار معروف (٢٣ عاما) من طولكرم، فجر امس الاحد، في سجن هشارون بعدما اعتدى عليه حتى الموت معتقل اخر يدعى سعيد بدارنة (٢٤ عاما) من برطعة الشرقية، بتهمة تعاونه مع رجال المخابرات في مصلحة السجون وكذلك مع «الشاباك».

وكان المعتقل معروف جرى اعتقاله قبل عشرة اشهر حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده، اذ انه متهم بوضع متفجرات للاعتداء على المستوطنين والمتعاونين والتدرب عسكريا في معسكرات معادية وانتمائه لحركة «حماس».

اما المتهم بتنفيذ جريمة القتل فقد حكمت عليه محكمة عسكرية قبل سنة بالاعدام بعد ادانته بترتيب الاعتداء في محطة «ايغد» المركزية في الخضيرة الذي قتل فيه خمسة اشخاص واصيب (٣٠) اخرون بجراح. [illegible] الاستئناف العسكرية الغت الحكم ضد بدارنة بسبب ثغرات في قرار الحكم واوصت باعادة النظر في القضية.

هذا وتم تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن ملابسات حادث القتل والتأكد من ان معتقلين اخرين في الزنزانة ذاتها التي وقع فيها الحادث لم يشاركوا في عملية القتل. [illegible] والى انه يوجد في قسم المعتقلين الامنيين في سجن هشارون حوالي (٧٠) معتقلا امنيا اداريا لم تنظر المحكمة بعد او لم تنه النظر في التهم الموجهة ضدهم.

تسجيل لجنة ابناء سحماتا جمعية عثمانية

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت لجنة ابناء سحماتا بواسطة المحامي واكيم واكيم شهادة بتسجيلها لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية كجمعية عثمانية. وكانت اللجنة قد تقدمت، قبل عدة اشهر، بطلب الى مسجل الجمعيات يحمل جملة من الاهداف، اهمها العمل لدى السلطات المختصة، من اجل اعادة اهالي سحماتا الى قريتهم والمحافظة على المقدسات.

هذا، وقد اجتمعت الهيئة التأسيسية وانتخبت السادة: وجيه مبدا سمعان رئيسا للجمعية وناطقا رسميا لها، اميل نعوم سمعان سكرتيرا، انور اسعد سمعان امينا للصندوق، فوزي حسن موسى وميشيل جميل سمعان ممثلان للجمعية في اللجنة القطرية للمهجرين، كما واتخذت عدة قرارات اخرى تتعلق بعمل الجمعية وترتيب شؤونها.

● ما زال بيعنا قائما في سحماتا ●

تعاون مشترك بين طلاب جامعيين فلسطينيين واسرائيليين

* الاتفاق امس على التحضير لمؤتمر مشترك والنضال ضد التقييدات الاسرائيلية على الطلاب الجامعيين الفلسطينيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى امس، الاحد، عشرات الطلاب الجامعيين الفلسطينيين والاسرائيليين في مقر «سلام الان» في تل ابيب، واتفقوا على العمل المشترك والتوجه للسلطات المختصة، بهدف فتح جامعة الخليل وتمكين الطلاب من ممارسة حقهم في التعلم بحرية وبدون ملاحقات.

وجاء الطلاب الفلسطينيون من جامعة النجاح الوطنية لالتقاء طلاب جامعيين اعضاء «سلام الان»، للتداول حول كيفية العمل المشترك من اجل السماح للطلاب الجامعيين من غزة بالتوجه والالتحاق بجامعات الضفة الغربية حيث يتعلمون.

وقرر الجانبان، بعد تداول عميق برز فيه الانسجام في الاراء، العمل والتحضير لاقامة مؤتمر مشترك للطلاب الجامعيين الفلسطينيين والاسرائيليين، اعضاء حركة السلام الفلسطينية و «سلام الان» الاسرائيلية، لاثارة الرأي العام في اسرائيل والمناطق الفلسطينية، والعمل والضغط على السلطات الاسرائيلية لالغاء التقييدات المفروضة على تعليم الفلسطينيين في الجامعات.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية تفرض تقييدات مشددة منذ (٢/٢٥/ ٩٦)، على الطلاب الجامعيين الفلسطينيين من غزة وتمنعهم من الدخول الى مدن الضفة الغربية.

اتلاف مواد فاسدة في جنين

● جنين – ثائر ابو بكر – اتلف موظفو قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية امس، الاحد، وبالتنسيق مع الادعاء العام وصحة البيئة والبلدية والغرفة التجارية والخدمات الطبية في الامن الوطني في محافظة جنين، نحو نصف طن من البازيلاء وعصير البندورة الفاسدة.

وجاءت تلك الخطوة بعد التأكد من انتهاء تاريخ صلاحية تلك المواد وعدم جمعها من الاسواق.

وتوجهت مديرية الرقابة والتفتيش الى التجار في المحافظة للابلاغ عن اي مواد منتهية الصلاحية وذلك من اجل سلامة المواطن.

في محاولة لاخراج العلاقات من حالة الجمود

لقاء نقابي فلسطيني - اسرائيلي في نابلس

☐ شاهر سعد: نسبة البطالة تتجاوز الـ (٦٠٪) في غزة ☐ منير جات: يجب ترجمة الاقوال الى افعال وتنفيذ الاتفاق بيننا ☐

● نابلس – لمراسل خاص – عقد امس، الاحد، اول لقاء بين منير جات، مدير دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت، وامين عام النقابات الفلسطينية شاهر سعد، في نابلس.

وعبر شاهر سعد، عن امله في ان تتوطد العلاقات بين الجانبين وتخرج من حالة الجمود التي سادتها مؤخرا. واسهب في الحديث عن العقبات التي تواجه العمال الفلسطينيين في الحصول على تصاريح العمل، وان حصل العامل على التصريح يصطدم بعقبات من قوات الاحتلال، تمنعه من العمل في اسرائيل.

واكد اهمية تشكيل اللجان المشتركة، خاصة لجنة متابعة العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل، للدفاع عن حقوقهم في جميع المجالات، ولجنة شؤون عمال البناء، ولجان الزراعة والقضايا الامنية والمشاريع والارشاد وتفعيل لجنة التوجيه العليا، مشيرا الى وجود نسبة بطالة تتجاوز الـ (٦٠٪) في قطاع غزة.

وتحدث منير جات عن اهمية التوجه السلمي وقال: علينا التوقف عن اطلاق الوعود، والانطلاق لتنفيذ بنود الاتفاق وترجمة الاقوال لافعال.

وقال انه سيصدر التوجيهات الى مختلف الاقسام في الهستدروت لتشكيل اللجان وبدء العمل الفعلي لتوثيق العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ووعد بالقيام بخطوات عملية لتنفيذ الاتفاق والتقدم للامام.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات بشكل مكثف. وعقد لقاء اخر في اوائل ايلول القادم.

وشارك في اللقاء النقابي الجبهوي جهاد عقل.

كلمة الاتحاد

الملعب الاسرائيلي!

* *البحث في المطبخ الوزاري المصغر، امس الاحد، حول موضوع الخليل يثير تساؤلا اساسيا ان كان الحديث عن تطبيق الاتفاقات الموقعة او عدم تطبيقها.*

وزير الامن يتسحاق مردخاي، طرح الاقتراح الاكثر «اعتدالا»، والذي يتحدث فيه عن الانسحاب من الخليل وفق الاتفاقات ولكن بشرطين: الابقاء على تواصل جغرافي تحت السيطرة الاسرائيلية التامة ما بين احياء المستوطنين اليهود في قلب الخليل وبين قريات اربع والحفاظ على حق الجيش الاسرائيلي في دخول الخليل العربية سوية مع القوات الفلسطينية وذلك «فقط في حالة وقوع اعمال ارهابية ونشوء ضرورة مطاردة الارهابيين».

وهذا الاقتراح «المعتدل» يعني المساس باتفاقيات اوسلو وتحويل الخليل الى منطقة «ب» (بدلا من منطقة «أ»). لكن الوزير مردخاي يقترح على السلطة الوطنية الفلسطينية، بالمقابل، رفع مستوى عدد من قرى الخليل (سلفيت ودورا وغيرهما) من منطقة «ب» (حيث السيطرة الامنية لاسرائيل) الى منطقة «أ» (حيث السيطرة الامنية للسلطة الفلسطينية).

لكن رئيس الحكومة نتنياهو يستمع الى آراء اخرى في مطبخه. فالوزير شارون يطلب ان يكون من حق الجيش الاسرائيلي الدخول الى الخليل العربية في كل وقت، حسب رغبته وحساباته. والوزير يتسحاق ليفي ممثل المفدال، حزب المستوطنين، يطلب ان تضم «الاحياء اليهودية» في الخليل الى قريات اربع، هي وكل المنطقة الممتدة بينهما. اي ضم ٤٠٪ من الخليل الى قريات اربع.

ونتنياهو، الذي اثبت قدرته الخارقة على الانجرار وراء الابتزاز والتوصل الى حلول وسط.. ليس مع الفلسطينيين بل مع وزرائه، يحتار اليوم ما بين الاقتراحين. وقد وعد بان لا يطرح شيئا على رئيس السلطة الفلسطينية «الا بعد ان ينتهي بحثه في الحكومة باشتراك كل الوزراء».

لانه لم يتوصل الى حل، امس الاحد، قام بتأجيل البحث عدة ايام. وربما يؤجل لعدة اسابيع. فالامر بالنسبة له ليس ملحا.

فهل هكذا ينفذون اتفاق سلام؟!

هل هذا هو الالتزام الذي يقصده باتفاقيات اوسلو؟!

ان حكومة نتنياهو تبدو في هذا، كأنها تلعب في ملعبها الخاص، وتتجاهل الطرف الآخر تماما. وهذا لا يسمى التزاما بالسلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس. ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف. ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس. ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم انتخابي محموم في محافظة جبل لبنان

☐ نسبة المصوتين تعتبر فشلا للمعارضة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات ☐

● بقلم: سليم ياسين ●

● اولى الناخبون في محافظة جبل لبنان، التي تقطنها غالبية من المسيحيين، باصواتهم، امس الاحد، في جو محموم بسبب احتدام المعركة بين المعارضة وبين الوزراء المرشحين المتهمين باستعمال اجهزة السلطة لمصلحتهم.

وقد بدأت عمليات التصويت في الدوائر الانتخابية الست في محافظة جبل لبنان التي تحيط بالعاصمة بيروت، عند الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي وانتهت عند الساعة ١٧.٠٠.

وقد اعتبر مرشحون من الاتجاهين، الموالي والمعارض للسلطة، ان نسبة المشاركة في الاقتراع في مجمل محافظة جبل لبنان تراوحت بين ٣٠ و ٤٠٪ من الناخبين الـ ٦٥٥ الفا المسجلين، بينهم ٤٥٠ الف مسيحي، لاختيار ٣٥ نائبا (٢٥ مسيحيا و ١٠ مسلمين) من بين ١٨٠ مرشحا.

وفي حال تأكدت هذه التقديرات، فانها تشكل فشلا للمعارضة المسيحية المعادية لسوريا والتي يعيش ابرز اركانها في المنفى في باريس.

وقد كرر هؤلاء الدعوة لمقاطعة الانتخابات التي كانوا اطلقوها في انتخابات العام ١٩٩٢، التي بلغت نسبة مشاركة الناخبين فيها ١٣.٥٪ فقط في كل لبنان.

وتتهم المعارضة المسيحية سوريا بالسعي الى تجزئة تصويت المسيحيين المعارضين في معظمهم لسيطرتها على لبنان وبالسعي الى تأمين فوز حلفائها.

وتميز اليوم الانتخابي بمواجهة بين قوائم المعارضة المشاركة في الانتخابات وبين القوائم التي يرئسها الوزراء الاربعة: وزير الداخلية ميشال المر (قضاء المتن الشمالي) ووزير الخارجية فارس بويز (قضاء كسروان) ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة (قضاء بعبدا) ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط (قضاء الشوف).

وتشير التكهنات الى فوز الوزراء المرشحين بفعل التزام انصار المعارضة بمقاطعة الانتخابات مما حرم المرشحين المعارضين من الاصوات. ولكن الوزير ايلي حبيقة قد يهزم امام تحالف من «حزب الله» والنائب السابق بيار دكاش (مسيحي معارض).

وفي الواقع فان بعضا من ابرز وجوه المعارضة المسيحية رفض التقيد بمقاطعة الانتخابات وقرر خوض المعركة في «محاولة لتغيير الاشياء عن طريق المؤسسات الدستورية».

وقد تلقى هؤلاء دعم شخصيات او حركات مقربة من سوريا، ولكنها تعارض حكومة رفيق الحريري مثل وزير الاعلام السابق ميشال سماحة وحزب الله.

واتهم مرشحو المعارضة الوزراء المرشحين باستعمال وسائل السلطة لصالحهم وممارسة ضغوط على الناخبين.

واحصت جمعية «من اجل انتخابات دمقراطية» ٥٢ مخالفة لسير عمليات الاقتراع تتراوح بين الاخطاء البسيطة في لوائح الشطب (لوائح قيد الناخبين) الى اعتقال مؤيدي بعض المرشحين.

وقالت هذه الجمعية ان تنظيم الانتخابات جرى على عجل ولم يتم توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين، على الرغم من انها جاهزة.

وقد شنت المعارضة هجوما عنيفا خصوصا على وزير الداخلية ميشال المر، احد ركائز النظام اللبناني الموالي لسوريا، متهمة اياه بالفساد وباساءة استعمال السلطة وبتوجيه تهديدات الى الناخبين وطالبت باستقالته.

وقد ذهب المرشح ميشال سماحة الى حد التهديد بان المعارضة قد تلجأ في المستقبل الى «وسائل غير شرعية طالما ان الدولة لم تلتزم الحياد المطلوب».

وقد نفى المر هذه الاتهامات مؤكدا انها «قدح وذم لا اساس له من الصحة بهدف تبرير فشل» المعارضة.

وستتواصل عمليات الانتخاب على اربع مراحل متتالية وبمعدل محافظة كل نهار احد، اعتبارا من الاحد القادم ٢٥ اب في محافظة الشمال، وفي الاول من ايلول في محافظة بيروت، وفي الثامن من ايلول في محافظة الجنوب، وفي ١٥ ايلول في محافظة البقاع.

وتتوزع مقاعد المجلس النيابي الـ ١٢٨ على المسيحيين والمسلمين بالتساوي. وينتخب النواب لمدة اربع سنوات بالاقتراع الاكثري لمجموع مقاعد الدائرة وفي دورة واحدة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

● شرطي وموظف يراجعان قوائم الاقتراع ●

اول ضحايا الانتخابات اللبنانية

● افادت وكالة الصحافة الفرنسية ان رجلا قتل امس، الاحد، في جنوب بيروت في اشتباك بين انصار الزعيمين المتنافسين، وليد جنبلاط وطلال ارسلان.

واوضحت الوكالة ان اكرم عربيد (٣٩ عاما) توفي متأثرا بجروحه في مستشفى الشويفات، المنطقة ذات الغالبية الدرزية الواقعة ضمن دائرة عاليه الانتخابية.

وافاد مصدر طبي ان اكرم عربيد، وهو من انصار طلال ارسلان، قتل بعد تعرضه للضرب بالعصي على يد انصار وليد جنبلاط. وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

الى ذلك اصيب درزيان بجروح في اشتباك اخر في مدينة عاليه، التي تبعد ١٥ كم الى جنوب شرق بيروت.

ويتنافس لائحتان رئيسيتان في دائرة عاليه، الاولى بزعامة ارسلان والثانية بزعامة جنبلاط.

عائلة شفاعمرية تدفع (٤٠) الف دولار «خاوة» لاطلاق سراح ابنها المختطف في تركيا!

* الخلفية: التجارة بالمخدرات *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اختطف في تركيا، مؤخرا، شاب شفاعمري للاشتباه بتورطه في صفقة مخدرات، كان ينوي بالتنسيق مع اخرين تهريب كمية من المخدرات الى اسرائيل. واطلق سراحه بعد ان دفع شقيقه مبلغ (٤٠) الف دولار، بمثابة «خاوة» مقابل الافراج عنه.

وامس الاحد، احضرت الشرطة الشاب الى محكمة الصلح في عكا. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعتقل فور عودته الى البلاد بتاريخ (٩٦/٧/٢٨) وتوجه له الشرطة تهمة التجارة بالمخدرات وادخالها الى البلاد. انه في الفترة الاخيرة نجح في ادخال كمية من المخدرات، بالتعاون مع اخرين، الى البلاد. وجراء تورطه في التجارة بالمخدرات اختطف في تركيا.

واعترف المشتبه به بالتهمة. وتبين وفق معلومات بحوزة الشرطة، تورط عدد كبير في صفقة كبيرة، والمشتبه به، الشخصية الاساسية والمركزية من افراد مجموعة تعمل في تجارة المخدرات!

واشار ممثل الشرطة الى اعتقال شخص واحد فقط يبدو انه من افراد المجموعة، جرى تمديد اعتقاله يوم الجمعة الاخير لعشرة ايام.

وقال ممثل الشرطة ان تحقيقا مكثفا جرى في الموضوع، وان شكوى رسمية قدمت عن اختطاف الشاب في تركيا. وقال، لم نعثر على مخدرات بحوزته اثناء عودته من خارج البلاد، لكن ادلة لدى الشرطة، جمعت من افادات اشخاص، كانوا مع المشتبه به في الاردن، تشير الى انه التقى مع شاب تركي هناك وتوطدت العلاقة بينهما، ورتب معه صفقة المخدرات. وتبين ان المشتبه به مدين للاتراك بمبلغ (١٢٣) الف دولار مقابل المخدرات التي حصل عليها!!

على الصعيد ذاته، يقبع في المعتقل شقيق المشتبه به (٣٤ عاما)، بعد ان تقرر تمديد اعتقاله لخمسة ايام، للاشتباه بتورطه في تجارة المخدرات مع شقيقه من تركيا.

وتبين من ملف التحقيق، انه من جراء تورط المشتبه به في تجارة المخدرات اختطف شقيقه في تركيا.

وطالب المحامي باطلاق سراحه مشيرا الى ان موكله، اضطر للتدخل بهدف اطلاق سراح شقيقه، مشيرا الى ان كل علاقته كانت مع الشرطة التركية التي وافقت على قبول مبلغ «الخاوة».

ومن المتوقع احضار المشتبه به، يوم غد الثلاثاء، الى المحكمة للنظر في قضيته.

ضبط (١٤) كغم من الهيروين والحشيش!

* اعتقال خمسة شبان عرب، للاشتباه بادخال المخدرات الى البلاد من الخارج *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم الاثنين، في أمر خمسة شبان من قرى: بركا وجولس وجديدة وابو سنان والمكر، جرى تمديد اعتقالهم يوم الخميس الاخير، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتورطهم في صفقة مخدرات ضبطتها الشرطة في اعقاب معلومات مخابراتية. وتضم الصفقة (٣)كغم هيروين و(١١) كغم من الحشيش.

وكانت الشرطة قامت في اواسط الاسبوع الفائت بحملة خاصة لمكافحة المخدرات اعتقلت فيها مجموعة من الشبان (سبعة من عكا)، بواسطة عميل سري للشرطة.

واشار ممثل الشرطة في تسويغ طلب تمديد اعتقال الخمسة الى شكوك قائمة حول كون المعتقلين، افراد عصابة كبيرة تعمل في تهريب المخدرات من خارج البلاد.

وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لاربعة ايام.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من بركا لعشرة ايام، للاشتباه بانه ادخل كمية من المخدرات الى البلاد من الخارج. وكذلك تاجر في الاشهر الستة الاخيرة بالمخدرات.

هذا ونفى المشتبه به التهمة مكتفيا بالقول: «هذا غير صحيح»!

ذهب ليقدم شكوى، اعتدى على شرطي ودخل المعتقل!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - توجه شاب من كسرى (٢١ عاما)، برفقة صديقته (١٦ عاما) الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد اهل صديقته، لكنه لم يحتمل الانتظار في المركز فاعتدى على شرطي فتحول من معتدى عليه الى معتدا!

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب ذهب مع صديقته التي طردها والدها من البيت، بعد ان اعتدى عليها بقسوة، لتقديم شكوى في مركز الشرطة. وبعد سماع القصة طلب اليه الشرطي الانتظار حتى ينجح في الاتصال مع عامل اجتماعي واطلاعه على الامر. واثناء ذلك نشب جدال بين الشاب والشرطي تطور الى اشتباك قال فيه الشرطي ان الشاب دفعه بيده ثم لكمه بقوة على وجهه وامسك بخناقه بقوة واسمعه بذئ الكلام، فيما قال الشاب ان الشرطي دفعه بشكل مهين، ام يحتمل ذلك فدفعه هوالاخر، لكنه لم يعتد عليه.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق. ولم يعرف مصير الفتاة خاصة انها مطرودة من البيت!

عرس ابنة السلطان اكثر الاعراس بذخا!

* بندر سيري بيغوان - الوكالات - احتفل سلطان بروناي حسن بلقية، الذي يعد اغنى رجل في العالم، بزواج ابنته امس الاحد، واقام بهذه المناسبة عرسا يعتبر الاكثر بذخا في العقد الحالي في بروناي، الامارة النفطية الصغيرة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

ولم يكن زواج الابنة البكر للسلطان والذي جرى في احد قصور العاصمة زواجا مدبرا، لكنه جاء باختيار العروسين كما قال المسؤولون.

جدير بالذكر ان لسلطان بروناي البالغ من العمر ٥٠ سنة زوجتان، وتقدر ثروته باكثر من ٣٠ مليار دولار.

واحتفال السلطان، يحيط به رئيس [illegible] راموس ومسؤولون في [illegible] مصر ومدعوون اخرون [illegible] عناق عهد الزعيم [illegible] كمال الدين (٢٦ سنة، في قاعة الاحتفالات المغطاة ارضها بالسجاد، واصطحبه الى الاميرة رشيدة البالغة من العمر ٢٧ سنة والتي كانت جالسة على عرش مذهب.

وكان العروسان قد تعاهدا على الزواج يوم الخميس الماضي في احتفال ديني.

وبعد الاحتفال قام موكب العروسين بجولة في العاصمة التي زينت في هذه المناسبة بصورهما وبالاكواس والانوار والاعلام، وكانت تلك المرة الاولى التي يظهر فيها العروسان علنا.

وقد اقيمت بالمناسبة مأدبة رسمية امس الاحد، وستستمر الاحتفالات حتى ٢٤ آب الجاري، وستتضمن تحديدا حفلين غنائيين للنجمين الامريكيين ستيفي واندر وويتني هيوستن.

(١٤) قتيلا في حادثي طرق في مصر!

● القاهرة - الوكالات - لقي (١٤) شخصا مصرعهم، امس الاحد، وجرح (١١) اخرون في حادثي سير على طريقين بين القاهرة والاسكندرية.

وقال مصدر في الشرطة المصرية ان (١١) شخصا قتلوا وسقط جريحان عندما اصطدمت شاحنة نقل بشاحنتين اخريين صغيرتين وسيارة على الطريق الصحراوي بين العاصمة والاسكندرية.

واضاف المصدر ان (٣) اشخاص قتلوا وجرح (٩) اخرون في اصطدام بين باص وثلاث سيارات على طريق اخرى تصل بين القاهرة والاسكندرية بالقرب من مدينة دمنهور شمال العاصمة.

وفاة صالح مرسي مؤلف اشهر مسلسلات التلفزيون المصري عن الجاسوسية

* القاهرة - توفي الروائي المصري صالح مرسي، الذي اشتهر بالمسلسلات التي انتجها التلفزيون المصري عن الجاسوسية صباح امس السبت، قرب مدينة الاسكندرية.

ولد مرسي (٦٧ عاما) في مدينة كفر الزيات بالدلتا وحصل على ليسانس الاداب من جامعة الاسكندرية. اتجه سنة ١٩٥٥ الى العمل في الصحافة والكتابة في الوقت نفسه ليصدر اول مجموعة قصصية في ١٩٦٠ بعنوان «الخوف».

تحول مرسي بعد ذلك الى كتابة المسلسلات التلفزيونية المستوحاة من ملفات اجهزة المخابرات المصرية وقدم العديد منها كان اهمها «دموع في عيون وقحة» التي قام ببطولتها الفنان عادل امام و«رأفت الهجان» بطولة محمود عبد العزيز واخرها مسلسل «الحفار» الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي.

وقد نالت هذه المسلسلات نجاحا كبيرا واقبل عليها المشاهدون لانها قدمت نوعا جديدا من الدراما التي تجسد البطولات المصرية.

وصالح مرسي تزوج مرتين ورزق من زوجته الاولى بنتا ومن الثانية [illegible]

وقد وافته المنية وهو يقضي عطلة صيفية بقرية مارينا الواقعة على ساحل البحر المتوسط قرب الاسكندرية وتم تشييع جثمانه امس في الاسكندرية.

افشال محاولة اختطاف شاب من الناصرة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - الصدفة فقط منعت تنفيذ عملية اختطاف شاب من الناصرة، وجد مكبلا في الصندوق الخلفي لسيارة كان فيها ثلاثة شبانا من يافة الناصرة.

واوقفت قوة «حرس الحدود» سيارة اسرائيلية فيها ثلاثة من يافة الناصرة، كانوا في طريقهم [illegible] الخط الاخضر، وعند [illegible] السيارة وجدوا في صندوقها [illegible] مكبل اليدين والقدمين وعلى [illegible] اعتقل الثلاثة ونقل الشاب [illegible] مستشفى العفولة للعلاج.

وتبين ان الشاب اختطف [illegible] خلفية سرقة بيت في يافة الناصرة قبل ثلاثة اسابيع واتهم بالسرقة.

وقبل ثلاثة اسابيع اقتحم [illegible] في يافة الناصرة وسرقت منه [illegible] ومجوهرات بقيمة مئة الف دولار.

وقال قائد شرطه الناصرة شمونيل مرملشطاين، «ان سائق سيارة تاكسي اتصل بالشرطة وابلغها ان شابا صعد الى سيارته وكانت تصرفاته غريبة ومثيرة للاشتباه وبعد التحقيقات ضبط [illegible] شاب ومددت المحكمة اعتقاله لتسعة ايام».

واضاف مرملشطاين: «في يوم امس (امس الاول) وكما قال المشتبه به وصل صاحب البيت المسروق الى بيته وابلغه ان امرأة من «يكنعام» شاهدته يحمل كمية من المجوهرات. وطلب منه ان يرافقه الى بيتها لمواجهتها فوافق الشاب وتوجه مع صاحب البيت واثنين آخرين، وفوجئ الشاب بان اخذوه الى حرش في «يكنعام» حيث كبلوه ووضعوه في صندوق السيارة».

ومن المتوقع تمديد اعتقال الثلاثة اليوم الاثنين.

ارتفاع عدد المتضررين من الحر بنسبة (٣٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الذين استوعبوا في المستشفيات، في الصيف الجاري بنسبة (٣٠٪) عن عددهم في الفترة ذاتها من العام المنصرم، بسبب الحر اللاهب واصابتهم بالجفاف.

وقال مدير قسم استقبال المرضى في مستشفى «اساف هروفيه» د. نفتالي هداس، ان غالبية الذين وصلوا الى المستشفيات للعلاج، اصيبوا بالجفاف لانهم لم يتناولوا السوائل لساعات طويلة.

وقال هداس: على الانسان تناول السوائل بكثرة، حتى لو لم يشعر بالظمأ، ومن المفضل ان نقدم للانسان خاصة الطفل، كوب سوائل وليس قرن موز او تفاحة.

وقال: ان طفلا في العاشرة من العمر يجب ان يتناول (٤) ليترات من المياه يوميا، خاصة ان الاطفال يبذلون جهدا في اللعب [illegible] الدراجات الهوائية.

واشار هداس الى ان عددا كبيرا من المصابين، وصلوا الى المستشفى نتيجة اصابتهم بضربات واصابات ناجمة عن الحر كلسعات الثعابين والعقارب والسقوط عن الدراجات الهوائية.

محاولات خلق هجين من ماموث وفيل

* طوكيو - يعتزم فريق من العلماء اليابانيين التوجه اليوم الاثنين، الى سيبيريا (روسيا) لاخذ حيوانات منوية من ماموث متجمد يزرعونها داخل انثى فيل [illegible] محاولة منهم لخلق هجين جديد [illegible] اكدت صحيفة يابانية.

وقالت صحيفة «كيودو [illegible]» ان الفريق الياباني يريد تخصيب بويضة لانثى فيل [illegible] المجمد بواسطة التلقيح الاصطناعي لكي تنجب انثى الفيل حيوانا يشبه الى حد كبير الماموث.

وينحدر الفيل من الماموث، الذي انقرض قبل عشرة آلاف سنة تقريبا، وكان حيوانا ضخما وبره طويل وكثيف وطول قرونه يتجاوز احيانا المترين.

وكشف العلماء في سيبيريا بقايا ماموث لا تزال محفوظة في حال جيدة، كذلك عثروا على مثلها في أوروبا والهند وامريكا الشمالية.

اعتقال شاب للاشتباه بتنفيذ الاعتداءات في حرش صفورية وسرقة بطاقات الهوية!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - بالتعاون ما بين الشرطة واحدى الفتيات التي وقعت ضحية اغتصاب وسرقة في حرش صفورية قبل حوالي اسبوعين، ضبط شاب للاشتباه، باعتدائه على الفتاة وصاحبها، تبين انه فلسطيني من منطقة جنين. وتقول الشرطة ان له تاريخا حافلا بالمخالفات الجنائية والامنية. تبين انه فلسطيني من مناطق الحكم الذاتي. وفي يوم (٩٦/٨/١٢) مددت محكمة الصلح في صفد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام ومنعت النشر عن الموضوع في حينه. وفي يوم امس الاحد، تجاوبت مع طلب الشرطة، وسمحت بالنشر عن المعتقل دون الاشارة الى تفاصيله الشخصية.

وكان المشتبه به قد اتصل بالفتاة بعد معرفة تفاصيلها وهددها في حال قدمت شكوى الى الشرطة، لكن الفتاة ابلغت الشرطة بذلك وبالتنسيق مع الطرفين اعتقل الشاب.

وتبين من التحقيقات الاولية مع المشتبه به، وقوع (٤) حوادث اعتداء، في حرش صفورية (نشر عنها منذ اسبوعين) وتعرضت خلالها الفتيات لاعتداءات جنسية وسرقت بطاقات هوية الشباب، وعليه تتوجه الشرطة الى كل من علم في مثل هذه الحوادث او كان ضحية لها ان يتصل بهاتف رقم ٠٦-٥٠٩٤٣. وهي تضمن عدم نشر اي تفاصيل عن المشتكي.

مرض غامض يفتك بسلاحف غالاباغوس في الاكوادور

* كيتو - يحاول العلماء الاكوادوريون تحديد اسباب مرض غامض يصيب السلاحف العملاقة في جزر غالاباغوس، في المحيط الهادئ.

واعرب مسؤول عن المحمية الوطنية في غالاباغوس عن خشيته من ان يؤدي المرض الى انقراض هذه السلاحف. وقال ان سبعا منها في جزيرة سانتا كروز، التابعة للارخبيل، نفقت في الاسابيع الاخيرة، لاسباب مجهولة، في حين ان اثنتين اخريين في حال ميؤوس منها.

وقال المسؤول «ولا يمكننا ان نفعل شيئا طالما لم نعرف اي مشكلة نواجه». واضاف ان الخبراء يعكفون على تحليل جيف السلاحف وخصوصا دمها، في محاولة لتحديد سبب هذه الظاهرة.

واوضح «وجد الخبراء نوعا من الديدان او الحشرات بالقرب من المعدة، لكنهم لا يعرفون عنها شيئا واضحا بعد».

ولا يزال المرض محصورا بالسلاحف الموجودة في منطقة آل تشاتو، ويبلغ عددها نحو ٩٠٠، بحسب المسؤول نفسه.

ووضع الخبراء خطة طوارئ لمحاولة السيطرة على المرض، الذي قد يكون مصدره الاكوادور، والحؤول دون انتشاره الى جزر الارخبيل الاخرى.

وتقع جزر غالاباغوس في المحيط الهادئ، على بعد نحو الف كيلومتر من شواطئ الاكوادور، وفيها انواع نباتية وحيوانية نادرة عالميا. وهي مدرجة منذ ١٩٧٨ لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) كجزء من الثروة الطبيعية العالمية.

ثلاث فرق عربية للدبكة والرقص تشارك في مهرجان ارطاس

● شابتان فلسطينيتان تستقبلان ضيوف المهرجان ●

* عبلين - محمد جبر قسوم - شاركت ثلاث فرق للدبكة والرقص الشعبي هي: فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية العبلينية والمجد النصراوية وفرقة مجد الكروم، مساء امس الاول السبت، في مهرجان ارطاس للثقافة والفنون الشعبية، تحت رعاية وزارة الاعلام والثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية باحياء ليال جليلية.

وتحدث في الاحتفال يوسف حيدر، مدير المركز الثقافي التابع لمجلس عبلين المحلي، معبرا عن شكره الجزيل لقيادة المهرجان.

وعرضت الفرق الجليلية الثلاث اجمل العروض في الدبكة الشعبية الفلكلورية والرقص والغناء، ولاقت الاستحسان والتشجيع من الجمهور.

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس الاحد، ان قطعا ذهبية قديمة اكتشفت اثناء تدمير احد المنازل في قرية قريبة من القاهرة، لكنها اختفت بعد ثوان على اكتشافها.

واوضحت الصحيفة ان عمالا كانوا يدمرون منزل عم احد النواب في قرية تبعد نحو مئة كيلومتر من القاهرة شمالا، لبناء منزل جديد عندما انهمر سيل من القطع الذهبية القديمة من احد الجدران.

وقد ذهل العمال لهذا المنظر وانقض عدد من سكان القرية لالتقاط القطع الذهبية.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة وصلت بعد فوات الاوان، اذ كان القسم الاكبر من الكنز قد اختفى وهي تحاول حاليا استعادته.

واكدت الصحيفة ان القطع في غالبيتها من الليرات الانجليزية الذهبية [illegible] الكغم وتعود الى عهد الملكة فيكتوريا (القرن التاسع عشر) ومن الفرنكات الفرنسية العائدة الى القرن التاسع عشر.

ضاع ملف لائحة الاتهام وعثر عليه بقدرة قادر بعد اعلان «الارجاء» بدقائق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة، امس الاحد، النظر في قضية الفتى المتزمت (١٥ عاما)، المتهم برشق رجال الشرطة والمارة في شارع بار ايلان في القدس في اثناء المظاهرة التي نظمها المتدينون المتزمتون للمطالبة باغلاق الشارع أنف الذكر ايام السبت.

وجاء الارجاء بعد ان اختفي ملف لائحة الاتهام الذي اعدته النيابة العامة ضد الفتى، على ان تبدأ النظر في القضية، صباح اليوم الاثنين، ويتسنى لموكل الفتى المعتقل دراسة لائحة الاتهام، اذ ان الملف تم العثور عليه بعد فترة وجيزة من قرار القاضي ارجاء النظر في القضية!

ويشار الى ان المحكمة العليا اصدرت امرا من اجل تسريع النظر في قضية الفتى المعتقل، اذ انه معتقل منذ شهر وحتى انتهاء الاجراءات التحقيقية معه.

هكذا اصله بالاصل

■ ■ على ضوء التقارب الايراني - التركي:

هل يمكن بناء السلام على جثة حقوق الشعوب؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■


* د. احمد سعد *

● ابان توقيع الاتفاق الاقتصادي - التجاري بين ايران وتركيا صرح كل من رئيس الحكومة التركي، نجم الدين اربكان، ونائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، «ان التعاون بين الدولتين سيوفر الاستقرار في المنطقة كلها»!!

والحقيقة ان مفهوم الاستقرار يكتسب في ظروف التطور والصراع في الشرق الاوسط، في المرحلة الراهنة، ابعادا سياسية تناقض والمعنى الحقيقي للاستقرار. ففي القاموس السياسي الممارس على ساحة الواقع فان المدلول الحقيقي للاستقرار هو محورة واعادة محورة قوى الصراع في المنطقة عبر شبكة معقدة من التناقضات.

وحتى اكون واضحا في ما انشده، اريد التأكيد اولا ان التقارب الايراني - التركي يعتبر بمثابة صفعة للسياسة الامريكية في المنطقة التي تخطط لبناء نظام منطقي جديد يضمن الاستقرار لخدمة المصالح الامريكية من خلال ذراع محور تحالفي عسكري - سياسي قواعده الاساسية اسرائيل وتركيا والاردن. والتوجه الاستراتيجي الامريكي ارتكز منذ حرب الخليج وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية على آليتين اساسيتين لتمرير هذا الهدف: آلية العملية السياسية لانجاز سلام امريكي ينهي الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي ومن خلال بلورة تحالف استراتيجي بين اسرائيل وتركيا والاردن كبداية تعزز موقعها وقوتها العسكرية الحربية العصرية (المواجهة) اي طارئ في بلدان المنطقة يهدد المصالح الامريكية. وآلية محاربة الارهاب الاصولي الاسلامي للتغطية على ابعاد المشروع الامريكي في المنطقة.

ولي حينه اكدنا، ونؤكد اليوم انه لا يمكن توفير القواعد الراسخة للاستقرار اذا كانت مبنية على التنكر لحقوق ومصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة، وعلى عدم ايجاد الحلول الجذرية العادلة للتناقضات والمشاكل في المنطقة.

وما يثير القلق في اوساط الادارة الامريكية وفي اسرائيل الرسمية من التقارب الايراني - التركي هو التقارب بين الحكم الاسلامي في البلدين. فقد جاء هذا التقارب بعد اسبوعين فقط من استصدار «البيت الابيض» قانونا يفرض الحظر والحصار الاقتصادي على ايران بحجة محاربة الارهاب ويعاقب كل شركة، ومن اية دولة كانت، توظف وتستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في ايران. ولكن تركيا، عضو حلف الاطلسي، حليفة واشنطن واحدى ركائزها في المنطقة، توقع اتفاقية تجارية مع ايران بمبلغ (٢٠) مليار دولار لاستيراد الغاز الطبيعي. وتركيا التي وقعت مع اسرائيل اتفاقية عسكرية لتحسين وعصرنة ٥٤ طائرة «فانتوم»، وتربطها اتفاقية تعاون عسكري حيث تقوم الطائرات الاسرائيلية «بالتدريب» فوق الاراضي التركية على مقربة من الحدود مع سوريا، والتي تنتظر زيارة مدير عام وزارة «الامن» الاسرائيلية دافيد عبري، خلال ايام لتوقيع اتفاقية عسكرية خدمة للصناعة العسكرية الاسرائيلية وتصدير ذخيرتها الى تركيا، تركيا توقع اتفاقية تعاون مع ايران صديقة سوريا. تركيا التي تأمل اسرائيل وتعمل على استثمار تحالفها معها كمكبس ضغط على سوريا لكسر موقفها المتمسك بثوابت حقوقها الشرعية!!

وما نود تأكيده، انه اذا تطور هذا التقارب باتجاه افشال المشروع الامريكي - الاسرائيلي الذي ينتقص من حقوق الشعوب ومصالحها، فاننا نوافق على تقييم الزعيمين، الايراني والتركي، بان التعاون يخدم عملية بناء الاستقرار في المنطقة. ولكن هنالك عدة مؤشرات تثير المخاوف من ابعاد هذا التعاون.

المؤشر الاول: ان يكون هذا التقارب منسقا مع دوائر البنتاغون واسرائيل لابتزاز تنازلات من ايران، مثل تحييدها، او غض البصر عن مطامعها في الخليج مقابل الصفقة التي ابرمت والتي تدخل سنويا الى الخزانة الايرانية حوالي مليار دولار.

المؤشر الثاني: استغلال النفوذ الكبير لقيادة الجيش التركي الموالية لواشنطن، لضمان سير اربكان في تلم خدمة المخطط الاستراتيجي في المنطقة وتوثيق العلاقة مع اسرائيل، او للاطاحة بحكمه في اقرب فرصة سانحة، واستغلال التناقضات مع ايران خاصة حول قضية اكراد تركيا، كذريعة.

والمؤشر الثالث: التصريح من خلال اللقاءات بين اربكان والزعماء الايرانيين عن الدعوة لعقد قمة ايرانية - تركية - عراقية - سورية بهدف التداول والتعاون حول قضية الاكراد!! وهنا لا بد من التحذير من مخطط تآمري لضرب الحقوق القومية العادلة للشعب الكردي في كل من هذه البلدان. فالتعاون لضرب الاكراد لن يجلب ابدا الاستقرار في المنطقة، كما انه يخدم في نهاية المطاف المخطط الامريكي - الاسرائيلي للهيمنة على المنطقة ويصرف انظار الرأي العام العربي والشرق اوسطي والعالمي عن العدو الحقيقي لمصالح شعوب المنطقة وعن المخطط الحقيقي الامبريالي المعادي للسلام العادل وللاستقرار والامن في الشرق الاوسط.

فالتطور اثبت انه لا يمكن بناء قواعد الاستقرار والسلام على جثة حقوق الشعوب الشرعية وعلى حساب مصالحها الحقيقية، وهذا ما نؤكده لحكام بلادنا، فانه لا يمكن ضمان الامن والاستقرار وانجاز السلام العادل، والثابت اذا واصلت حكومة نتنياهو اليمينية ممارسة سياستها المقامرة بتعبئة وتكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي والتنكر لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وحق سوريا ولبنان باسترجاع جميع اراضيهما المحتلة. فالاحتلال والعربدة الكولونيالية والتنكر لحقوق الشعوب الشرعية لا يجلب غير مواصلة الصراع الدامي وحمامات الدم النازفة وعدم الاستقرار.



في ندوة «اليسار» حول:

العلاقات المصرية - الامريكية (٢)

■ د. عبد المنعم سعيد ■


* د. عبد المنعم سعيد *

لقد حدث اتفاق بين النخب السياسية في الدولتين - اي رئيس الجمهورية او من يعبر عن الدولة امام العالم الخارجي - على عدد من الاسس التي ما زلنا نعمل من خلالها منذ منتصف السبعينات خلال فترة الرئيس السادات.

اولا - ان مصر وامريكا من دول الامر الواقع، وبالتالي فهما ضد اي شكل من اشكال التغيير الجذري او الثوري في المنطقة.

فمثلا كانتا ضد الشيوعية باعتبارها شكلا من اشكال التغيير الجذري ومصر تحولت ضد الاتحاد السوفييتي وبدأ التلاقي في المصالح المصرية الامريكية وكلمة المصالح هنا كما يحددها صانع القرار السياسي في البلد تقول ان الشيوعية تمثل تهديدا وبالتالي قامت الحكومة المصرية بسلسلة من الاعمال ضد الشيوعية.

شنت حملة دعائية داخل المنظمات الدولية او في منطقة القرن الافريقي ضد اثيوبيا، او ضد الصومال في وقت من الاوقات او في افغانستان او ضد اي خطاب شيوعي.

واتخذت نفس الموقف ضد التيارات القومية الراديكالية الساعية للتغيير، سواء في ليبيا او العراق او حتى بدرجة من الدرجات في سوريا، وكذلك بالنسبة للتيارات الاسلامية المتطرفة او حتى التي تعرف بالمتطرفة - في ايران او السودان.

اذن يوجد تلاق في المصلحة المصرية الامريكية ضد الراديكالية، وضد التغيير بهذه المعاني سواء كانت يسارية او قومية او اسلامية.

ثانيا - التقاء مصري امريكي بدرجة كبيرة جدا على ما يسمى بأمن الخليج.

امريكا لها مصالحها المرتبطة بالنفط ويدخل فيها مسألة وجود ايران والعراق كقوتان للتغيير الجذري.

وبالنسبة لمصر فالخليج دخل كعنصر هام بالنسبة للامن المصري وذلك منذ السبعينات، نتيجة تواجد العمالة المصرية التي تقدر بالملايين بمنطقة الخليج، وعلاقة منطقة الخليج بعوائد المصريين هناك، وكذلك المعونات والاستثمارات الخليجية في مصر، وايضا ارتباط قناة السويس بالمنطقة ذاتها، وبالتالي كان هناك تلاق في المصالح المصرية الامريكية فيما يتعلق بموضوع الخليج.

ايضا هناك التقاء على درجة كبيرة بالنسبة لموضوع السلام في منطقة الشرق الاوسط او السلام العربي - الاسرائيلي، سواء كان ذلك يعبر عن مصلحة مصرية او مصلحة امريكية.

وبمعنى آخر فان استمرار الصراع العربي الاسرائيلي يعني استمرار عدم استقرار في المنطقة، ويعني ايضا اعطاء فرصة للقوى الراديكالية والشررية العنيفة لامكانية احداث تغيير بالعنف. ومن ثم فان موضوع السلام يحقق مصالح لمصر ربما تختلف في نوعيتها، انما السلام يمثل مصلحة مشتركة بين مصر وامريكا.

اضف لذلك ظاهرة برزت خلال السنوات الست الاخيرة، يمكن تسميتها بالتوجه العالمي للعلاقات العامة مع الولايات المتحدة. الكل يسعى لعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة الامريكية والاعداء التقليديون للولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية، كألمانيا واليابان، اصبحا على علاقة طيبة منذ فترة طويلة مع امريكا، بل وانتقل هذا التوجه الى اعداء امريكا خلال الحرب الباردة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق، وحاليا فان معظم دول العالم تقريبا تحاول التقارب مع الولايات المتحدة حتى الحالات السبع المعروفة والتي ما زالت تقف خارج هذا التوجه وهي: كوريا الشمالية، وسوريا، والعراق، وايران، وليبيا، وكوبا فهؤلاء، جميعا في حالة دفاع، بمعنى انهم يبررون تصرفاتهم دائما على اعتبار انها ليست بهذه الدرجة من السوء.

ثالثا - العلاقات الاقتصادية البحتة.

فامريكا هي اكبر شريك تجاري لمصر، وهذا مرتبط بكونها صاحبة اكبر حجم معونة تقدمه دولة لمصر. والدولتان لهما مصلحة في هذا الموضوع.

وهذه النقاط السابقة ترتب علاقات مصرية امريكية اساسها - في رأيي - متين.

خلافات - طبيعية

اذن وعلى ضوء هذه الثوابت فالعلاقات المصرية الامريكية هي علاقة بين الدولتين، ممثلة في صاحبي القرار بالبلدين، يتم ترجمتها على المستوى الاستراتيجي الواسع بأشياء محددة، فهناك علاقات عسكرية واضحة يمكن ان تصل الى حد التعاون في مناطق معينة، كما حدث خلال حربي الخليج الاولى والثانية، وكذلك في بعض الحالات في منطقة القرن الافريقي، وتشمل ايضا تعاونا على مستوى كبير في اطار المعلومات والتجهيزات.. الخ وبالتالي فالعلاقة بهذه المعاني انما هي علاقة استراتيجية بالغة القوة.

فاذا كانت العلاقة بالمتانة التي اوضحتها وبما ينفي وجود ازمة، فان هذه الكثافة للعلاقة بين الدولتين، امريكا كدولة عظمى ومصر كدولة اقليمية متوسطة دولة على النظام الليبرالي الغربي، ودولة ذات نظام «متمقرط».. لا بد ان تؤدي الى وجود مساحات للاختلاف.

ولو راجعنا ما يحدث لجد انه بمعدل زمني كل ستة اشهر تقريبا نجد حالة من الحدة في العلاقة سواء كان من جانب مصر او من جانب امريكا على مجموعة من القضايا:

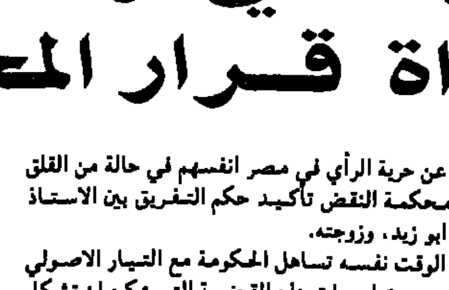
ومن اهم هذه القضايا، قضية السلام ومدى التقدم فيه فمصر تطلب دائما من امريكا اكثر مما تريد امريكا ان تقدمه في لحظة زمنية معينة. او تطلب امريكا من مصر اشياء اكثر مما تستطيع مصر تقديمه نتيجة وضعها الاقليمي.

اذن يوجد هامش من الخلافات في موضوع السلام، وموضوع العلاقة مع دول التغيير مثل ليبيا والعراق، وتوجد خلافات ايضا فيما يتعلق بالوضع الداخلي - سياسيا واقتصاديا - في مصر. بمعنى ان الولايات المتحدة تعبر في بعض الاحيان عن قلقها من ضآلة المدى الذي وصلت اليه مصر في الاصلاح السياسي والاقتصادي وهذا يخلق خلافات لان مصر لديها «اجندة» لعملية الاصلاح السياسي والاقتصادي مختلفة عن الاجندة الامريكية في هذا الاطار.

باختصار فان وجهة نظري انه لا توجد ازمة في العلاقات المصرية الامريكية، وانما هنالك خلافات طبيعية نتيجة كثافة هذه العلاقات.

□ □ مصر...

استياء في اوساط المفكرين العلمانيين المصريين غداة قرار المحكمة في قضية «ابو زيد»



* يجد المدافعون عن حرية الرأي في مصر انفسهم في حالة من القلق والتخبط بعد قرار محكمة النقض تأكيد حكم التفريق بين الاستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، وزوجته.

وينتقد هؤلاء، في الوقت نفسه تساهل الحكومة مع التيار الاصولي المتشدد ويبدون قلقهم من تداعيات هذه القضية التي يمكن ان تشكل سابقة تشجع ذلك التيار على رفع مزيد من هذه الدعاوى، بعد ان اكدت محكمة النقض قرار محكمة استئناف القاهرة الصادر في حزيران ١٩٩٥ في دعوى رفعها محامون اصوليون متشددون وادين فيها ابو زيد «بالردة».

وقال عبد العزيز محمد، احد محامي ابو زيد للصحفيين، ان القرار «اطفأ اخر امل لنا في العيش في مجتمع يضمن حرية التعبير. لقد حكم على الشعب المصري بالعيش في الظلام».

واعتبر الحكم ابا زيد مرتدا بسبب اجتهاداته التي عبر عنها في كتاباته عبر الدعوة الى وضع تفسير حديث لاحكام الشريعة الاسلامية يتماشى وروح العصر.

وكان ابو زيد رحل مع زوجته الى هولندا اثر حكم التفريق العام الماضي، عندما باتت حياته مهددة بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وقال عبد العزيز محمد، نائب رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان هناك حوالي مئة دعوى مماثلة كان اصحابها ينتظرون نتيجة الحكم للمضي بها.

وجاء الحكم مفاجئا للمدافعين عن حقوق الانسان وحرية التعبير في مصر، لانهم كانوا يعولون على تدخل السلطات المصرية عن طريق النيابة العامة التي طعنت حكم التفريق امام محكمة النقض مع ابو زيد وزوجته، لالغاء الحكم.


● نصر وابتهال ابو زيد ●

كما كان هؤلاء يعولون، ايضا، على تعديل ادخل على قانون الاحوال الشخصية في ايار الماضي وقضى بالحد من دعاوى الحسبة عبر اشتراط توفر الصفة او المصلحة المباشرة لدى رافع الدعوى.

وكان المحامون يأملون في ان يشكل هذا التعديل مخرجا لابي زيد الذي كان تمكن من الحصول على رفض للدعوى بدعوى «انتفاء الصفة» من المحكمة الابتدائية في ١٩٩٤.

ودعاوى الحسبة التي لم تعد موجودة في التشريع المصري، لا يزال معمولا بها في قانون الاحوال الشخصية، وهو المدخل الذي استخدمه معارضو ابو زيد حتى يثبتوا اتهامهم له بالردة، تمهيدا للمطالبة بمنع بيع كتبه في السوق المصرية وكذلك منع تدريسها في جامعة القاهرة، وفق ما اكده محمد صميدة، احد رافعي الدعوى.



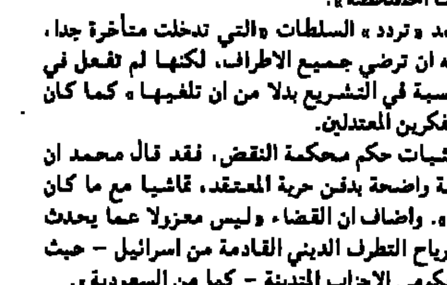
واكد سعيد البحراوي، رئيس لجنة الدفاع عن حرية الرأي والعقيدة، «لا استطيع ان اعتبر الحكومة بريئة من هذه القضية»، مشيرا بشكل خاص الى النقاش الذي دار في جامعة القاهرة والذي اثاره معارضو مؤلفات ابو زيد الذين تمكنوا من تأخير حصوله على درجة استاذ لعام كامل.

وقال بحراوي «ليس صحيحا ان الحكومة ايدت ابا زيد. التعديل في قانون الحسبة كان يهدف الى حماية مسؤولين كبار من الملاحقة القضائية، ولا سيما بسبب اجراءات الخصخصة».

وانتقد المحامي محمد «تردد» السلطات «التي تدخلت متأخرة جدا، واقرت تعديلا ارادت به ان ترضي جميع الاطراف، لكنها لم تفعل في الواقع سوى تأكيد الحسبة في التشريع بدلا من ان تلغيها» كما كان يطالب عدد كبير من المفكرين المعتدلين.

ورغم عدم نشر حيثيات حكم محكمة النقض، فقد قال محمد ان المحكمة عبرت عن «نية واضحة بدفن حرية المعتقد، تماشيا مع ما كان مطبقا قبل ١٣٠٠ عام». واضاف ان القضاء «ليس معزولا عما يحدث في البلاد، حيث تهب رياح التطرف الديني القادمة من اسرائيل - حيث يشارك في الائتلاف الحكومي الاحزاب المتدينة - كما من السعودية».

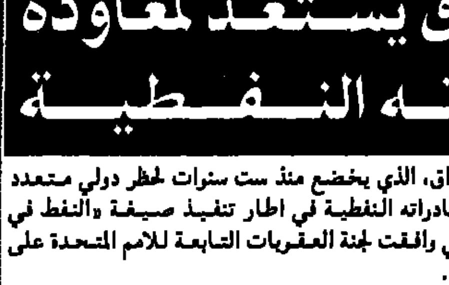
ويسعى محامو ابو زيد المهددون بأن تطالهم تهمة «الردة» مثل موكلهم، في ايجاد حل قانوني اجرائي من خلال «مخاصمة» قضاة المحكمة، بهدف اثبات خطأ القرار الذي اتخذوه، وصولا الى الغائه.



اعداد : صالح ابداح

□ □ العراق...

العراق يستعد لمعاودة صادراته النفطية



□ يستعد العراق، الذي يخضع منذ ست سنوات لحظر دولي متعدد الاوجه، لمعاودة صادراته النفطية في اطار تنفيذ صيغة «النفط في مقابل الغذاء» التي وافقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على اجراءاتها التطبيقية.

ولم يشهد الشارع اي تظاهرة ابتهاج على غرار ما جرى عند توقيع الاتفاق على صيغة الاتفاق في ٢٠ ايار الماضي بين العراق والامم المتحدة، والذي اخرت واشنطن تطبيقه.

الا ان الدينار العراقي، وبعد التراجع الذي سجله خلال الاسابيع الاخيرة بسبب الشكوك السائدة في نيويورك، عاد ليسجل تحسنا في السوق الحرة.

وصرح رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات مع الامم المتحدة في نيويورك عبد الامير الانباري، بأن بلاده مستعدة لاستئناف مبيعات النفط بكميات محدودة في النصف الثاني من ايلول المقبل.

وكان المسؤولون العراقيون اكدوا مرارا منذ توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في ايار الماضي ان المنشآت والمصافي النفطية باتت جاهزة تقنيا لاستئناف عمليات التصدير.

واضاف الانباري ان تصريف النفط في السوق يتطلب اربع مراحل ضرورية، تقضي اولاها بتعيين مسؤولين في نيويورك مكلفين بالموافقة على عقود بيع النفط.

وتبعا للاجراءات العملية التي وافقت عليها الامم المتحدة فانه يفترض ان يتم تعيين اربعة مسؤولين: امريكي ونرويجي وروسي وفرنسي، يكلفون بالنظر في عقود التصدير في مقر الامم المتحدة.

اما المرحلة الثانية فهي «اقامة شبكة اتصالات حديثة تربط هؤلاء المسؤولين بمؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبالمراقبين الدوليين المعينين في الموانئ النفطية». ومن المفترض اختيار (١٤) مفتشا دوليا للاشراف على تحميل النفط العراقي في المصافي الموجودة في العراق وتركيا.

وتتعلق المرحلة الثالثة بـ «تعيين مفتشين يتولون فحص المواد الغذائية والادوية والمواد الانسانية الاخرى في كل انحاء العراق» بموجب الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» على ان تشرف الامم المتحدة ايضا على عملية توزيعها.

وافيد ان البطاقات الصحية ستبقى صالحة بعد بدء العمل بصيغة «النفط مقابل الغذاء» وستستمر «العيادات الطبية الشعبية في توزيع الدواء لعموم المواطنين وتأمين الدواء لاكثر من ٦٠٠ الف من المرضى المصابين بالامراض المزمنة في ضوء البطاقة الصحية بعد البدء بتطبيق مذكرة التفاهم».

وقد تدهور الوضع الصحي بشكل خطير في العراق الخاضع لعقوبات دولية منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠. وقبل فرض العقوبات كانت بغداد تستورد ادوية بقيمة نصف مليار دولار سنويا.

وقالت مصادر وزارة الصحة العراقية ان عدد الوفيات زاد عن ٧٠٠ الف حالة خلال الفترة من ١٩٩٠ ولغاية ايار من العام الحالي من مختلف الاجيال واضافت ان وفيات الاطفال من الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات خلال فترة الحصار بلغت ٢٦٤ الف حالة.

□ □ لبنان...

استمرار عملية النهوض الاقتصادي في لبنان

□ قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان عملية النهوض الاقتصادي في لبنان مستمرة على رغم وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل وقبله عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان في شهر نيسان الماضي.

وصرح سلامة بأن «ديناميكية عملية اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي التي تتأثر عادة بالمتغيرات السياسية ما زالت مستمرة ولم تتأثر بالاعتداء الاسرائيلي في نيسان الماضي ولا بانتخاب بنيامين نتنياهو».

واضاف سلامة ان هذين الحدثين «لم يكن لهما تأثير حتى الان على حركة تحويل الرساميل الى لبنان لان ميزان المدفوعات لشهر ايار الماضي شهد فائضا مقداره ٦٠ مليون دولار».

واعتبر حاكم مصرف لبنان ان «المستثمرين في لبنان يعرفون ان المخاطر ليست فقط مخاطر اقتصادية وانما ايضا مخاطر سياسية، وهم يضعون ذلك في الحسبان ويأخذونه في الاعتبار في دراساتهم للجدوى الاقتصادية».

وتابع ان «خمسة عشر مليار دولار حولت الى لبنان في السنوات الثلاث الماضية وان موجودات المصارف التجارية تضاعفت ثلاث مرات لتصل في نهاية نيسان الماضي الى ١٩ مليار دولار».

ومضى سلامة يقول ان «هناك احداثا اقتصادية عدة تؤكد ان الثقة الدولية بلبنان لم تتزعزع. واعطى مثالا على ذلك ان الشركة المالية الدولية (انترناشيونال فاينانشال كومباني)، وهي فرع للبنك الدولي لدعم القطاع الخاص، سوف تحول يوم الجمعة المقبل الى ستة مصارف محلية مبلغ مئة مليون دولار مخصصة لقطاع الاسكان.

وكمثال اخر على «الثقة الاكيدة» بالاقتصاد اللبناني، اشار سلامة الى نجاح عملية طرح سندات خزينة لحساب الدولة اللبنانية بقيمة مئة مليون دولار في الاسواق الاوروبية، التي اعقبتها عملية مماثلة قام بها مصرف «الاعتماد اللبناني» الشهر الماضي بقيمة ٦٠ مليون دولار. وتابع يقول ان هذه الثقة تبدت، ايضا، بالقروض التي حصل عليها لبنان في حزيران الماضي من اليابان (١٢٠ مليون دولار) ومن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٤٠ مليون دولار) للتعويض عن الخسائر التي سببتها العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة.

وقال ايضا انه «على المستوى الوطني رصد مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتمويل مؤسسات سياحية او صناعية» مثل كازينو لبنان وفندق فينيسيا وشركة ترابة سبلين.

ومضى سلامة يقول ان البنوك قدمت الى القطاع الخاص قروضا على المدى المتوسط بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وان مصرف لبنان شرع في اصلاحات مصرفية خلقت امكانات للاقراض تصل الى ١,٥ مليار دولار.

واكد سلامة، ايضا، ان الدولة اللبنانية تملك الاموال اللازمة لمواصلة مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحرب والذي تصل تكاليفه الى ١٥ مليار دولار.

وقال في هذا الصدد ان «لدى الدولة مليار دولار في المصرف المركزي كما انها لم تنفق سوى ثلث الثلاثة مليارات دولار التي حصلت عليها كقروض من المؤسسات المالية العالمية ومن الصناديق العربية والدول الاجنبية».

ومع ذلك، قال سلامة ان نسبة النمو انخفضت من ٧,٥٪ الى ٥٪ معتبرا «انها نسبة نمو جيدة خصوصا وانها مترافقة مع انخفاض التضخم بنسبة ٨,٥٪».

واعتبر ان «بطء النمو العائد الى تراجع الاستهلاك وركود القطاع العقاري بدأ في تشرين الثاني واستمر مع وقوع العمليات في اسرائيل في شباط وآذار ثم تفاقم مع عدوان نيسان الاسرائيلي»، مضيفا في الوقت نفسه ان وتيرة النمو عادت الى الارتفاع في ايار.

اخيرا اكد ان نسبة الدين العام «ما زالت ضمن الحدود المقبولة» وهي تشكل ٧٥٪ من اجمالي الناتج القومي وهو ما يعادل «١١,٥ مليار دولار».

...ودي: رجموا كتابي ولم ينقدوه

● بقلم: ربى كبارة ●

اعتبر الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، ان كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» تعرض فور صدوره في فرنسا «للرجم وليس للنقد». واتهم معظم الصحف الفرنسية بالانصياع لارادة اسرائيل.

وقال غارودي في بيروت أن «تسعة من اصل عشرة من الصحف الفرنسية في ابدي اشخاص تملي عليهم الحكومة الاسرائيلية تحركاتهم».

واضاف «لقد رفضت الصحف بشكل قاطع ان تعطيني حق الرد على الافتراءات رغم وجود قانون فرنسي ينص على ذلك.. لقد تعرضت للتجريح وليس للنقاش او النقد».

واضاف «كلما توجهت بالانتقاد للسياسة الاسرائيلية تتهم بأنك معاد للسامية وانا امامي على طاولتي دائما كتاب انبياء اسرائيل».

وقال غارودي «كنت لارحب بنقد الكتاب، فالنقد يفترض وجود احتجاج عقلاني على تحليل ما او طرح ما، ولم يواجهني احد بشيء من هذا القبيل».

وتابع القول «لا احد من الذين كتبوا ضدي قرأ الكتاب. لقد اتهموني بأني نفيت كليا وجود معسكرات الاعتقال وانا امضيت فيها ثلاثة وثلاثين شهرا، واتهموني بالنازية الجديدة وكنت من بين ٣٠٠ فرنسي اعتقلوا في ايلول عام ١٩٤٠».

وكان غارودي مثل امام القضاء الفرنسي عام ١٩٨٢ ليواجه اتهامات مشابهة وجهت اليه بعد توقيعه بيانا عن الغزو الاسرائيلي للبنان.

واكد ان «القضاء اثبت يومها براءتي وبراءة من وقع معي على اساس ان انتقاد سياسة دولة وايديولوجيتها لا يمت بصلة لمفاهيم معاداة السامية والعنصرية». واضاف «اليوم اواجه المشكلة نفسها».

وعزا غارودي، الذي اعتنق الاسلام، اتهامه بانكار الكارثة اليهودية كذلك الى الجهل والخلط بين نظريتي التعديل والنفي، وقال «التعديلية هي الطريقة المتبعة لتحديث العلوم بمراجعة نظرياتها وقد اتبعها غاليلو واينشتاين وانا لا انفي في كتابي جرائم هتلر، بل الحدث عن همجيته واذكر ان اليهود شكلوا هدفه المفضل الى جانب اهداف اخرى».

ورأى غارودي ان السياسة الاسرائيلية اعتمدت دائما على قراءة اصولية للتوراة، مشيرا الى طبعة خاصة من التوراة توزع على الجنود الاسرائيليين «لتشجيع الروح القتالية» متسائلا «متى كانت الاديان السماوية تستخدم لتعزيز الروح العدوانية».

واعرب غارودي عن تشاؤمه حيال مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية. وقال «انا مع ان تعيش اسرائيل ضمن حدود آمنة وكذلك جيرانها» متسائلا «كيف يمكن ان يكون لاسرائيل حدود آمنة وهي تحتل اراض عند كل جيرانها سواء في جنوب لبنان او هضبة الجولان او القدس».

ورأي غارودي، الذي تبنى في بداياته الماركسية، وكان من كبار قادة الحزب الشيوعي الفرنسي ثم تركه، ان «الاتحاد السوفييتي شوّه نظريات كارل ماركس». واضاف «اعتبر ان انهيار الاتحاد السوفييتي هو انتقام لكارل ماركس بعد موته. لقد طبقوا عكس ما دعا اليه».

وزار غارودي خلال وجوده في لبنان، مؤخرا، بلدة قانا الجنوبية حيث ادت مجزرة اسرائيلية في نيسان الماضي الى مقتل ١٠٣ اشخاص معظمهم من النساء والاطفال. وكان قد زار بيروت العام ١٩٨٢ غداة مجازر صبرا وشاتيلا.

وعقد غارودي الذي جاءت زيارته الى لبنان تلبية لدعوة «المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» و «المنتدى القومي العربي» حوارات مفتوحة في بيروت وصور وجبيل وطرابلس وزحلة.

(و.ص.ل)

العدد الثالث من فصلية «اضاءات»

● وصلنا العدد الثالث - صيف ١٩٩٦ - من فصلية «اضاءات» التي يرئس تحريرها الشاعر سميح القاسم، ومحررها المسؤول الناقد نبيه القاسم.

ويفاجئنا سميح القاسم في صدارة العدد بابداعه الجديد الذي اطلق عليه اسم «كتاب الادراك»، ويبدأ بـ «ادراك التهيؤ» وينتهي بثمانية ادعية منها «دعاء الصباح»:

* بسم الله *خير مطلع شمسك * تذكار من أمسك * نور في معبد قُدسك * سبحانك تمنح او تُمسك * يا من ضوّأت الاجسام بمشكاة الارواح * سبحانك في كل غدوّ ورواح * سبحانك سبحانك في كل صباح وصباح *

ويشارك في العدد الذي يقع في (١٨٨) صفحة من القطع الكبير، كتّاب وشعراء عرب محليون ومن العالم العربي منهم: محمد علي طه، د. عبد الواحد لؤلؤة، ليانة بدر، وليد الفاهوم، نزيه خير، طارق رجب ورقية زيدان.

«آفاق جديدة» لمحمود ابو فنة وخالد عزايزة

● اهدانا قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف كتاب «آفاق جديدة» لمؤلفيه محمود ابو فنة وخالد عزايزة، الصادر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون.

يقع الكتاب في (١٩٦) صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على دراسات وابحاث هامة حول ادب الاطفال ومناهج واساليب التدريس في المدارس العربية الابتدائية والاعدادية وحول تنمية المطالعة والابداع لدى الطلاب.

عدد جديد من فصلية «الشرق»

● وصلنا العدد الثاني لهذه السنة من فصلية «الشرق» التي يرئس تحريرها الكاتب محمد علي سعيد، ومحررها المسؤول الدكتور محمود عباسي.

ويحتوي العدد على ملف خاص حول الكاتب الراحل اميل حبيبي بعنوان «باق في حيفا»، اعده الكاتبان انطوان شلحت وماجد عليان.

ويضم العدد باقة من ابداعات كتّابنا المحليين.

«بعد ان باعوا الضمائر» لرفائيل بولس

بعد ان باعوا الضمائر
رفائيل بولس

● صدرت للشاعر رفائيل بولس مجموعة «بعد ان باعوا الضمائر» على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

تقع المجموعة في (٩٩) صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان جمال حسن.

ليلة مجنونة

● عن «الهيئة العامة للكتاب» في القاهرة، صدرت مجموعة جديدة للشاعر الفلسطيني مريد المرغوثي، وعنوانها «ليلة مجنونة». وهذه المجموعة هي الحادية عشرة في سلسلة اعمال هذا الشاعر الفلسطيني المعروف بواقعيته السردية.

من مجموعة «ليلة مجنونة» هذا المقطع: «الصنم الحربي يتناول ادوية الشيخوخة في مكتبه، ويبدل سماعات الاذنين ليلتقط اي دبيب يدنو من منصبه، ويساعده فحلان من الحراس على حمل الكرسي مساء للبيت. يغمره الاطمئنان الى زوجته النائمة يسارا، ويحط اصابعه اليمنى فوق الكرسي، ويمسكه مغتبطا وينام».

التقاسيم الاولى - لحسني شحادة

● اهدانا الشاعر حسني الخطيب شحادة مجموعته الاولى بعنوان «تقاسيم على ناي مكسور» الصادرة عن مطبعة الاسراء في القدس.

تقع المجموعة في (١٩٠) صفحة، وصمم لوحة غلافها الفنان جوزيف كارل.

اختتام دورة «التمثيل امام الكاميرا» في رام الله

● رام الله «وفا» - اختتمت، يوم السبت، في «المسرح الوطني الفلسطيني» في رام الله دورة بعنوان «التمثيل امام الكاميرا» التي نظمت بالتعاون بين مؤسسة «القدس للسينما والتلفزيون» و «التلفزيون الفلسطيني» و «مؤسسة اميديا اكاديمي» بتمويل من وزارة الخارجية الهولندية.

وشارك في الدورة وهي الاولى من نوعها في فلسطين ١٢ مشاركا، منهم خمس فتيات وسبعة شبان من ممثلي المسرح، تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٦ عاما. واشرفت عليها المدربة الهولندية المخرجة ... وجورج خليفي مسؤول الاخراج ومنسق الدورة، الذي اكد ان دورات اخرى ستتبع هذه الدورة للمخرجين والمساعدين، والمذيعين ويشارك فيها ٢٠ مشاركا، وتستمر لمدة ١٨ يوما.

المسرح العربي قادم بمسرحيتي:

«رابطة دم» و «موت فوضوي»!

* ادارة المسرح تعمل على تقديم مسرحية محلية بعد اجراء مسابقة خاصة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان قدم لنا باكورة اعماله المسرحية «الملك هو الملك»، والتي تجولت في العديد من المراكز والبلاد العربية باشتراك نخبة من الممثلين المحليين، ها هو المسرح العربي في اسرائيل يستعد لتقديم مسرحيتين اخريتين، «رابطة دم» و «موت فوضوي» بعد اقل من سنة على تأسيسه.

❑ رابطة دم ❑

المسرحية الاولى «رابطة دم»، والتي بدأت الاستعدادات لتقديمها في عرض احتفالي بتاريخ ٩/١٠/١٩٩٦ لتبدأ جولة عروضها، هي من تأليف اثول فوجارد واخراج مازن غطاس، ترجمها رياض بيدس، اضاءة يحيئيل اورجال، ديكور رياض امين ونبيل دوحة، تمثيل مكرم خوري وغسان عباس.

يذكر ان مازن غطاس اعد واخرج عدة مسرحيات وهي: «المتشائل» للمسرح البلدي في حيفا عن رواية الكاتب اميل حبيبي، ومسرحية «موتى بلا قبور» لمسرح القصبة الفلسطينية للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، ومسرحية «المتاهة» لمسرح بيت الكرمة عن قصة «حسوت» للكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل، ومسرحية «طفل النور» لمسرح «اللاز» عن قصة للكاتب الجزائري الطاهر بن جلون.

اما المؤلف اثول فوجارد، فهو مسرحي جنوب أفريقي، أشتهر في اعماله التي تعكس العلاقات بين السود والبيض في ظل نظام الابارتهايد العنصري، عرفناه في البلاد من خلال مسرحيته «الجزيرة» التي قدمها المسرح البلدي في حيفا باللغة العربية باشتراك الممثلين يوسف ابو وردة ومكرم خوري. وكذلك مسرحية «سيزوي بنزي لقد مات» التي قدمها مسرح القصبة المقدسي تحت عنوان «رمزي ابو المجد».

ومسرحية «رابطة دم» تحكي قصة شقيقين، الاول اسود والثاني ابيض من ام سوداء وأب ابيض يعيشان في كوخ عتيق في ضواحي بورت اليزبت في جنوب افريقيا، حيث تنتشر العنصرية ضد السود في ظل نظام الابارتهايد.. وتتحدث المسرحية عن العلاقة المشوهة والمتقلبة لهذين الشقيقين، المليئة بالخلافات والتوترات والتي ينعكس فيها الخوف والمعاناة واليأس والالم.. فالابيض، كما يتبين لنا، ليس لون بشرة وحسب، انما سلوك وتصرف.. انما الاسود البسيط الذي لم تتح له الظروف ما اتاحت للابيض، ما زال يحب الحياة والنساء والموسيقى والخمر، ويشع طيبة وعذوبة رغم قتامة العنصرية وقسوتها.

❑ موت فوضوي ❑

اما المسرحية الثانية «موت فوضوي»، فهي من تأليف المسرحي الايطالي داريو فو، ومن اخراج داني جدرون.

كتب داريو فو هذه المسرحية على خلفية انفجار قنبلة في البنك الزراعي في ميلانو قبل (٢٧) عاما بتاريخ ١٢/١٢/١٩٦٩، والتي ادت الى مجزرة راح ضحيتها (١٦) قتيلا، واتهمت الشرطة الايطالية في حينه الفوضويين بارتكاب هذه العملية، واحدهم كان جيوفاني بينيللي، الذي اقتيد الى مركز الشرطة والقي به من الطابق الرابع، وادعت الشرطة انه انتحر..

❑ مسرحية محلية ❑

من ناحية اخرى اعلنت ادارة المسرح عن مسابقة للكتابة المسرحية المحلية وذلك بهدف تقديم مسرحية محلية من انتاج المسرح، وقد خصصت لهذا الهدف ثلاثة جوائز الاولى بقيمة (١٠) الاف شيكل والثانية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل والثالثة (٥) الاف شيكل، كما اعلنت مؤخرا عن اعضاء لجنة التحكيم الذين سيختارون المسرحيات الفائزة.



● مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مسرحية «الجزيرة» ●

وقائع افتتاح واختتام مهرجان الاغنية الدولي الثاني في القاهرة

* (١٣٦) دولة اشتركت في المهرجان، والمهرجان يعيد فرقة رضا الاستعراضية للعمل بعد فترة توقف طويلة *



● سمير صبري يتوسط الفنانة صباح وزوجها فادي لبنان ●

● القاهرة - على مدار اسبوع، امتد من (٣١) تموز حتى (٦) آب، شهدت القاهرة وقائع المهرجان الدولي للاغنية في دورته الثانية، التي شهدت مشاركة (١٣٥) مشاركا من (٢٨) دولة بخلاف مصر، وهو ما يعكس نجاحا للمهرجان زاد منه اعتراف هيئة الفيدوف العالمية بالمهرجان بعد اولى دوراته، وهي الهيئة التي تشرف على مثل هذه النوعية من المهرجانات على مستوى العالم.

● لقطات من الافتتاح! ●

كانت اولى مفاجآت المهرجان في حفل الافتتاح، هي حضور الفنانة الكبيرة صباح ومشاركتها فيه وتكريمها ضمن المكرمين واشتراكها في احدى الحفلات الساهرة التي اقامها المهرجان وتألقها في تلك الحفلة بشكل رد عمليا على الشائعات التي اثيرت حول حالتها الصحية والفنية.

وكالعادة تألق سمير صبري في حفل الافتتاح من خلال استعراض «غاوي غنا» تأليف بهاء جاهين وألحان مودي الامام وصمم استعراضاته الفنان الكبير محمود رضا وصممت الازياء الفنانة الكبيرة فريدة فهمي، وكانت مفاجأة اخرى من المهرجان ان يعود الفنانان الكبيران محمود رضا وفريدة فهمي للعمل معا بعد فترة توقف طويلة عن العمل الاستعراضي.. واخرج الاستعراض جمال عبد الحميد الذي توفي والده قبل حفل الختام بيوم واحد.

عدد من الندوات شهدها المهرجان وشهدت حضورا كبيرا من الرواد وكانت ندوة «عبد الحليم وفريد الاطرش» التي ادارها سمير صبري امتع الندوات واشدها اثارة وحضورا، واستمرت لمدة (٤) ساعات، بل ان الكتيب الذي اعده المهرجان بقلم الكاتب الصحفي عصام بصيله عن عبد الحليم حافظ قد نفد عن آخره.. وهو ما يؤكد استمرارية وجود عبد الحليم حافظ رغم مرور (٢٠) عاما على رحيله!

● الختام والجوائز ●

وفي التاسعة والنصف، مساء الثلاثاء الماضي، كان موعد رواد المهرجان مع احداث الختام واعلان الجوائز، حيث تميز الحفل بوجود عدد من الوزراء الذين حرصوا على تلبية الدعوة بالحضور وكان منهم: ممدوح البلتاجي وزير السياحة وراعي المهرجان بالاضافة الى عبد المقصود رئيس هيئة المؤتمرات ورئيس المهرجان.

واعاد سمير صبري تقديم جزء من استعراض الافتتاح «غاوي غنا» بمشاركة المتسابقين في المسابقة العربية والغربية بعدما قدم وفود الدول المشاركة وكان اصغر المشاركين اسلام الامير (٧ سنوات) الذي اشاع جوا من المرح والاحتفاء به من كل المشاركين على المسرح!

بعد ذلك قدم سمير صبري اعضاء لجنتي التحكيم العربية والغربية حيث اهداهم وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي ورئيس المهرجان فوزي عبد المقصود شهادات وميداليات تذكارية في تقليد جديد لم نسمع به او نشاهده في اية مهرجانات موسيقية لا محلية ولا دولية (!!)

وبدأ اعلان الجوائز حيث اعلن رئيس لجنة تحكيم المسابقة العربية نتيجة مسابقة المواهب الجديدة، حيث فازت مصر بثماني جوائز من عشر جوائز لهذه المسابقة الجديدة وفازت الاردن والسودان بجائزة واحدة لكل منهما، وهو ما اثار بعض التساؤلات مما دفع سمير صبري الى توضيح الامر للجمهور بأن هذه المسابقة تقدم لها (٢٥) عملا من المشاركين منها (٢١) عملا من مصر وحدها.. مما جعل فرصتها كبيرة في الفوز بعدد كبير من الجوائز!

وفي المسابقة العربية للتأليف، فازت مصر بالجائزتين الاولى والثالثة، وفازت المغرب بالجائزة الثانية.

وفي مسابقة الالحان العربية فازت الكويت بالجائزة الاولى ومصر بالثانية والثالثة.

وفي مسابقة الاداء، فازت السعودية بأغنية علي عبد الكريم «ولو خيروني» بالجائزة الاولى بينما فازت مصر بأغنية احمد ابراهيم «مع اننا بنضحك» بالجائزة الثانية وتونس بالثالثة عن اغنية هادية جويرة «ليل الشوق».. بينما فازت المغرب بالجائزة الكبرى عن اغنية «سوق البشرية» تلحين واداء الفنان المغربي عبد الوهاب الدوكالي.

اما المسابقة الغربية فكانت جوائزها بالترتيب: تركيا - ايطاليا - مصر - مصر - مصر - لبنان - الجزائر - مصر - سويسرا. وفازت بالجائزة الكبرى ايرلندا، بينما اهدت مستر شكمان نائبة عن رئيس الفيدوف جائزة خاصة للموهبة المصرية الشابة ريهام حمودة.

كما كان هناك مسابقة جديدة لافضل خمس اغنيات عربية من عام ٩٦ وجاءت كالتالي: (حسب الحروف الابجدية للمطربين): اصالة (سوريا) عن اغنية «يا اللي جرى»، عبد المجيد عبد الله (السعودية) عن اغنية «روحي تحبك»، كاظم الساهر (العراق) عن اغنية «ها حبيبي»، محمد الحلو (مصر) عن اغنية «يا حبيبي كان زمان» وهاني شاكر (مصر) عن اغنية «غلطة».

من وحي مذبحة الخليل

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



يا دروب الشهادة انت لقومي شعار
وانت مدرسة التحدي مدى الاجيال
سلي يا دروب التضحيات عنا
صحائف التاريخ واسفار الليالي
تسامينا بك لمجد شامخ
وجدنا بالدماء وكل غالي
ولم نبخل على الاوطان يوما
وذدنا عن حماه بخيرة الانجال
يا ارض الخليل انت مدرسة الشعوب
ونبراس اضاء الظلام
يا شعب الخليل انت لامتي شرف
وعلى علم النضال وسام
ودعي بالزغاريد يا ارض الخليل قوافلا
اخترقوا حجب السماء مخضبين بالدماء
ودماؤهم نور تراءى
من أقاصي الارض وجوار السماء
ويأروغ يحتضد الارواح بحقد
عند الصلاة ويشهد ابو الانبياء
واريق الدم الزكي على الثرى
يروي الربوع العطاشى لشيم الوفاء
وقوافل الشهداء لبارئها توالت
من كل فجع في المحتمل صبح مساء
تزدان بألوية الفخار نعوشهم
بعرين ملائكي في طبقات السماء
ويرفع ايقان الرهيب رأسه عجبا
أفي المسجد وعند الصلاة يا قاتل الانبياء
وتجأر الخليل بالشكوى لبارئها
اما لهذا الظلم الاسود من جلاء
يا ارض الخليل يا نبع الرجولة المعطاء
سينجاب الليل عن صبح ابلج الصفاء
وليس الشهيد يموت عبثا
بل هو حي في لجج السماء
ولن يضيع الدم الزكي هدرا
بل هو وابل من خير وعطاء

(كفرمندا)

الناصرة ام الدنيا

● بقلم: ردينة شجراوي ●



صدى انفاسكَ ابي
موسيقاي المفضلة..
رائحة عرق جبينك الوضّاء
خير بركة..
دمت ذخراً لنا
وللوطن..
دمتَ ابي!
ملاكاً حارساً
كعناية الله القدير..
تتلبد الغيوم
في اعالي السماء..
وارطناه!
اليّ باللقاء!
أكاد اسمع انغام حنانك
أبتاه!
تتمرّغ روحي
بآهٍ تليها آه..
لا تهجر الوطن
هوذا يدعوكَ للقياه..

ابتسمتُ فرحاً
عندما رأيت صورتك
– يا بلدي –
ساطعة
في قلب سماء المدن...
اماه!
انت والدتي الحنون
والناصرة:
ام الدنيا...

(الناصرة)

صفورية

● بقلم: فتحية عوايسي ●

انا.. من انا؟؟
ليس المهم من انا؟
انا شعب.. انا قضية
من نبع رأس العين
من القلعة الأبية
انا كالصبار، كأعشاش
الحنين
من الحارة الشرقية
من دير «حنة»
من خربة الخلادية
انا أنة شهيد
من مقبرة العامرية

انا دمعة شيخ
من مخيم عين الحلوة
من الرشيدية
انا صرخة ثائر
في وجه الهمجية
انا عويل ثاكلة
على الاراضي الاردنية
انا نحيب سجين
من سجن المسكوبية
انا صفورية
واسمي بالكامل
شريبة.. فلسطينية

(الناصرة)

هذا ليس ذنبي

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



ليس ذنبي انني خلقت انثى. ليس ذنبي سيدي المجتمع ان امي ولدتني فتاة، ولم تلدني فتى كما كانت تحلم هي ووالدي قبل ميلادي.

ولاني خلقت كذلك اخذتم جميعا تبنون القيود محاولين حصري وعرقلتي عن تحقيق ذاتي بالشكل الذي اختاره انا لنفسي، ولا يختاره لي، ابي، امي، اخي، او حتى العادات والتقاليد التي نعترف بها متى نشاء، ونتنكر لها متى نشاء!

فأنا الفتاة، المرأة اريد الحرية والثقة، اريد ان اعيش مثلك ايها الرجل لاني انا الاخرى لدي الطموح والطاقة والرغبة الجنونية بالوصول الى اسمى الدرجات، لدي الرغبة للحصول على هدفي الذي يعني اثبات كياني كفرد مستقل بدعم ذاته، انا مثلك لدي كل هذا فلماذا تبيح لنفسك الفرص، كل الفرص لتنهل من هذه الحياة وتأخذ ما تريد ضاربا بعرض الحائط كل المخالفين لك!

تعمل ما تريد وبالمقابل تعمل جاهدا انت ومجتمعي لتحرماني من نفس الحق، حقي بالثقة والاحترام والحرية الكاملة، اريدها كاملة لا جزئية دون ان تحتفظ بجزء كبير منها ايها المجتمع، لك ولأبنائك الذكور.

اسألك سيدي المجتمع، آبائي امهاتي..

لماذا تقفون في طريقي كلما ارادت المرأة فيّ ان تحقق كافة طموحاتها التي تحلم بها منذ طفولتها؟ لماذا تضحكون بسخرية حين اخبركم انني سأصبح قبطانة سفينة واتخذ هذه مهنتي!! لماذا!!

لاني فتاة، امرأة!! وما ذنبي انني خلقت كذلك، اسألكم!! فتجيبون بمعظمكم: العادات.. والتقاليد.. واقع القرية.. الوسط العربي.. والاخلاق هي التي تقرر لك حد طموحك لا انت.

كيف اصدقكم واقبل ادعاءاتكم وانا ادرك، وضمائركم المدفونة تدرك، اننا نلتزم بهذه العادات التي تتهمني بالضعف واحيانا بالغباء.

العادات التي تقيدني وتتهمني بسوء الاخلاق عندما اريد ان احب او اود الخروج لشرب فنجان من القهوة في احدى «الكافيتيريات».

لكنكم تتجردون، تنسون او تتناسون العادات وكل الاخلاق عندما يلاحق الشباب هذه وتلك في الشارع. هنا ننسى كل الاخلاق، ونقع تحت ازدواجية مخيفة تجعلنا نهرع عندما نلاحظ ان اختنا، ابنتنا، لا تكتفي بتعليم جامعي وتريد الانطلاق اكثر لنأخذ نوجه لها الاتهام الروتيني «انها منحرفة، سيئة الاخلاق».

سئمت انا الفتاة، المرأة هذه الاتهامات، فبقوتي سأخرج من هذا الكهف المظلم الذي تنصبونه لي منذ طفولتي، لاحصل على الثقة والحرية والاستقلال الكامل.

فلقد حان الوقت سيدي المجتمع ان تمنحني الفرصة للوقوف على خشبة المسرح، لالعب الدور الذي اختاره انا لنفسي، حتى يمثلني بصدق. ولكن ان تقرر ان لا تمنحني هذه الفرصة، فسوف أسرقها واحصل عليها بالقوة، وعند ذاك لا تلمني ايها المجتمع، لانه ليس ذنبي ان الله خلقني امرأة.

(كفرقرع)

جُرح الكمان (*)

● بقلم: قاسم محمد حجوج ●

ذات يوم، كانت تحمل في يدها الكمان، استوقفتها لأبوح لها بحبي، فاعتذرت وتأسفت واسرعت لدرس الموسيقى، واكملت طريقي الى جامعتي البعيدة بقلب حزين مسقطا كل اللوم على الكمان:

لا تغضبي. إن تهربي لا تأسفي — ان فؤادي لم يقدرْ موقفي
سكب الدموع على بقايا أضلعي — واستنزف الجرح الذي لم ينزف
وانشقّ نصفين، بقايا عاشق — نصفٌ، ونصفُ عاشق لم ينصف
لما تفتّق ثغرها عن لفظةٍ — محت التأمل والتمنيّ بالتفي
عجب الحنان، واستغرب الاملُ الذي — لما رحلت راح يهتف انْ قفي
ضعف الفؤاد امامها لكنما — شتّان بين الضعف والمستضعف
لكنه قلب رقيق مرهفٌ — خفقت جوانحه كقلب مرفرف
فاهتزّ للكلمات تطعن باعتذار — في فؤادي، في عروقي، في.... وفي
لم تُبق في نفسي ركناً آمناً — فيه الامالُ في انتظارك تختفي
قد تخلفين كل ميعادٍ لك — وقد تفين في درب خُسرُ لفي
لا تنكري، لـدرٌ عليك محبتي — ان تجرحيني لن يهون تلطفي
أوقفت قلبي للعذاب مسائلا — خرّ الفؤاد مضرجاً لا تكتفي
فكلما اخذت فؤادي صخرةٌ — هبّي وفي يدك الكمان لتعزفي

(كوكب ابو الهيجاء)

(*) اعيد نشر القصيدة لما لحق بها من تشويه غير مقصود، في ترتيب ابياتها في النشر السابق ومعذرة.

راحت على الحسود

● بقلم: رياض محمد عواد ●

يا حسود يللي بقرانا تدوس
لف ودور بظل اسمك المنحوس
اعمل حفلات وادفع فلوس
وعلى الايدين ظلك بوس
اعطينا سيدك بدل الدرس دروس
كنا بثلاثة وصرنا بخمس رؤوس
بكرا سيدك عنا عمرا ما يدوس
ولا يحط مصاري ولا يدفع فلوس
شوفلك شغلة وعمل مدروس
قبل ما تنجن وتصير مهووس

(الطيبة – المثلث)

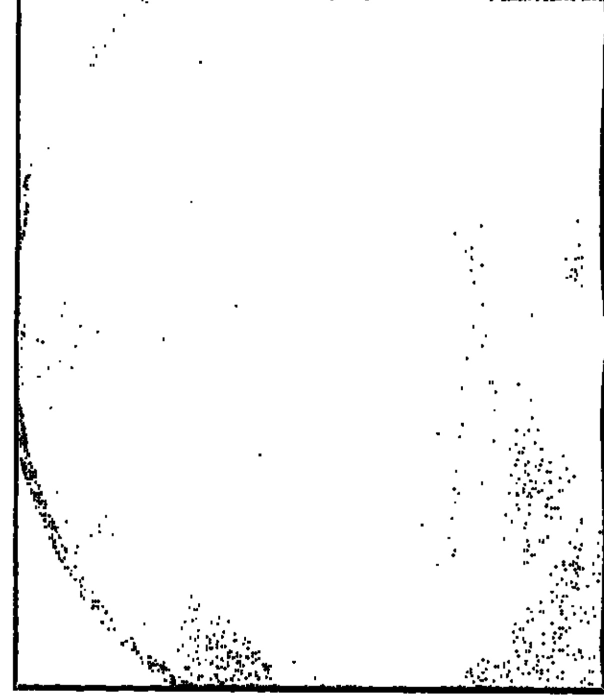
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/١٩

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – الومينيون.
١٥,٠٠ – ارض الاحلام.
١٥,١٥ – غرغنتوا.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ – يلدودس.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – لزروس – الذي بعث حيا. الحلقة الثانية.
٢٢,٤٥ – قريبون بعيدون. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.



● لزورس – القناة الاولى، ٢٢,٠٠ ●

● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – افلام عن الطبيعة.
١١,٠٠ – حنان ونتان.
١١,٣٠ – حقيقة ام واجب. الحلقة (٢١).
١٢,٠٠ – طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ – مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر. للصغار.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – نصف منشي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٧٩).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٢٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ – عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٤٠ – صيف على الشاطئ.
٢٢,٤٠ – هذا هو. مجموعة مشاهد ترفيهية.
٢٣,٤٥ – تعارف. ترفيهي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – تعارف – تتمة.
٢٤,١٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٨٢)

● اعداد: وسام وهناء ابراهيم الياس – سخنين ●

غ	ن	ا	ة	ك	ر	ب	م	س	ا	ق	ح
ا	و	م	ر	ح	ب	د	ت	ا	ل	س	م
د	ر	ا	ل	ج	ل	ع	ه	و	ي	ا	ا
ة	ا	ي	د	ا	و	ز	ا	ب	ت	ا	ي
ش	ل	ك	ل	ا	م	ه	ه	ش	د	ك	ل
ع	د	ب	د	ل	ج	ب	م	ي	ا	ن	ل
ا	ي	و	ح	ف	ل	ي	ب	ر	ر	س	ج
ع	ن	ل	س	م	ر	ج	ل	د	ج	م	ر
س	ت	ك	ر	ك	و	س	م	ي	ر	م	ن
م	ر	ق	ي	ا	ي	ا	ح	س	ي	ن	س
ك	ة	ن	ل	ف	ب	ا	س	ن	ر	ف	ن
ا	ل	ك	ر	ت	م	ل	ا	ل	ا	و	ن

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم لمدينة امريكية كانت مركزا لحدث رياضي عالمي:

حسيبة بلمرقة – غادة شعاع – نوال المتوكل – نور الدين – مايكل جونسن – اتشمركين – قاسم بركة – اديب – جوال – مايك بول – عواد – مجد – دلال – لواء – سمك – بحر – ملح – مريم – فرنسا – سكر – جد – سيف – كارل – هز – حسين – سر – اب – هر – جف.

حل لغز (٨١)

افقيا:
١) تعمر – أ.أ.أ.أ – أ.أ.أ.
٢) سمو – وليم – عملي.
٣) فج – احل – عصيان.
٤) يتشدق – اق – تل.
٥) قليل – ي.ي.ي.ي – ح.ح.ح.
٦) زاول – هيا – بابل.
٧) اروي – بدو – يدر.
٨) اهد – طبل – احب.
٩) هدهد – لقلق – يتم.
١٠) بور سعيد – لو.
١١) مجد – املاك.
١٢) ملحم – دوالي – ال.
١٣) عامر – ست – مهر.

عموديا:
١) توفيق زياد – دمع.
٢) الجبهة والتجمع.
٣) مس – محمود درويش.
٤) اللد – هر – من.
٥) واق – سل.
٦) الح – هي – بلع – دس.
٧) ابل – توفيق طوبي.
٨) ام – اباد – دل.
٩) يقع – باق – كلم.
١٠) عم – هيام.
١١) اميل حبيبي.
١٢) الاتحاد – توما.
١٣) ابن – حبر – الالم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٦/٨/١٨)

العملة	«بتصبيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨١٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٠٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٣٢٧٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تراهن على صديق السوء، اتكل على نفسك اكثر.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): يمر عليك يوم متعب لكنه لا يخلو من المتعة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لا تتهاون في المطالبة بحقك فانت الرابح في النهاية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تصلك هدية مع اخبار مطمئنة عن صديق غائب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): صديق يطلب المساعدة في مشروع مربح لك وله.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تتدخل فيما لا يعنيك، فالحياد لصالحك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): اهتم اكثر بالعمل والمشاريع القادمة ودعك من المشاكل الصغيرة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): تأثر كبير في مستوى معاملتك للناس، دعك من الانانية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): احيانا تنسى اعز اصدقائك مما يسيء الى سمعتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): حافظ على التواصل مع معارفك لانك ستحتاجهم.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): المادة ليست كل شيء، مع انك بحاجة شديدة اليها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): فرصة نادرة لتحقيق مكسب حقيقي فلا تفوتها.





الفروق السبعة

هكذا اصبحة الاصل